مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠١٩ = ٠.١٣٢١ معامل التأثير العربي لعام ٢٠١٩ = ١.٥٠

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة السابعة - العدد الخامس والعشرون - أكتوبر / ديسمبر ٢٠١٩م

أولًا: التقرير الإحصائي الثاني للمجلة في الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م ... ص١١

ثانيًا: معاملات التأثير والاقتباس واعتماد المجلة من جامعة أم القرى ... ص٢٥

ثالثًا: بحوث باللغة العربية

- **دور بحوث العلاقات العامّة في تطوير الأداء المؤسسيّ: دراسة ميدانيّة على عيّنة من المؤسسات الخاصّة بمنطقة مكة المكرمة**
  أ.د. عزة مصطفى الكحكيّ (جامعة أم القرى)
  لميس سمير دمنهوريّ (جامعة أم القرى) ... ص٣٥
- **التغطية الاعلامية لأنشطة منظمات المجتمع المدني في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية**
  أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (جامعة العين)
  إخلاص المعادات (جامعة اليرموك) ... ص٧٧
- **توظيف وسائل الاعلام التربوي في إنتاج حملة لتوعية طلاب المرحلة الاعدادية بمخاطر التنمر المدرسي**
  أ.م.د. دعاء فكرى عبد الله (جامعة المنوفية)
  د. رشا محمد عاطف الشيخ (جامعة المنوفية) ... ص٩٩
- **التماس الجمهور السعودي للمعلومات عن الأزمات المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي**
  أ.م.د. سلمان فيحان فيصل بن لبده (كلية الملك خالد العسكرية) ... ص١٤٧
- **دور وسائل الاعلام في تأصيل العلاقة بين حقوق الانسان ومتطلبات الأمن الشامل**
  د. خالد عبد الحميد خربوش (جامعة أسيوط) ... ص١٨٩
- **فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المساءلة الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين**
  د. إيمان صابر صادق شاهين (جامعة عين شمس) ... ص٢٢٩
- **دور المحتوى التسويقي الالكترونيّ في نشر الوعي الاستهلاكيّ لدى الشباب السعوديّ عبر وزارة التجارة والاستثمار: دراسة ميدانية**
  د. هويدا محمد لطفي أحمد (جامعة أم القرى)
  هند سالم هنيدي الشريف (جامعة أم القرى) ... ص٢٧٥
- **اتجاهات أخصائي الاعلام التربوي وتلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية نحو إقرار مقرر دراسي للفيلم المدرسي**
  د. عبدالمحسن حامد أحمد عقيلة (جامعة المنيا) ... ص٣٣٥
- **استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقضايا التنمية المستدامة**
  د. أحمد سامي عبد الوهاب العايدي (جامعة الأزهر)
  رحاب إبراهيم رأفت محمد السيد (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل) ... ص٣٦٩
- **الاتصال التنظيمي: دراسة تاريخية**
  د. السيد عبد الرحمن علي (جامعة السويس) ... ص٤٠٣

رابعًا: ملخصات رسائل علمية

- **دور الدبلوماسية العامة في معالجة المواقف الخارجية إزاء التحولات السياسية أعقاب ٣٠ يونيو**
  محمد أحمد علاء الدين مهابة (جامعة القاهرة) ... ص٤٤٥

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٩ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)
دورية علمية محكمة
العدد الخامس والعشرون - السنة السابعة - أكتوبر / ديسمبر ٢٠١٩م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة
د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير
أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مديرا التحرير
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

أ.د. محمود يوسف مصطفى
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق بكلية الإعلام
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة القاهرة

مساعدو التحرير
أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية
أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة
أ.م.د. سهاد عادل جاسم
أستاذ مساعد العلاقات العامة بكلية الآداب
الجامعة المستنصرية
د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان
د. فؤاد علي سعدان
الأستاذ المساعد ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة اليرموك

مدير العلاقات العامة
المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي
صبري محمد سليمان
علي حسين الميهي
مدققا اللغة العربية
أحمد علي بدر
مدقق اللغة الإنجليزية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات
إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ صندوق بريدي: ٦٦
Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. حسن عماد مكاوي (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د. سامي السيد عبد العزيز (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. بركات عبد العزيز محمد عبد الله (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة العين – أبو ظبي

أ.د. محمد عبد الستار البخاري (سوريا)
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

حقوق الطبع © الوكالة العربية للعلاقات العامة ٢٠١٩

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠/ ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818 -376-20 02 (2+) - 151 -14 -15 0114 (2+) - 157 -14 -15 0114 (2+)

فاكس : 73- 231-00 048 (2+)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة فى العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ١.٤٨ بنسبة ١٠٠% في تقرير عام ٢٠١٨م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية ـ وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold، وهوامش الصفحة من جميع الجهات

(٢.٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ١٥ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٠٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض لمن يحمل العضوية العلمية بالجمعية. وتخفيض (٥٠٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية .
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥ $.
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمي لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة (١٠٪) ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$ ، ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

في نهاية العام السابع ومنذ بداية إصدارها في أكتوبر/ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام ليصدر منها أربعة وعشرون عددًا متتابعين، تضم أبحاثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـــــ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ـــــ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤في عام ٢٠١٦م، ومعدل ١.٥٠ في عام ٢٠١٩م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص العلوم الاجتماعية "متداخلة التخصصات" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى.
كما صُنفت كذلك في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الثانية Q2" وهي الفئة الوسطى المرتفعة، وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة" وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية وقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة").

وفي العدد الخامس والعشرين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة وللأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد "التقرير الإحصائي الثاني" للمجلة في الثلاث سنوات الأخيرة للفترة من أكتوبر عام ٢٠١٦م حتى سبتمبر عام ٢٠١٩م، وتقارير اعتماد ومعاملات التأثير على المستوى العربي ومنها معامل التأثير العربي للعام الرابع على التوالي، ومعامل الاستشهادات والاقتباسات المرجعية

التابع لقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك اعتماد وحدة النشر العلمي بجامعة أم القرى للمجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية.

وعلى صعيد البحوث الواردة في العدد " الخامس والعشرين" من المجلة نجد:-

بحثًا مقدمًا من جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية تحت عنوان: "دور بحوث العلاقات العامة في تطوير الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الخاصة بمنطقة مكة المكرمة"، وهو مقدم من: **أ.د. عزة مصطفى الكحكي**، من **مصر**، **لميس سمير دمنهوري**، من **السعودية**.

وقدم كل من: أ**.د. تحسين منصور رشيد منصور**، من **الأردن**، جامعة العين بالإمارات العربية المتحدة، **وإخلاص المعادات**، من **الأردن** ، جامعة اليرموك – دراسة تحليلية – عن: "التغطية الإعلامية لأنشطة منظمات المجتمع المدني في الصحافة الأردنية اليومية"، والمستخلص من رسالة "ماجستير" من كلية الإعلام بجامعة اليرموك.

ومن جامعة المنوفية قدم كل من: **أ.م.د. دعاء فكري عبد الله**، من **مصر**، **د. رشا محمد عاطف الشيخ** من **مصر**، بحثًا مشتركًا بعنوان: " توظيف وسائل الإعلام التربوي في إنتاج حملة لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر التنمر المدرسي".

ومن **السعودية** قدم **أ.م.د. سلمان فيحان فيصل بن لبده**، كلية الملك خالد العسكرية بحثًا بعنوان: "التماس الجمهور السعودي للمعلومات عن الأزمات المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي".

ومن **جمهورية مصر العربية** قدم **د. خالد عبد الحميد خربوش** "جامعة أسيوط"، بحثًا بعنوان: "دور وسائل الإعلام في تأصيل العلاقة بين حقوق الإنسان ومتطلبات الأمن الشامل".

ومن **مصر** كذلك قدمت **د. إيمان صابر صادق شاهين**– جامعة عين شمس– بحثًا بعنوان:"فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المساءلة الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين".

ومن جامعة أم القرى كذلك قدمت كل من: **د. هويدا محمد لطفي أحمد**، من **مصر**، **وهند سالم هنيدي الشريف**، من **السعودية** دراسة ميدانية مشتركة بعنوان: "دور المحتوى التسويقي الإلكترونيّ في نشر الوعي الاستهلاكيّ لدى الشباب السعوديّ عبر وزارة التجارة والاستثمار".

ومن جامعة المنيا **بجمهورية مصر العربية** قدم **د.عبدالمحسن حامد أحمد عقيله** بحثًا بعنوان: "اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي وتلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية نحو إقرار مقرر دراسي للفيلم المدرسي".

ومن جامعتي الأزهر والإمام عبد الرحمن بن فيصل قدم **د. أحمد سامي عبد الوهاب العايدي** من جامعة الأزهر **ورحاب إبراهيم رأفت محمد السيد** من جامعة الإمام بحثًا مشتركًا بعنوان:"استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقضايا التنمية المستدامة".

أما من جامعة السويس، فقد قدم **د. السيد عبد الرحمن علي عبد الرحمن** دراسة تاريخية عن: "الاتصال التنظيمي".

وأخيرًا تضمن العدد ملخص رسالة ماجستير عن: "دور الدبلوماسية العامة في معالجة المواقف الخارجية إزاء التحولات السياسية أعقاب٣٠ يونيو"، قدمه **محمد أحمد علاء الدين مهابة – مصر**– من جامعة القاهرة.

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

التقرير الإحصائي لمجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

في الفترة من: (أكتوبر ٢٠١٦م إلى سبتمبر ٢٠١٩م)

التقرير الإحصائي لمجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

في الفترة من: (أكتوبر ٢٠١٦م إلى سبتمبر ٢٠١٩م)

تلتزم هيئة تحرير مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط والهيئة الاستشارية للجمعية المصرية للعلاقات العامة بمواثيق الشرف الأخلاقية التي تنظم المهنة والعمل الأكاديمي، وفي إطار الشفافية التي تنتهجها هيئة تحرير المجلة، وحرصًا من هيئة تحرير أول دورية علمية محكمة في العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط؛ نستعرض في الصفحات التالية – لجميع الأساتذة والباحثين والهيئات العلمية في مختلف دول العالم – التقرير الإحصائي الثاني عن مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط التي تشرف عليها الجمعية علميًا خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى نهاية العدد الرابع والعشرون من المجلة سبتمبر ٢٠١٩م.

حيث أوضح التقرير عدة نتائج أهمها:

١. تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤في عام ٢٠١٦م، ومعدل ١.٥٠ في عام ٢٠١٩م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص العلوم الاجتماعية "متداخلة التخصصات" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى. كما صُنفت كذلك في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الثانية Q2" وهي الفئة الوسطى المرتفعة، وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة" وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

٢. والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية:- (دار المنظومة، EBSCO HOST، العبيكان، دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية، وقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة").

٣. صدر من المجلة بانتظام (٢٤) عددًا منذ بداية إصدارها في أكتوبر من العام ٢٠١٣م وحتى كتابة التقرير الإحصائي لتستمر في الصدور في عامها السابع.
٤. معدل انتشار المجلة على مستوى العالم بالجامعات والهيئات العلمية في (٥٢) جامعة وهيئة علمية من (١٣) دولة مكان عمل المشاركين بالنشر في المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م.
٥. عدد البحوث المنشورة باللغة العربية (٨٢) والفرنسية (٢) والإنجليزية (٤).
٦. عدد البحوث المشتركة التي اشترك فيها أكثر من باحث (١٨) بحثًا.
٧. عدد المشاركين بالنشر في المجلة من الذكور(٦٣) ومن الإناث (٤٤).
٨. توزيع البحوث المنشورة وفقًا للدرجات العلمية للمشاركين بالنشر: (١١ أستاذ "بروفيسور" –١٨أستاذ مشارك – ٥٥ أستاذ مساعد – ١٣ مدرس مساعد – ١٠ باحث).
٩. عدد (١٣) جنسية من دول العالم شاركوا بالنشر في المجلة ونشروا أبحاثهم وملخصات رسائلهم العلمية كذلك عروض الكتب.

وتوضح الجداول والأشكال التالية؛ التحليل الإحصائي للمجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م على النحو التالي:

جدول رقم (١)
يوضح الوزن النسبي لانتشار المجلة في الجامعات والهيئات العلمية على مستوى دول العالم وفقًا لعدد المشاركين بالنشر

مسلسل	اسم الجامعة	الدولة	سنة النشر				عدد الباحثين
			٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٨م	٢٠١٩م	
١	جامعة أم القرى	المملكة العربية السعودية	١	٣	١	٧	١٢
٢	جامعة الجزائر ٣	الجزائر	٢	٠	٥	٢	٩
٣	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المملكة العربية السعودية	٠	١	٣	١	٥
٤	جامعة الأزهر	مصر	١	٢	٢	٠	٥
٥	جامعة الشارقة	الإمارات العربية المتحدة	٠	٠	٢	٢	٤
٦	جامعة حلوان	مصر	٠	١	٠	١	٢
٧	جامعة عجمان	الإمارات العربية المتحدة	٠	٠	٢	١	٣
٨	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	مصر	٠	١	٠	١	٢
٩	جامعة الزقازيق	مصر	١	٠	١	١	٣
١٠	جامعة القاهرة	مصر	٠	١	١	١	٣
١١	الجامعة المستنصرية	العراق	٠	٢	١	٠	٣
١٢	جامعة المنوفية	مصر	٠	٢	١	٠	٣
١٣	جامعة بغداد	العراق	٢	٠	٠	١	٣
١٤	جامعة سوهاج	مصر	٠	٢	١	٠	٣
١٥	جامعة البحرين	البحرين	٠	٠	٠	٢	٢
١٦	الجامعة الأمريكية بالإمارات	الإمارات العربية المتحدة	٠	٠	٠	٢	٢
١٧	جامعة الجزائر ٢	الجزائر	٠	٠	٠	٢	٢
١٨	الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات	مصر	٠	٢	٠	٠	٢
١٩	جامعة الزيتونة	ليبيا	١	١	٠	٠	٢

٢٠	جامعة الطائف	المملكة العربية السعودية	٠	٠	١	١	٢
٢١	جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا	الإمارات العربية المتحدة	٠	٠	١	١	٢
٢٢	جامعة الغرير بدبي	الإمارات العربية المتحدة	١	٠	١	٠	٢
٢٣	جامعة الملك خالد	المملكة العربية السعودية	٠	٠	١	١	٢
٢٤	جامعة المنيا	مصر	٠	٠	١	١	٢
٢٥	جامعة جازان	المملكة العربية السعودية	٠	٠	٠	٢	٢
٢٦	جامعة جنوب الوادي	مصر	٠	١	٠	٠	١
٢٦	جامعة عبد المالك السعدي بالمغرب	المغرب	٠	١	١	٠	٢
٢٧	كلية الملك خالد العسكرية	المملكة العربية السعودية	٠	٢	٠	٠	٢
٢٨	جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	مصر	٠	١	١	٠	٢
٢٩	الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام	مصر	٠	٠	٠	١	١
٣٠	الأهلية بالعراق	العراق	٠	٠	١	٠	١
٣١	الجامعة الأسمرية	ليبيا	٠	١	٠	٠	١
٣٢	الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين	فلسطين	٠	٠	١	٠	١
٣٣	جامعة الجزائر	الجزائر	٠	١	٠	٠	١
٣٤	جامعة الجيلالي بو نعامة	الجزائر	٠	١	٠	٠	١
٣٥	الجامعة الخليجية بالبحرين	البحرين	٠	٠	١	٠	١
٣٦	كلية الخوارزمي الدولية	الإمارات العربية المتحدة	٠	٠	١	٠	١
٣٧	جامعة السويس	مصر	٠	٠	٠	١	١
٣٨	جامعة العلوم الحديثة بدبي	الإمارات العربية المتحدة	٠	١	٠	٠	١
٣٩	جامعة الملك سعود	المملكة العربية السعودية	٠	١	٠	٠	١
٤٠	جامعة الملك عبد العزيز	المملكة العربية السعودية	٠	٠	١	٠	١
٤١	جامعة النيل بمصر	مصر	٠	١	٠	٠	١
٤٢	جامعة اليرموك	الأردن	٠	٠	١	٠	١
٤٣	جامعة بورسعيد	مصر	٠	٠	١	٠	١
٤٤	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	المملكة العربية السعودية	٠	٠	١	٠	١
٤٥	جامعة سيناء	مصر	١	٠	٠	٠	١
٤٦	جامعة صنعاء	اليمن	١	٠	٠	٠	١
٤٧	جامعة كفر الشيخ	مصر	٠	١	٠	٠	١
٤٨	كلية الآمال الجامعية بالعراق	العراق	٠	١	٠	٠	١
٤٩	كلية الفجيرة	الإمارات العربية المتحدة	٠	١	٠	٠	١
٥٠	جامعة مصر الدولية	مصر	٠	٠	١	٠	١
٥١	وزارة التعليم العالي السعودية	المملكة العربية السعودية	٠	٠	٠	١	١
٥٢	جامعة وهران ١	الجزائر	٠	٠	١	٠	١
	الاجمالي		١١	٣٢	٣٧	٣٤	١١٣

من الجدول السابق يتضح أن جامعة "أم القرى" جاءت في مقدمة الجامعات التي اشترك باحثيها بالنشر في المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م، تلتها جامعة "جامعة الجزائر ٣"، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض بالتساوي مع جامعة الأزهر.

ويوضح الشكل التالي تكرار جامعات المشاركين بنشر البحوث وملخصات الرسائل وعروض الكتب بالمجلة.

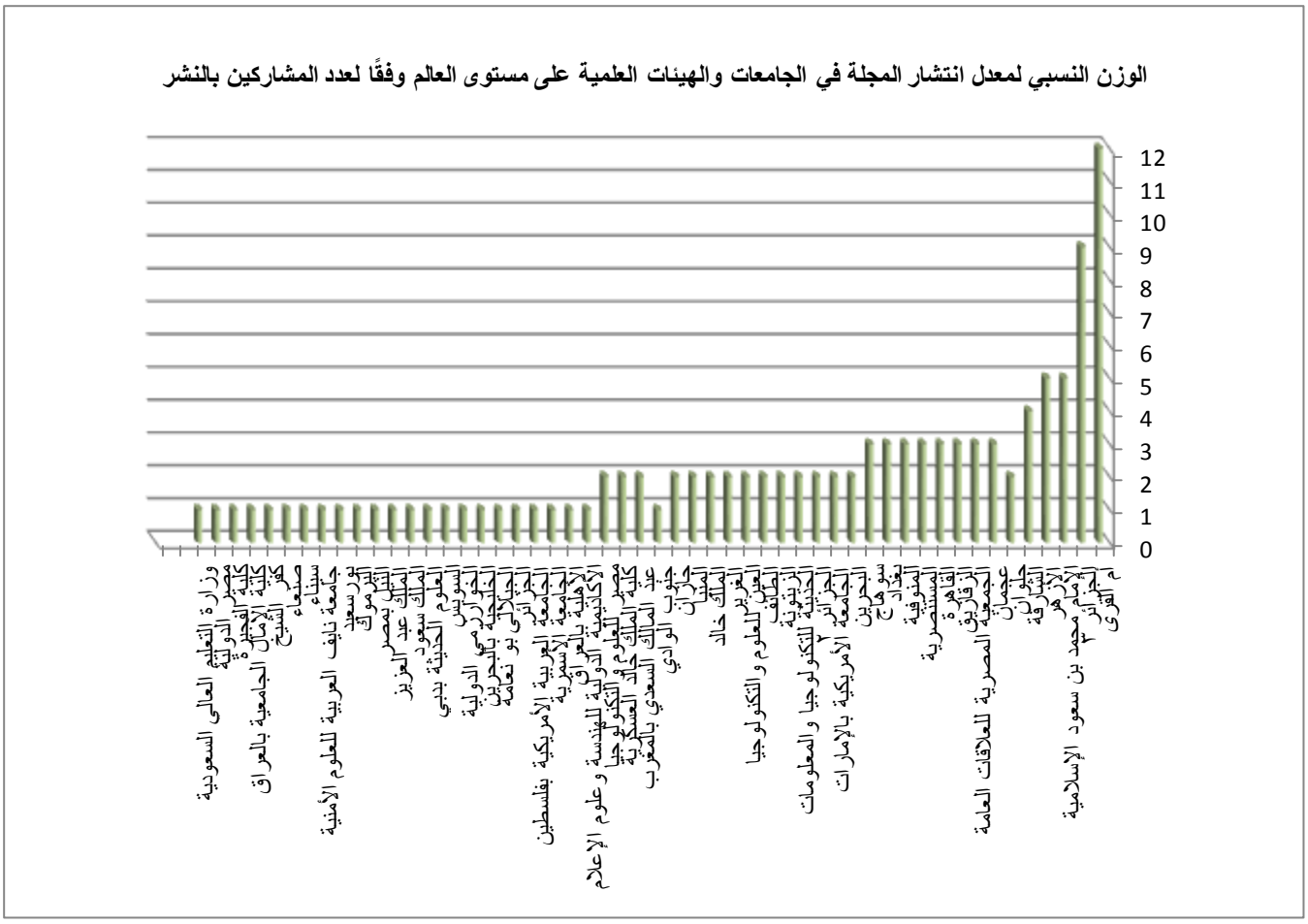

٢- توزيع أعداد المجلة حسب سنة الإصدار:

جدول (٢)

يوضح توزيع الأعداد المنشورة من المجلة في الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م

العدد	التاريخ	السنة
الثالث عشر	أكتوبر/ ديسمبر	٢٠١٦م
الرابع عشر	يناير / مارس	٢٠١٧م
الخامس عشر	أبريل / يونيو	
السادس عشر	يوليو/ سبتمبر	
السابع عشر	أكتوبر/ديسمبر	
الثامن عشر	يناير / مارس	٢٠١٨م
التاسع عشر	أبريل / يونيو	
العشرون	يوليو/ سبتمبر	
الحادي والعشرون	أكتوبر/ديسمبر	
الثاني والعشرون	يناير/ مارس	٢٠١٩م
الثالث والعشرون	أبريل/ يونيو	
الرابع والعشرون	يوليو/سبتمبر	
إجمالي الأعداد		عدد السنوات
١٢		٣

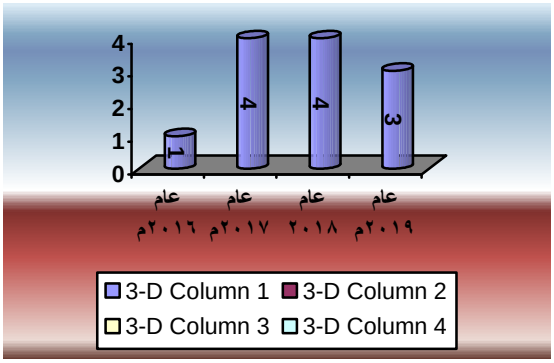

شكل رقم (٢)
يوضح توزيع أعداد المجلة وفقًا لسنة الإصدار

٣- توزيع البحوث في المجلة وفقًا للغة النشر:

جدول (٣)
توزيع البحوث بالمجلة وفقًا للغة النشر

اللغة	٢٠١٩م	٢٠١٨م	٢٠١٧م	٢٠١٦م	عدد البحوث
العربية	١٩	٢٨	٢٨	٧	٨٢
الفرنسية	١	٠	٠	١	٢
الإنجليزية	٢	١	١	٠	٤
الاجمالي	٢٢	٢٩	٢٩	٨	٨٨

من الجدول السابق يتضح أن اللغة العربية حظيت بأكبر نسبة في نشر البحوث بالمجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م.

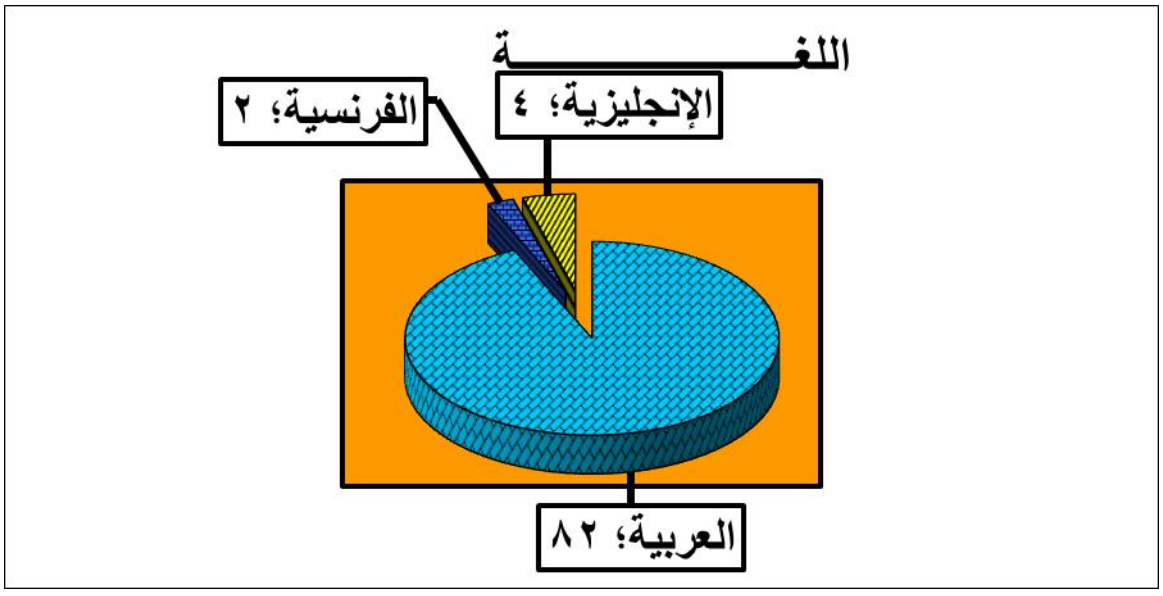

شكل رقم (٣)
يوضح توزيع بحوث المجلة وفقًا للغة النشر خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م.

٤- توزيع عدد المشاركات بالمجلة وفقًا للنوع:

جدول (٤)
توزيع عدد الباحثين بالمجلة وفقًا للنوع

النوع	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٨م	٢٠١٩م	إجمالي عدد المشاركات بالمجلة
ذكور	٥	٢٠	٢٠	١٨	٦٣
إناث	٥	١٢	١٤	١٣	٤٤
الاجمالي	١٠	٣٢	٣٤	٢١	١٠٧

يتضح من الجدول السابق توزيع عدد الأساتذة والباحثين المشاركين بنشر بحوثهم في المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م بعدد (٦٣) من الذكور و(٤٤) من الإناث.

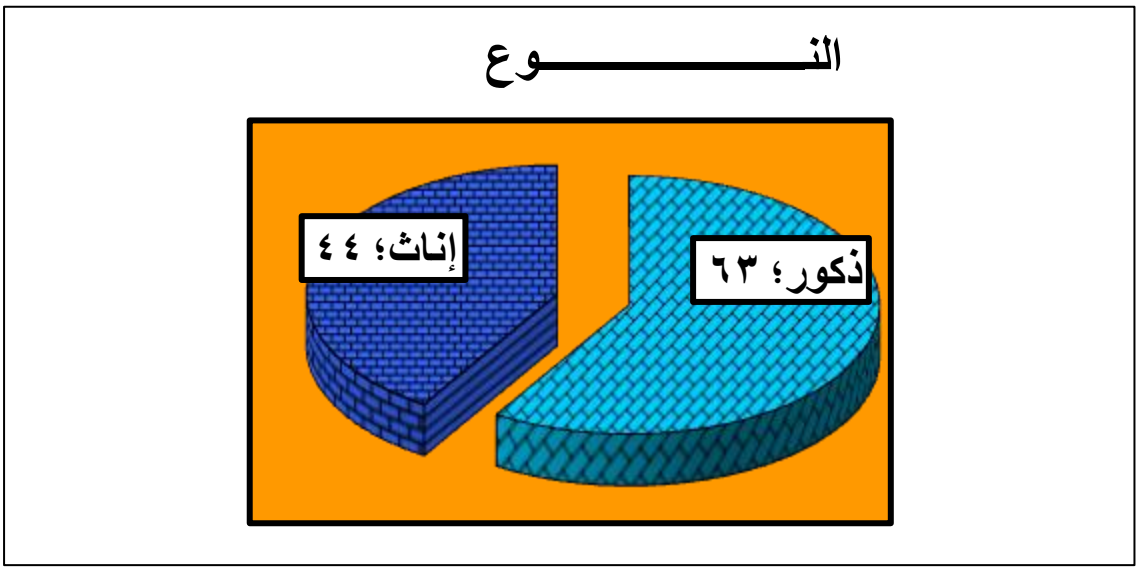

شكل رقم (٤)
يوضح توزيع بحوث المجلة وفقًا للنوع خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م

جدول (٥)
عدد الباحثين وفقًا لنوع النشر بالمجلة وطبقًا للنوع

النوع	الكتب	ملخصات الرسائل العلمية
ذكور	١	٣
إناث	١	١
الاجمالي	٢	٤

من الجدول السابق يتضح إجمالي عدد المشاركين بنشر الكتب وملخصات الرسائل العلمية حسب النوع.

٥-توزيع الدرجات العلمية للباحثين وفقًا للأبحاث المنشورة:-

جدول (٦)
توزيع الدرجات العلمية للباحثين وفقًا للمشاركة بالنشر في المجلة

الدرجة العلمية	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٨م	٢٠١٩م	إجمالي عدد المشاركات في المجلة
أستاذ Professor	١	٤	٤	٢	١١
أستاذ مشارك Associate Professor	٠	٣	٦	٩	١٨
أستاذ مساعد Assistant Professor	٦	٢٠	١٧	١٢	٥٥
محاضر Lecture	٤	٤	٣	٢	١٣
باحث Researcher	٠	١	٣	٦	١٠
الاجمالي	١١	٣٢	٣٣	٣١	١٠٧

يوضح الجدول السابق الدرجات العلمية للمشاركين بنشر البحوث في المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م، حيث يأتي في المقدمة درجة أستاذ مساعد بمجموع (٥٥) يليه درجة أستاذ مشارك بمجموع (١٨) ناشر في المجلة.

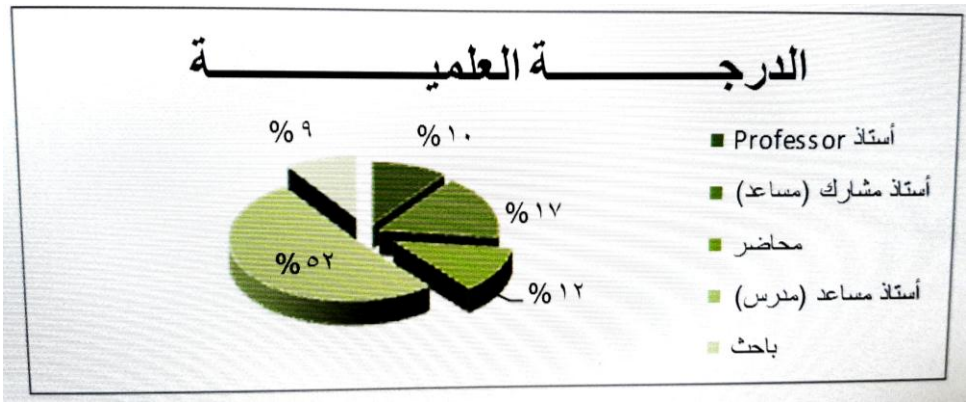

شكل رقم (٥)
يوضح توزيع الدرجات العلمية للباحثين وفقًا للمشاركة للنشر في المجلة

جدول (٧)
توزيع الدرجات العلمية للباحثين المشاركين بالنشر في المجلة لملخصات الرسائل العلمية وعروض الكتب

الدرجة العلمية	ملخصات رسائل علمية	عروض كتب
أستاذ Professor	٠	٠
أستاذ مشارك	٠	٠
أستاذ مساعد	٠	٢
محاضر	١	٠
باحث	٣	٠
الاجمالي	٤	٢

من الجدول السابق يتضح توزيع نشر ملخصات الرسائل العلمية والكتب في المجلة حسب الدرجة العلمية.

٦- توزيع البحوث المشتركة والفردية:

جدول (٨)
توزيع الدرجات العلمية للباحثين المشاركين بالنشر في المجلة لملخصات الرسائل العلمية وعروض الكتب

البحوث المشتركة والفردية	٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٨م	٢٠١٩م	الاجمالي
مشتركة	٢	٣	٤	٩	١٨
فردية	٦	٢٦	٢٤	١٤	٧١
الاجمالي	٨	٢٩	٢٨	٢٣	٨٨

حظيت البحوث الفردية بالنسبة الأكبر (٧١) بحثًا من مجموع البحوث المنشورة في المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م، وهو ما يتضح من بيانات الجدول السابق.

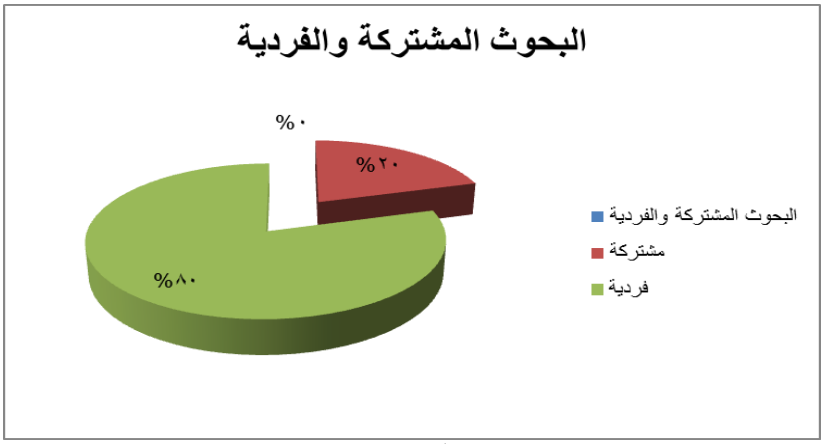

شكل رقم (٦)
يوضح توزيع البحوث المنشورة من حيث البحث الفردي والمشترك

٧- توزيع المشتركين بالنشر في المجلة وفقًا للجنسية:

جدول (٩)
توزيع عدد المنشورات بالمجلة وفقًا للجنسية

م	الدولة	السنة				الاجمالي
		٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٨م	٢٠١٩م	
١	مصر	٤	١٨	١٥	١٢	٤٩
٢	السعودية	٠	٤	٦	٨	١٨
٣	الجزائر	٢	٢	٦	٣	١٣
٤	العراق	٣	٣	٣	٣	١٢
٥	السودان	٠	٣	٢	١	٦
٦	تونس	١	٠	١	٢	٤
٧	ليبيا	١	٢			٣
٨	الإمارات	٠	٠	٠	١	١
٩	المغرب	٠	١	١	٠	٢
١٠	الأردن	٠	٠	٠	١	١
١١	البحرين	٠	٠	٠	١	١
١٢	اليمن	١	٠	٠	٠	١
١٣	فلسطين	٠	٠	١	٠	١
	الاجمالي	١٢	٣٣	٣٥	٣٢	١١٣

من الجدول السابق يتضح أن الباحثين المصريين في المقدمة بالنسبة للجنسيات التي شاركت بالنشر في المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م، تلتها السعودية ثم الجزائر فالعراق؛ كأعلى دول مشاركة بالنشر في المجلة.

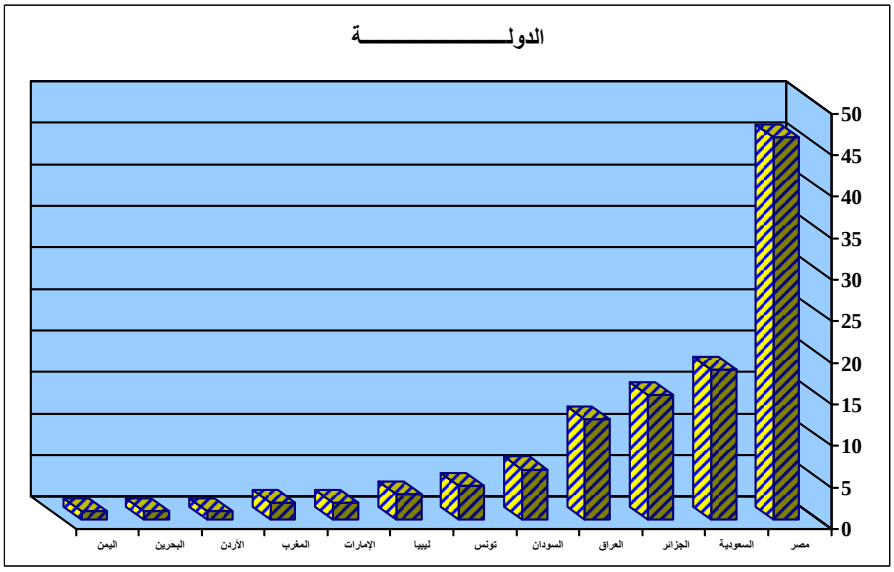

شكل رقم (٧)
يوضح توزيع البحوث المنشورة وفقًا لجنسية المشاركين بالنشر في المجلة

٨- ترتيب الجامعات وفقًا لتكرار منتسبيها في المشاركة بالنشر في المجلة:

جدول (١٠)
الوزن النسبي لترتيب الجامعات لمنتسبيها المشاركين في النشر بالمجلة

م	الجامعة	سنة النشر				عدد البحوث وملخصات الرسائل العلمية وعروض الكتب	الوزن النسبي
		٢٠١٦م	٢٠١٧م	٢٠١٨م	٢٠١٩م		
١	جامعة أم القرى	١	٣	١	٧	١٢	١
٢	جامعة الجزائر ٣	٢	٠	٥	٢	٩	٢
٣	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٠	١	٣	١	٥	٣
٤	جامعة الأزهر	١	٢	٢	٠	٥	٣
٥	جامعة الشارقة	٠	٠	٢	٢	٤	٤
٦	جامعة حلوان	٠	١	٠	١	٢	٦
٧	جامعة عجمان	٠	٠	٢	١	٣	٥
٨	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	٠	١	٠	١	٢	٦
٩	جامعة الزقازيق	١	٠	١	١	٣	٥
١٠	جامعة القاهرة	٠	١	١	١	٣	٥
١١	جامعة المستنصرية	٠	٢	١	٠	٣	٥
١٢	جامعة المنوفية	٠	٢	١	٠	٣	٥
١٣	جامعة بغداد	٢	٠	٠	١	٣	٥
١٤	جامعة سوهاج	٠	٢	١	٠	٣	٥
١٥	جامعة البحرين	٠	٠	٠	٢	٢	٦
١٦	الجامعة الأمريكية بالإمارات	٠	٠	٠	٢	٢	٦
١٧	جامعة الجزائر ٢	٠	٠	٠	٢	٢	٦
١٨	الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات	٠	٢	٠	٠	٢	٦
١٩	جامعة الزيتونة	١	١	٠	٠	٢	٦
٢٠	جامعة الطائف	٠	٠	١	١	٢	٦

٢١	جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا	٠	٠	١	١	٢	٦
٢٢	جامعة الغرير	١	٠	١	٠	٢	٦
٢٣	جامعة الملك خالد	٠	٠	١	١	٢	٦
٢٤	جامعة المنيا	٠	٠	١	١	٢	٦
٢٥	جامعة جازان	٠	٠	٠	٢	٢	٦
٢٦	جامعة جنوب الوادي	٠	١	٠	٠	١	٧
٢٦	جامعة عبد المالك السعدي بالمغرب	٠	١	١	٠	٢	٦
٢٧	كلية الملك خالد العسكرية	٠	٢	٠	٠	٢	٦
٢٨	جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	٠	١	١	٠	٢	٦
٢٩	الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام	٠	٠	٠	١	١	٧
٣٠	الجامعة الأهلية بالعراق	٠	٠	١	٠	١	٧
٣١	الجامعة الأسمرية	٠	١	٠	٠	١	٧
٣٢	الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين	٠	٠	١	٠	١	٧
٣٣	جامعة الجزائر	٠	١	٠	٠	١	٧
٣٤	جامعة الجيلالي بو نعامة	٠	١	٠	٠	١	٧
٣٥	الجامعة الخليجية بالبحرين	٠	٠	١	٠	١	٧
٣٦	كلية الخوارزمي الدولية	٠	٠	١	٠	١	٧
٣٧	جامعة السويس	٠	٠	٠	١	١	٧
٣٨	جامعة العلوم الحديثة بدبي	٠	١	٠	٠	١	٧
٣٩	جامعة الملك سعود	٠	١	٠	٠	١	٧
٤٠	جامعة الملك عبد العزيز	٠	٠	١	٠	١	٧
٤١	جامعة النيل بمصر	٠	١	٠	٠	١	٧
٤٢	جامعة اليرموك	٠	٠	١	٠	١	٧
٤٣	جامعة بورسعيد	٠	٠	١	٠	١	٧
٤٤	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	٠	٠	١	٠	١	٧
٤٥	جامعة سيناء	١	٠	٠	٠	١	٧
٤٦	جامعة صنعاء	١	٠	٠	٠	١	٧
٤٧	جامعة كفر الشيخ	٠	١	٠	٠	١	٧
٤٨	كلية الآمال الجامعية بالعراق	٠	١	٠	٠	١	٧
٤٩	كلية الفجيرة	٠	١	٠	٠	١	٧
٥٠	جامعة مصر الدولية	٠	٠	١	٠	١	٧
٥١	وزارة التعليم العالي السعودية	٠	٠	٠	١	١	٧
٥٢	جامعة وهران ١	٠	٠	١	٠	١	٧
	الاجمالي	١١	٣٢	٣٧	٣٤	١١٣	٧

من الجدول السابق يتضح أن جامعة "أم القرى" جاءت في مقدمة الجامعات التي اشترك باحثيها بالنشر في المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م، تلتها جامعة "جامعة الجزائر ٣"، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض بالتساوي مع جامعة الأزهر.

ويوضح الشكل التالي رقم (٨) تكرار جامعات المشاركين بنشر البحوث وملخصات الرسائل وعروض الكتب بالمجلة ..

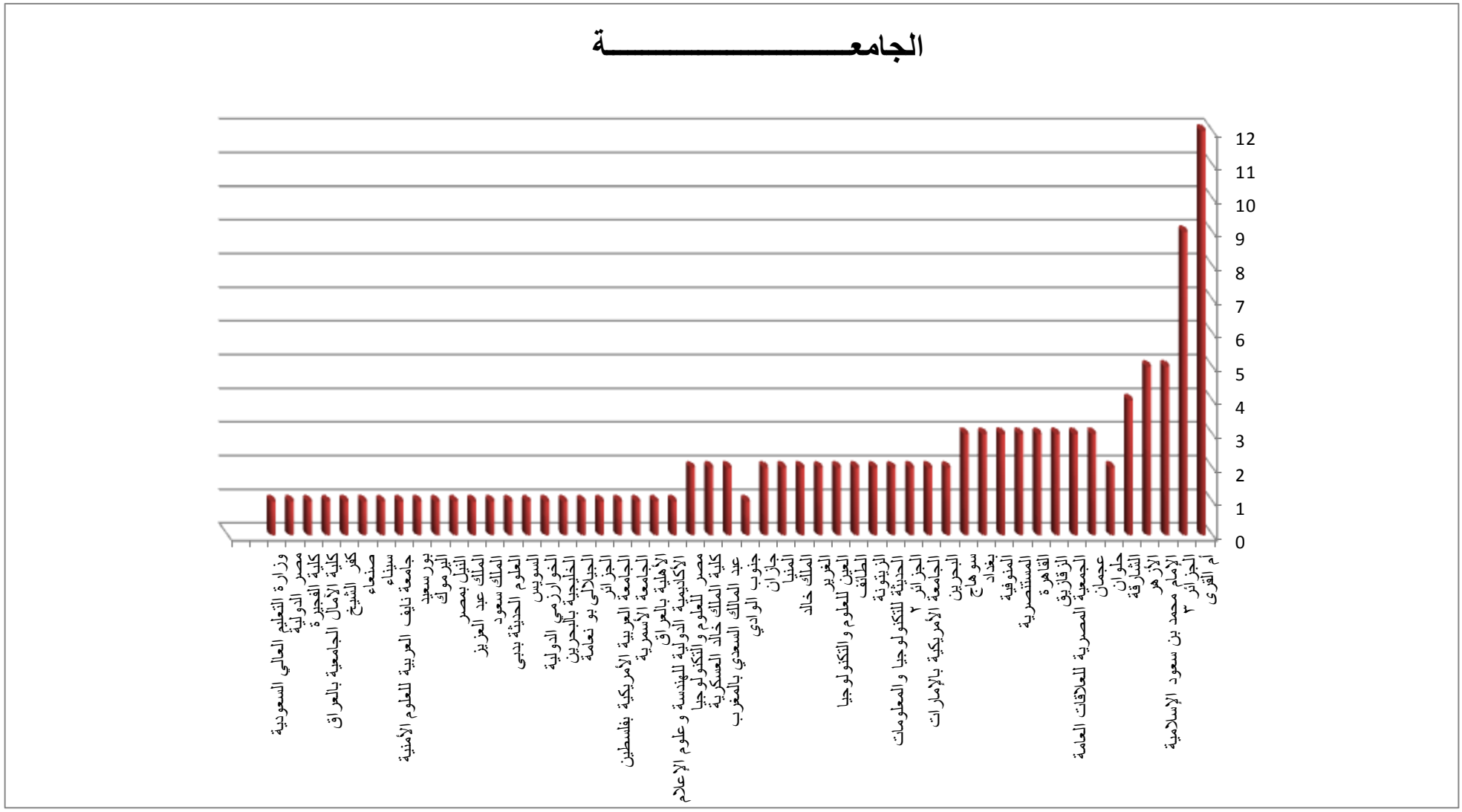
الجامعـــــــــــــــــــة
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
0
وزارة التعليم العالي السعودية
مصر الدولية
كلية الفجيرة
كلية الإمام الجامعية بالعراق
كفر الشيخ
صنعاء
سيناء
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
بور سعيد
الدرعية
القنال بمصر
الملك عبد العزيز
الملك سعود
العلوم الحديثة بدبي
السويس
الخوارزمي الدولية
الخليجية بالبحرين
الجبلاني بو نعامة
الجزائر
الجامعة العربية الأمريكية بفلسطين
الجامعة الأسمرية
الأهلية بالعراق
الأكاديمية الدولية للهندسة و علوم الإعلام
مصر للعلوم و التكنولوجيا
كلية الملك خالد العسكرية
عبد المالك السعدي بالمغرب
جنوب الوادي
جازان
المنيا
الملك خالد
الغرير
العين للعلوم و التكنولوجيا
الطائف
الزيتونة
الحديثة للتكنولوجيا و المعلومات
الجزائر ٢
الجامعة الأمريكية بالإمارات
البحرين
سوهاج
بغداد
المنوفية
المستنصرية
القاهرة
الزقازيق
الجمعية المصرية للعلاقات العامة
عجمان
حلوان
الشارقة
الأزهر
الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الجزائر ٣
أم القرى

وقد تبين لهيئة تحرير المجلة أن أكثر الموضوعات نشرًا بالمجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م كما يلي:

الموضوع
إدارة الأزمات
مواقع التواصل الاجتماعي
الاتصال الرقمي
الإعلام الجديد
الشائعات والأخبار الوهمية
الاتصالات التسويقية
الإعلان بأشكاله المختلفة

أما عن أكثر النظريات المستخدمة في بحوث المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م فكانت: الاستخدامات والاشباعات، وأكثر العينات تكراراً في بحوث المجلة خلال نفس الفترة هي: (طلاب الجامعات، أعضاء هيئة التدريس، الإعلاميين، العينة التحليلية من الصحف).

وبالنسبة لأكثر المناهج العلمية استخدامًا في بحوث المجلة آخر ثلاث سنوات: منهج المسح، المنهج الكيفي.

وأكثر الأدوات البحثية استخدامًا في بحوث المجلة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٦م وحتى سبتمبر ٢٠١٩م هي: الاستبيان، تحليل المضمون، التحليل الكيفي، المقابلات.

مع أطيب الأمنيات لجميع الأساتذة والباحثين في مختلف دول العالم ..

هيئة تحرير مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ،،

القاهرة، ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م

Journal of PR esearch
Middle East

معاملات التأثير والاقتباس واعتماد المجلة من جامعة أم القرى

للعام الرابع على التوالي حافظت المجلة على مستواها في الحصول على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية وكان ذلك في العام ٢٠١٦م بمعدل = ١.٣٤ ، لتحصل على معدل ١.٥٠ في عام ٢٠١٩م. ومن الجدير بالذكر أن معامل التأثير العربي تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية.

وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص العلوم الاجتماعية "متداخلة التخصصات" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى. كما صُنفت كذلك في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الثانية Q2" وهي الفئة الوسطى المرتفعة، وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة".

وصُنفت المجلة أيضًا ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة الآن مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية وقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة") بالإضافة إلى فهرستها على موقعها الإلكتروني.

وفي الصفحات التالية ترفق هيئة تحرير المجلة نقاط الاعتماد وشهادات معاملات التأثير للمجلة.

شهادة رقم (64-2020)
معامل التأثير العربى
اتحاد الجامعات العربية
مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
ISSN:2314-8721
قد حصلت على معامل التأثير العربى لعام 2019 وقدرة 1.5
الاستاذ الدكتور محمود عبد العطى
Natural Sciences Publishing Cor.
NSP
مدير مشروع معامل التأثير العربى
15 اكتوبر 2019 م

Arcif | تقرير 2019
Not secure | emarefa.net/arcif/ar/2019-تقرير/
Arcif
Analytics
التأسيس الأهداف معايير الاختيار اللجنة العلمية مجلس الاشراف والتنسيق تقارير حفل الإطلاق اتصل بنا ENGLISH
تقرير معامل "أرسيف Arcif" لعام 2019
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "أرسيف Arcif" – تقرير 2019
ابحث:
اسم المجلة
معامل التأثير
PAPER ISSN
ELEC ISSN
الدولة
مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
0.1321
8721-2314
2314-873X
مصر
السابق التالي
AR
02:49 ص
٢٠٢٠/٠١/٠١

التاريخ: 2019-10-14

الرقم: L19/90 ARCIF

المحترم سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

الجمعية المصرية للعلاقات العامة / مصر

تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط** الصادرة عن **الجمعية المصرية للعلاقات العامة**، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 **(0.1321)**. ونهنئكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة الرابعة** في **تخصص " الإعلام و الاتصال"** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص** كان **(0.254)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثانية Q2)، وهي الفئة الوسطى المرتفعة.
- كما أن **متوسط معامل أرسيف في تخصص " العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات)"** على المستوى العربي كان **(0.087)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

التاريخ: ٢٠١٩/١١/٣

الرقم: L19/0211 E

حضرة د. حاتم محمد عاطف المحترم

رئيس مجلس إدارة مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

الجمعية المصرية للعلاقات العامة / مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسرني إعلامكم أن **قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"** تشتمل على المحتوي الفكري و المواد العلمية في مختلف التخصصات الإقتصادية و المالية و إدارة الأعمال و العلوم الطبية و الصيدلة و العلوم الصحية و العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية و العلوم الطبيعية و الحياتية و العلوم الهندسية و تكنولوجيا المعلومات، و العلوم الزراعية، و هي تتضمن ما يلي:

١. النصوص الكاملة لما يزيد عن **٢٠٠٠ دورية علمية و إحصائية** صادرة في العالم العربي باللغات العربية و الإنجليزية والفرنسية، حيث توفر قاعدة "معرفة" حالياً ما يقارب **٤٥٠,٠٠٠ دراسة و مقال علمي وتقرير دوري إحصائي بالنص الكامل.**

٢. ما يزيد عن **٢٧٠٠٠ أطروحة جامعية** (رسائل الدكتوراه والماجستير) بالنص الكامل و التي تم منحها من الجامعات العربية، وذلك في كافة التخصصات والمجالات العلمية.

٣. **أوراق المؤتمرات العلمية من عدة دول عربية.**

٤. **بنك معلومات "معرفة" للاقتصاد و التمويل الإسلامي،** يوفر بيانات من أكثر من **٦٠٠ جهة من ٥٥ دولة في العالم.**

٥. **بنك معلومات "معرفة" لاستطلاعات الرأي.** يوفر أكثر من **١٨ الف مادة تقرير ونتائج وأسئلة استطلاعات رأي عربية.**

٦. **قاعدة "معرفة" الذكية للكتاب العربي** (تشمل قواعد بيانات لمجموعة مختارة من الناشرين مثل العبيكان، و مركز دراسات الوحدة العربية ، المنظمة العربية للترجمة، وغيرها) بالإضافة لأكثر من **١٤٠٠٠ عرض للكتب العربية .**

ويسعدنا أن نعلمكم أن قاعدة بيانات "معرفة" **قامت بإطلاق معامل التأثير و الاستشهادات المرجعية العربي "ارسيف Arcif" (Arab Citation & Impact Factor) للمجلات العلمية الصادرة في العالم العربي باللغة العربية أو المشتركة مع الإنجليزية، وفق المعايير العالمية المشابهة** ، حيث يتحتم على المجلات المرشحة لأن تكون مشمولة في المشروع أن تلبي أكثر من ٣١ معيار . وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/ ، بالإضافة إلى ضرورة إتاحتها في قاعدة بيانات "معرفة"".

مع العلم أنه و ضمن تقرير معامل "ارسيف Arcif" للعام ٢٠١٩، نجحت **(٤٩٩) مجلة أكاديمية أو بحثية** في تحقيق معايير الاختيار من أكثر من ٤٠٠٠ عنوان مجلة علمية أو بحثية تم التعامل معها.

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

و يعد معامل ارسيف Arcif أداة قياس تأثير الإنتاج العلمي العربي الصادر في المجلات العلمية العربية من جهة، و يرتبط بحاجة عربية حضارية من جهة أخرى؛ إن هذا المشروع يسعى إلى تعريف الباحثين العرب بترتيب المجلات العلمية العربية في تخصصاتهم، وفقاً لمعامل ارسيف Arcif؛ بما يتيح الفرصة لهم للنشر في تلك المجلات. أيضاً يتيح معامل ارسيف Arcif الفرصة للمؤسسات العلمية أو البحثية العربية الناشرة للمجلات للارتقاء بمستواها لتحقيق معامل تأثير مرتفع.

وفي ضوء تحقق مجموعة معايير معامل "ارسيف Arcif" في مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط الصادرة عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة؛ فإنه يسعدنا إعلامكم بنجاحها في الدخول ضمن المجلات المعتمدة في معامل ارسيف Arcif لعام ٢٠١٩ كونها توافقت مع المعايير المشار لها سابقاً؛ و التي تتوافق مع المعايير العالمية. وحتى نستطيع السير في **إجراءات دراسة و استكمال حصول مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط على معامل ارسيف Arcif ضمن تقرير ٢٠٢٠، فنرجو تزويدنا بموافقتكم الكريمة على منحنا حق توفير أو عرض وإتاحة مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط الصادرة عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة بالنص الكامل، وبشكل غير حصري في قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة".**

كما أن موافقتكم على إتاحة مجلتكم في قاعدة "معرفة" للمستفيدين؛ سيعمل على **تحقيق الميزات التالية** لكم:

١. **زيادة الإطلاع والاقتباس** منها من قبل المستفيدين.
٢. **تحسين معامل التأثير** الخاص لمجلتكم الموقرة.
٣. حتى يتسنى اطلاع ووصول الباحثين إلى الاستشهادات المرتبطة بمقالات مجلتكم، وهو ما يوفر **الشفافية** اللازمة لتعزيز مصداقية نتائج معامل التأثير الخاص بها.

وفي الختام، نأمل أن يلقى عرضنا القبول والإستحسان، و **تأكيد موافقتكم الكريمة على عرضنا في هذا الخطاب**، وإننا على أتم الإستعداد للإجابة عن إستفساراتكم حول المشروع، وكلنا ثقة بدعمكم لهذا المشروع وتعاونكم الكريم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل "ارسيف ARCIF"

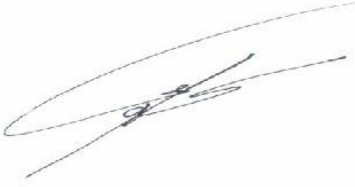

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية
المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية (Scopus)
والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي

وهي قابلة للتغيير بالإضافة والحذف حسب ما يقترحه أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ويتم التحقق منه

الاصدار ١ ، ٢٠١٨

	اسم المجلة	موقع المجلة على الإنترنت والبريد الإلكتروني www & Email	هيئة تحرير	هيئة استشارية	هيئة تحرير دولية	نظام تحكيم الكتروني	محكمة	انتظام الصدور	توفر نصوص كاملة في موقع المجلة	التنوع الجغرافي للباحثين	مستخلص بالإنجليزية أو الفرنسية	المجلة لها اعداد منتظمة صدرة خلال اخر عامين	المجلة متوفرة بقاعدة البيانات النشر
42	المجلة المصرية للاستزراع المائى ISSN 7877-2090	https://braesd.org/Egyjaquac/	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√
43	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ISSN 2314-8721	http://jprr.epra.org.eg/home	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√
44	المجلة العراقية للاستزراع المائي ISSN 1812-237X	https://www.iasj.net/iasj?func=issues&jId=63&uiLanguage=ar	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√
45	مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث ISSN 2397-0308	http://gisr.org.uk/Default.aspx/	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√
46	مجلة التصميم الدولية ISSN 2090-9640	http://www.journal.faa-design.com/a-index.htm	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√
47	مجلة علوم الرياضة ISSN 2074-6032	http://www.sportmag.uodiyala.edu.iq/default.aspx	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√
48	مجلة إشراقات تنموية ISSN 2518-9018	http://ishraqaat.com/	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√
49	مجلة المحترف ISSN 2352-989x	http://www.univ-djelfa.dz/ara/index.php/11-vrpg/39-2016-04-16-15-52-59	√	√	√	Email	√	√	√	√	√	√	√

الاتصال التنظيمي: دارسة تاريخية

إعداد

د. السيد عبد الرحمن علي عبد الرحمن(*)

(*) مدرس العلاقات العامة والإعلان في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس.

الاتصال التنظيمي: دراسة تاريخية

د. السيد عبد الرحمن علي عبد الرحمن
elsayed.abdelrahman@suezuni.edu.eg
جامعة السويس

ملخص:

استهدفت هذه الدراسة رصد تطور مجال الاتصال التنظيمي تاريخيًّا؟ من حيث نشأته وتطوره، وتطور تراثه العلمي، وتطور مجالاته العلمية البحثية، وتطور جذوره العلمية، وكذلك من حيث اتجاهاته المستقبلية. وتُعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على المنهج التاريخي والتحليل من المستوى الثاني؛ ومن ثم خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج العامة التي يمكن عرضها على الوجه الآتي:

١- تبين من الدراسة أن جذور الاتصال التنظيمي تعود إلى البلاغة التقليدية، وبالنسبة إلى جذوره التاريخية الحديثة يمكن إرجاعها إلى أوائل القرن التاسع عشر.

٢- كشفت الدراسة أنه على الرغم من الجذور التاريخية للاتصال التنظيمي فإنه لم يتم إجراء دراسات وبحوث مبكرة خاصة به من قِبَل علماء الاتصال بشكل أساسي، ولكن قام بإجراء هذه الدراسات والبحوث أكاديميون في مجالات علمية أخرى؛ مثل: علم النفس التنظيمي، والسلوك التنظيمي، والعلوم الإدارية، والإدارة.

٣- أظهرت الدراسة أنه يوجد الكثير من الدراسات والبحوث الأجنبية التي تناولت قضايا الاتصال التنظيمي.

٤- وفي المقابل أظهرت الدراسة قلة عدد الدراسات والبحوث العربية التي تناولت الاتصال التنظيمي نسبيًّا.

٥- أشارت الدراسة إلى الاهتمام المستقبلي لهذا المجال بدراسة الهياكل التنظيمية الجديدة، والتغيير التنظيمي، والتنوع والاتصال بين الجماعات، وتأثير التكنولوجيات الجديدة على المجال... إلخ.

مقدمة:

لا شكّ أن الاتصال ـــــ بشكل عام ـــــ ظاهرة بشرية قديمة قدم التاريخ؛ فهي ظاهرة سلوكية ترتبط كلَّ الارتباط بالسلوك الإنساني، وقد عكف العلماء والباحثون من مدارس واتجاهات علمية مختلفة ومتعددة على دراسته وتحليله منذ أمد بعيد، وقد سعوا إلى تعريفه وتحديد عناصره وأشكاله ومستوياته ومعوقاته، ووضعوا النظريات والمداخل والنماذج العلمية التي تفسره وتساعد على فهمه ـــــ كظاهرة أو نظام ـــــ وإدراك العلاقات والصلات بين عناصره ومتغيراته المختلفة؛ وبالتالي فقد قسّم هؤلاء العلماء والباحثون الاتصال إلى مستويات وأشكال، كان على رأسها: الاتصال الذاتي (داخل الفرد)، والاتصال الشخصي، والاتصال داخل المجموعة، والاتصال بين المجموعات، والاتصال

التنظيمي؛ الذي يُطلق عليه أيضًا الاتصال المؤسسي أو الإداري، فضلًا عن هذا هناك الاتصال الجماهيري، والاتصال الثقافي.

وبناءً عليه، فقد ظهر الاتصال التنظيمي أو المؤسسي (Organizational Communication) من بين أهم مستويات الاتصال وأشكاله المتعارف عليها؛ لما له من أهمية في المنظمات والمؤسسات، فضلًا عن أهميته في المجال العلمي الأكاديمي.

من جهة أخرى، مرّ الاتصال التنظيمي ـــ من الناحية العلمية الأكاديمية ـــ بمراحل تاريخية متعددة، شهد فيها العديد من الأحداث والتغييرات؛ من حيث درجة الاهتمام والاعتراف به، والنشأة والتطور، والجذور التاريخية، والنظريات والمداخل العلمية التي عالجته بالتحليل والتفسير، والمفاهيم والتعريفات، والمجالات العلمية المعني بها، والدراسات العلمية التي تناولته بالرصد والبحث، فضلًا عن تعدد المدارس والاتجاهات والتخصصات العلمية التي قامت بفحصه ودراسته؛ حيث يُعد الاتصال التنظيمي من بين أكبر المجالات الفرعية للاتصال اتساعًا، ليس فقط لأنه واسع النطاق بذاته، ولكن لأنه أيضًا يمتد ويتداخل مع مختلف المجالات الفرعية للاتصال ويستند إليها، وكذلك التخصصات العلمية الأخرى.

وعليه، فقد أمست دراسة مجال الاتصال التنظيمي أمرًا حيويًّا وجوهريًّا؛ ومن ثم يستوجب على الباحثين والدارسين القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية الأكاديمية، لاستكشاف هذا المجال العلمي من مختلف جوانبه، وبشكل خاص من الناحية التاريخية؛ ومن هنا كان اهتمام الباحث بإجراء هذه الدراسة.

المشكلة البحثية:

يمكن بلورة المشكلة البحثية للدراسة تحديدًا في التساؤل الرئيس الآتي: كيف تطور مجال الاتصال التنظيمي الأكاديمي تاريخيًّا؟ وذلك من حيث نشأته وتطوره، وتطور تراثه العلمي، وتطور مجالاته العلمية البحثية، وتطور جذوره العلمية؛ من نظريات ومداخل علمية، وكذلك من حيث اتجاهاته المستقبلية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو **رصد تطور مجال الاتصال التنظيمي الأكاديمي تاريخيًّا**، ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة من الأهداف يمكن عرضها على النحو الآتي:

١- التعرف على نشأة الاتصال التنظيمي وتطوره.

٢- رصد تطور التراث العلمي للاتصال التنظيمي.

٣- الكشف عن تطور المجالات العلمية البحثية للاتصال التنظيمي.

٤- تحليل تطور الجذور العلمية للاتصال التنظيمي؛ من نظريات ومداخل علمية.

٥- معرفة الاتجاهات المستقبلية للاتصال التنظيمي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات ومبررات من أهمها:

١- أهمية موضوع الدراسة باعتباره من الموضوعات ذات الطبيعة التنظيمية الإدارية، والتي ترتبط بشكل أساسي بإدارة الأعمال والمنظمات؛ حيث إن الاتصال التنظيمي يُعَدّ من أبرز الموضوعات المطروحة على الساحة التنظيمية في الوقت الراهن، وذلك لأهميته في إدارة التغيير والصراع والأزمات في المنظمات.

٢- رغم تنوع الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت العلاقات العامة بشكل عام، والاتصال التنظيمي بشكل خاص، إلّا أن الباحث لاحظ ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت التطور التاريخي للاتصال التنظيمي.

٣- الإسهام في معالجة النقاط البحثية التي يتضمَّنها فرع التخصص، والتي تحتاج إلى المزيد من الدراسات والبحوث المتعددة والمتنوعة.

٤- أهمية توقيت إجراء الدراسة؛ حيث إنها تتواكب مع الدعوة إلى التجديد والتحديث في الدراسات والبحوث الاتصالية، مع الاهتمام بالدراسات الكيفية.

٥- كما تأتي أهمية الدراسة من أهمية استخدام منهج علمي غير تقليدي، هو: المنهج التاريخي.

٦- أهمية الوقوف على الاتجاهات المستقبلية للاتصال التنظيمي، والتعرف على رؤى الباحثين والدارسين ووجهات نظرهم تجاه مستقبل الاتصال التنظيمي.

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- كيف نشأ الاتصال التنظيمي وتطور؟

٢- كيف تطور التراث العلمي للاتصال التنظيمي؟

٣- كيف تطورت المجالات العلمية البحثية للاتصال التنظيمي؟

٤- كيف تطورت الجذور العلمية للاتصال التنظيمي؛ من نظريات ومداخل علمية؟

٥- ما الاتجاهات المستقبلية للاتصال التنظيمي؟

التصميم المنهجي للدراسة:

* **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية؛ حيث تحاول الدراسة الحالية تقديم وصف واضح لنشأة الاتصال التنظيمي وتطوره.

* **منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي. كما اعتمدت على منهج التحليل من المستوى الثاني (Meta-Analysis)، لرصد وعرض مجال الاتصال التنظيمي الأكاديمي من خلال الرجوع إلى التراث العلمي.

*** مجتمع الدراسة:** تمثل في الأدبيات والتراث العلمي الذي تناول الاتصال التنظيمي؛ من دراسات وبحوث وكتب عربية وأجنبية، منشورة وغير منشورة، في خلال الفترة الزمنية من بداية القرن العشرين إلى نحو نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

***عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على العينة المتاحة من التراث العلمي الذي تناول الاتصال التنظيمي.

*** أسلوب جمع البيانات:** استخدمت هذه الدراسة التراث العلمي والمصادر الوثائقية لجمع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة، وهي: الاتصال التنظيمي؛ وذلك بهدف رصد واقعه تاريخيًّا، وتمثل هذا التراث العلمي في الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) والدراسات والبحوث والكتب العلمية المعنية بالاتصال بشكل عام، والاتصال التنظيمي بشكل خاص.

*** حدود الدراسة:** يتحدد نطاق الدراسة وحدودها في رصد تطور مجال الاتصال التنظيمي الأكاديمي تاريخيًّا.

نتائج الدراسة:

في ضوء التساؤلات البحثية ونوع الدراسة ومنهجها يمكن عرض نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- **نشأة الاتصال التنظيمي وتطوره:**

كشفت نتائج الدراسة أن جذور الاتصال التنظيمي ـــ من حيث الممارسة العملية ـــ بدأت في الظهور منذ نحو عام ١٧٥٠م، عند ظهور الثورة الصناعية في المملكة المتحدة، ودخول الآلات التي تعمل بالبخار في مجال العمل، وتحول طبيعة العمل بشكل سريع، مما أدى إلى نشأة المنظمات الحديثة في نهاية المطاف (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.35).

وتعود في المقابل الجذور التاريخية للاتصال التنظيمي ـــ من حيث التناول العلمي/الأكاديمي ـــ إلى البلاغة التقليدية، وبالنسبة إلى جذوره التاريخية الحديثة فإن له جذورًا أكثر حداثة يمكن إرجاعها إلى أوائل القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من هذه الجذور التاريخية القديمة للاتصال التنظيمي فإنه لم يتم إجراء دراسات وبحوث مبكرة خاصة به من قِبَل علماء الاتصال بشكل أساسي (Yusuf Yüksel, 2013, p.176). بدلًا من ذلك، قام بإجراء هذه الدراسات والبحوث أكاديميون في مجالات علمية أخرى؛ في مجالات علم النفس التنظيمي، والسلوك التنظيمي، والعلوم الإدارية، والإدارة، وأنه بعد خمسينيات القرن الماضي ظهر الاتصال التنظيمي تحت اسم "الأعمال والاتصال الصناعي" كتخصص مستقل محتمل (W. C. Redding and K. P. Tompkins, 1988, p.5)، ولكن البحوث أُجريت بشكل أساسي من قِبَل العلماء من مختلف المجالات العلمية (Yusuf Yüksel, 2013, p.176). علمًا بأن المجال البحثي للاتصال التنظيمي بدأ في أكاديمية أمريكا الشمالية، وفي نطاق الأكاديمية الناطقة باللغة

الإنجليزية، والتي يُعَدّ فيها الاتصال التنظيمي والعلاقات العامة مجالين بحثين مختلفين تمامًا (Anna Maria, 2013, p.28).

وقد مرَّ الاتصال التنظيمي منذ نشأته وحتى الآن ـــ سواء على مستوى الممارسة أو التناول العلمي/الأكاديمي ـــ بمراحل مختلفة؛ من حيث مفهومه ووظائفه وعلاقته بالمتغيرات التنظيمية، وكذلك السلوك التنظيمي، ويعود ذلك إلى تعدد مصادر نشأته، وتباين انتماءات الباحثين الذين تناولوه بالدراسة المنظمة. وقد بدأ الاتصال التنظيمي بشكل واضح في خدمة الأعمال ـــ أو كما كان يُطلق عليها في منتصف القرن العشرين الصناعة ـــ بطريقتين: الطريقة الأولى تتعلق بأسئلة الاتصال التنظيمي الأساسية حول تدفق المعلومات، وقنوات الاتصال، ووسائل الإعلام المتاحة، وذلك بشكل رئيس في منظمات القطاع الخاص. أما الطريقة الثانية فترتبط بأن الوصول للمنظمات ـــ خاصة المنظمات الكبيرة ـــ يكون في المقام الأول من خلال المستوى الأعلى للمديرين (George Cheney, 2007, p.81).

أي أن الاتصال التنظيمي ظهر بشكل كبير كتخصص علمي على مدار القرن العشرين، وقد رافق هذا الظهور الصراع الخاص بإقامة هوية واضحة لهذا المجال؛ وعليه فقد عكف العلماء والباحثون على تحديد وإعادة تحديد اهتماماته وحدوده ومستقبله (Maria Therese, 2003, p.1)، وقد دار نقاش علمي في ثمانينيات القرن الماضي بشأن محتوى الاتصال التنظيمي، وخصائصه، ونظرياته، والمنهجية والتطبيقات التي تحدد نطاقه، ووضع حدود تميزه عن التخصصات الأخرى ذات الصلة (Yusuf Yüksel, 2013, p.175)؛ حيث إنه لا يزال الفرق بين العلاقات العامة والاتصال التسويقي والاتصال التنظيمي موضع نقاش ساخن، فضلًا عن الاتصال الصحي، والاتصال السياسي، والاتصال البيئي، والاتصال الإداري... إلخ (Derina R. Holtzhausen and Ansgar Zerfass, 2013, p.74).

وبالرغم من أن العلاقات العامة نالت مكانة بارزة في الجامعات الأوروبية خلال السنوات الأخيرة الماضية إلا أنها أضحت تُعرف ـــ في بعض الأحيان ـــ بأسماء أخرى مثل إدارة الاتصال أو الاتصال التنظيمي (Stefan Wehmeier, 2008, p.219)، كما أنه في دراسات الاتصال الألمانية، شهد العقد الماضي زيادة في استخدام مصطلح "الاتصال التنظيمي"، ويبدو ـــ في بعض الأحيان ـــ أنه سيحل محل مصطلح "العلاقات العامة"، الذي أصبح شائعًا ـــ بشكل جيد ـــ في ألمانيا منذ عدة عقود، ويمكن ملاحظة الميل إلى إسقاط "العلاقات العامة" كمصطلح في عناوين المؤتمرات في مقابل استخدام "الاتصال التنظيمي وإدارة الاتصال" أو "تشخيص الاتصال التنظيمي"، وكذلك الشأن في الرسائل الجامعية (برامج الماجستير)، مثل: "الاتصال التنظيمي"، و"إدارة الاتصال"، و"الاتصال الاستراتيجي" (Anna Maria, 2013, p.27).

فضلًا عن هذا، فإن هناك مجموعة من الأحداث والوقائع مرّ بها الاتصال التنظيمي منذ نشأته ومرورًا بتطوره، والتي يمكن استعراضها على النحو الآتي: في إبريل عام ١٩١٠م عُقِد الاجتماع

الأول لمؤتمر جمعية الخطابة الشرقية، وقد غيرت الجمعية اسمها إلى جمعية الخطابة للدول الشرقية في عام ١٩٥٠م، ثم إلى جمعية الاتصال الشرقية في عام ١٩٧٣م. وفي عام ١٩١٤م تم تشكيل الجمعية الوطنية للمعلمين الأكاديميين للخطابة العامة، والتي عقدت أول مؤتمر لها في السنة التالية، وقد غيرت اسمها أربع مرات خلال المائة سنة التالية: الجمعية الوطنية لمدرسي الخطابة في عام ١٩٢٣م، ثم جمعية الخطابة الأمريكية في عام ١٩٤٦م، ثم جمعية الاتصال الخطابي في عام ١٩٧٠م، ثم الجمعية الوطنية للاتصال في عام ١٩٩٧م. وفي عام ١٩١٩م افتتح "بيرنايز" (Edward L. Bernays) و"فليشمان" (Doris Fleishman) أول شركة للعلاقات العامة. وقد عقدت جامعة "دنفر" في عام ١٩٤٥م أول ندوة على مستوى الدراسات العليا في مجال الاتصال الصناعي... وقد عُقد "مؤتمر الاتصال التنظيمي" الأول في عام ١٩٦٧م في مدينة "هانتسفيل" في ولاية "ألاباما" الأمريكية، وقد استعراض "فيليب تومبكينز" (Philip K. Tompkins) في المؤتمر أحوال الاتصال التنظيمي، ويمثل عرض "تومبكينز" (Tompkins) القبول الرسمي لمصطلح "الاتصال التنظيمي"، وفي عام ١٩٦٨ أصبح الاتصال التنظيمي مجالًا معترفًا به رسميًّا من قِبَل جمعية الاتصال الدولي، وفي عام ١٩٧٣ أنشأت أكاديمية الإدارة قسمًا جديدًا تحت مسمى الاتصال التنظيمي (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.36)، وفي أوائل التسعينيات، تم تأسيس قسم خاص في جمعية الاتصالات الألمانية تحت اسم "العلاقات العامة والاتصال التنظيمي (Stefan Wehmeier, 2008, p.221).

علاوة على ذلك، ذكر باحثون أن تطور الاتصال التنظيمي كمجال للدراسات والكتابات العلمية مرّ بعدد من المراحل على الوجه الآتي:

١- **مرحلة الإرهاصات** (١٩٤٢م- ١٩٤٧م): أُطلق على هذه المرحلة (Seminal Years)، توافقت هذه المرحلة مع دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية، حيث واجهت مشكلة تحول الملايين من المدنيين غير المدربين والعاملين في مجال الصناعة إلى سلك الجندية؛ ومن ثَم كانت هذه الظروف مناسبة لتشجيع إجراء واتباع أساليب جديدة في الاتصال بهذه الفئات، ولهذا يمكن القول بأن الميدان العسكري يمثل البداية الخصبة لدراسات الاتصال، وشهدت هذه الفترة توالي ظهور المفاهيم الأساسية الموجهة للتناول العلمي للاتصال، مثل مفاهيم الاتصال الإداري، والاتصال في منظمات الأعمال، وقاد هذه المرحلة "هيرون"، وتلاه في ذلك "سيمون" و"نابلوار"، وغلب على كتاباتهما الطابع الوصفي القائم على ملاحظات لوقائع وأحداث داخل المنظمات.

٢- **مراحل البروز الفعلي للاتصال** (١٩٤٨م- ١٩٥٨م): (Decade of Crystallization) وضعت هذه المرحلة الاتصال في المنظمات بصفته مجالًا للتناول التجريبي، استنادًا إلى فرض أساسي مؤداه أن الاتصال هو جوهر النشاط التنظيمي، وترأس هذه المرحلة "بافيلاز" و"باريت"، اللذان

وضعا – وللمرة الأولى – أبعادًا للاتصال التنظيمي، تتركز في ثلاثة بنود رئيسة، هي: مضمون الرسالة الاتصالية، وقنوات الاتصال، والأساليب الفنية للاتصال (التكنيكات البلاغية). وجاء التطور الثاني في هذه المرحلة على يد "زيلكو"، بنشره لمقال يعالج كيفية زيادة كفاءة الاتصالات داخل المنظمة، ثم شاركه زميله "براين" في مزيد من التطوير بوضعهما لأول كتاب جامعي ينظر للاتصال في المنظمات بشمول أكثر. واختُتمت هذه المرحلة بجهد "أرجيرس"، الذي كان له الفضل الأكبر في وضع الكثير من قواعد الاتصال في المنظمات المتعارف عليها في تاريخ الاتصال، واستندت إليها الممارسة الفعلية في ما بعد، وكان "أرجيرس" على رأس المفكرين المتأثرين بحركة التجديد في العلاقات الإنسانية المتأثرة بالتطورات الحديثة في العلوم السلوكية.

٣- **مرحلة تأصيل الاتصال** (١٩٥٩م- ١٩٦٧م): بدأت هذه المرحلة على يد "سيسكتون" و"ستاندت"، فقد قاما بمراجعة شاملة للتراث العلمي للاتصال في المنظمات. أسفر هذا المسح عن وجود (١٧٨) بحثًا تناولت جوانب محددة من الاتصال دون الاستخدام الفعلي لمفهوم الاتصال التنظيمي، وظل الأمر هكذا حتى جاءت أكبر الأحداث المؤثرة في التناول العلمي للاتصال فقد عُقد في عام ١٩٦٧ مؤتمر سُمِّي مؤتمر الاتصال التنظيمي، واستُخدم للمرة الأولى هذا المصطلح، ويرجع الفضل في ذلك إلى "تومبكنز" الذي قدّم بحثًا بهذا العنوان، وانتهى هذا المؤتمر بأكبر إسهام فقد صدر عنه أول ببلوجرافية للاتصال التنظيمي.

٤- **مرحلة تحديد مداخل دراسة الاتصال التنظيمي** (١٩٦٨م- حتى الآن): تجاوزت اهتمامات الباحثين تمامًا عمليات وضع التعريفات والمفاهيم في هذه المرحلة، وتحولت إلى البحث عن تطوير مداخل دراسة الاتصال في المنظمات، وتحديد معالمها؛ بغرض الوصول إلى نظريات تحكم التناول العلمي لهذا الاتصال، وقد تعددت وتكاملت المجالات العلمية التي تناولت هذا الاتصال، مثل مجال الإدارة العامة وعلم الاجتماع وعلم النفس الصناعي والعلاقات الإنسانية والإدارة في منظمات الأعمال والاقتصاد والعلاقات الصناعية والأنثروبولوجيا (سامي عبدالعزيز، ١٩٨٨، ص ص ٢٠١-٢٠٣). وسيتم مناقشة هذه المداخل لاحقًا في الجزء الخاص بالجذور العلمية للاتصال التنظيمي.

- **تطور التراث العلمي للاتصال التنظيمي:**

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه فضلًا عن البحوث سابقة الذكر يوجد العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الاتصال التنظيمي سيتم عرض بعضها في تطور التراث العلمي وتطور الجذور العلمية للاتصال التنظيمي، ويمكن عرض تطور التراث العلمي للاتصال التنظيمي على النحو الآتي:

نشر "فيليبس" (A. E. Phillips) في عام ١٩٠٨م أول كتاب للخطابة العامة، وقد كان الكتاب موجهًا بشكل خاص إلى رجال الأعمال، وذلك للتعرف على كيفية التحدث بشكل فعال، وفي عام ١٩٢٩م أصبح "ساندفورد" (William Phillips Sandford) و"ييجر" (Willard Hayes Yeager) من

أوائل الباحثين في مجال الخطابة الذين ينشرون كتابًا حول الخطابة العامة، بعنوان "إدارة الأعمال والخطابة الاحترافية"، وكان يستهدف المشتغلين بإدارة الأعمال، وقد قام "رديـنج" (W. Charles Redding) في عام ١٩٣٧م بنشر بحث في المجلة الأكاديمية "الخطيب" (المتحدث) تحت عنوان "الخطابة والعلاقات الإنسانية"؛ وعليه فقد اعتُبر "ردينج" (Redding) أبًا للاتصال التنظيمي على نطاق واسع، وفي عام ١٩٣٨م قام "بارنارد" (Chester Barnard) بنشر وظائف المدير الإداري، وقال إن "الوظيفة الأولى للمدير الإداري هي إنشاء نظام للاتصال والمحافظة عليه"، وفي عام ١٩٤١م نشر "لازارسفيلد" (Paul F. Lazarsfeld) أول مراجعة لنظام الاتصال استنادًا إلى أبحاثه وأبحاث باحثين آخرين في مكتب البحوث الاجتماعية التطبيقية، وفي عام ١٩٤٢ أشار "هيرون" (Alexander R. Heron) في كتابه "تبادل المعلومات مع الموظفين" إلى أن الاتصال الناجح مع موظف واحد هو أمر ضروري لإدارة الأعمال الجيدة، وفي عام ١٩٤٩م نشر "شانون" (Claude Shannon) و"ويفر" (Warren Weaver) النظرية الرياضية للاتصال، والتي قدمت أول نموذج أساسي للاتصال البشري (المصدر، والرسالة، والمتلقي، والتشويش)، وفي عام ١٩٥٢م اكتملت الأطروحة العلمية الأولى المتخصصة في الاتصال الصناعي في قسم إدارة الأعمال في جامعة ولاية "أوهايو" الأمريكية من قِبَل "كيث ديفيس" (Keith Davis)، وكانت تحت عنوان "قنوات الاتصال بين الموظفين داخل محيط الإدارة"، وفي عام ١٩٥٣م قدمت جامعة ولاية "أوهايو" وجامعة "نبراسكا" أول شهادة دكتوراه في الاتصال الصناعي، وقد تم منحها من خلال قسم الخطابة، وفي عام ١٩٦١م قام "لي ثاير" (Lee Thayer) ـــ أستاذ الخطابة وذو الاهتمام بالاتصال في إدارة الأعمال ـــ بنشر كتاب "الاتصال الإداري"، وهو أول كتاب فعلي في الاتصال التنظيمي، وفي عام ١٩٦٣م بدأت جمعية الاتصال الإداري الأمريكية في إصدار مجلة الاتصال الإداري، وفي عام ١٩٦٤م قام "ردينج" (W. Charles Redding) و"سانبورن" (George A. Sanborn) بنشر كتاب "الاتصال الإداري والصناعي: كتاب أساسي"، وقد احتوى الكتاب على مقالات نُشرت في وقت سابق حول الاتصال التنظيمي، ويُعتبر نشر هذا الكتاب بشكل عام بمثابة البداية الحقيقية لمجال الاتصال التنظيمي، وقد نشر "هنري فووس" (Henry Voos) في عام ١٩٦٧م كتاب "الاتصال التنظيمي: ببليوجرافيا"، برعاية مكتب الدراسات البحرية، وفي عام ١٩٧٢م نشر "ردينج" (Redding) كتابه "الاتصال بالمنظمة: عرض تفسيري للنظرية والبحوث"، وقد طرح في الكتاب (١٠) افتراضات أساسية حول الاتصال التنظيمي، وفي عام ١٩٨٢م نشرت المجلة الغربية للاتصال سلسلة من البحوث والدراسات التي تستند إلى مؤتمر عُقد في ولاية "يوتا" الأمريكية، بعنوان "المؤتمر الصيفي للمناهج التفسيرية لدراسة اتصال المنظمة"، وقد ناقشت سلسلة البحوث أهمية دمج المناهج التفسيرية عند دراسة الاتصال التنظيمي، وفي عام ١٩٨٣ نشر كل من: "بوتنام" (Linda Putnam) و"باكانوفسكي" (Michael E. Pacanowsky) كتاب "الاتصال والمنظمات: منهج تفسيري"، وكان من شأن هذا الكتاب تعزيز أهمية الطرق البحثية

التفسيرية في الاتصال التنظيمي، وفي عام ١٩٨٧م نشر كل من: "جبلين" (Fredric M. Jablin) و"بوتنام" (Linda L. Putnam) و"روبرتس" (Karlene H. Roberts) و"بورتر" (Lyman W. Porter) "دليل الاتصال التنظيمي: منظور متعدد التخصصات"، وفي عام ١٩٩١م نشر كل من: "ورت جراي" (Wert-Gray) و"سنتر" (Center) و"براشرز" (Brashers) و"مايرز" (Meyers) بحثًا بعنوان "الموضوعات البحثية والاتجاهات المنهجية في الاتصال التنظيمي: مراجعة لعقد من الزمن"، وفي عام ١٩٩٣م وضع "مومبي" (Dennis Mumby) جدول أعمال بحثية للبحوث النقدية للاتصال التنظيمي في بحث تحت عنوان "الدراسات النقدية للاتصال التنظيمي: دراسات الاتصال في العشر السنوات القادمة"، وفي عام ٢٠٠١م نشر "جبلين" (Jablin) و"بوتنام" (Putnam) "الدليل الجديد للاتصال التنظيمي: الجديد في النظرية والبحوث والطرق المنهجية"، وفي عام ٢٠٠٤م نشر "جونز" (Elizabeth Jones) و"واطسون" (Bernadette Watson)، و"جاردنر" (John Gardner) و"جالويس" (Cindy Gallois) بحثًا في مجلة الاتصال بعنوان "الاتصال التنظيمي: تحديات القرن الجديد" (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 35-37).

فضلًا عن هذا، فإن هناك الكثير من البحوث والدراسات العلمية الأجنبية التي تناولت وعالجت قضايا الاتصال التنظيمي وموضوعاته المختلفة، ويمكن عرض موضوعات عدد من هذه الدراسات بشكل مختصر على النحو الآتي: تناولت دراسة "Miller وآخرين، ١٩٩٠م" العلاقة بين الحالة الشعورية للعاملين وضعف نظم الاتصال بالمنظمات، واستهدفت دراسة "Johnson، ١٩٩٧م" وصف الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء رجال العلاقات العامة للأدوار المطلوبة منهم، وكيفية دفع عملية الاتصال ذي الاتجاهين بينهم وبين جماهير مؤسساتهم، وسعت دراسة "Duxbury and Neufeld، ١٩٩٩م" إلى إجراء تقييم تجريبي لتأثيرات الاتصال عن بُعد على الاتصال التنظيمي.

أما دراسة "Dolphin & Fan، ٢٠٠٠م" فقد استعرضت أدوار مديري الاتصال التنظيمي ومهامهم في عدد من المنظمات، واهتمت دراسة "Hill and White، ٢٠٠٠م" برصد اتجاهات العاملين في العلاقات العامة نحو استخدام شبكة الإنترنت في عملهم، وإدراكهم لها، باعتبارها وسيلة اتصالية، ومدى ملائمتها لاستراتيجياتهم الاتصالية ومهام عملهم بشكل عام، وسعت دراسة "Wright، ٢٠٠١م" إلى معرفة تأثير الإنترنت في العلاقة بين كل من العلاقات العامة والصحافة والجمهور العام، بالإضافة إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت في العاملين في مجال العلاقات العامة، وتناولت دراسة "Gallivan، ٢٠٠١م" كيفية تفسير حملة الأسهم للاتصال التنظيمي الخاص بمبادرات التغيير، وقامت دراسة "Tukiainen، ٢٠٠١م" بتحليل معاني الاتصال التنظيمي ومدلولاته لدى أعضاء المنظمات العاملة المرتبطين بالاتصال التنظيمي، وبناء نموذج لمعاني الاتصال التنظيمي لديهم، واهتمت دراسة "Hartman، ٢٠٠٢م" بتقييم الاتصالات التنظيمية للمؤسسات المعاصرة، وقامت

دراسة "Duke، ٢٠٠٢م" برصد استخدامات الشبكة العنكبوتية الدولية والبريد الإلكتروني في مجال العلاقات العامة، وتعرضت دراسة "Nelissen، ٢٠٠٣م" إلى الاتصال وأهمية إدارته داخل المنظمات، وقامت دراسة "Taylor, Kent, and White، ٢٠٠٣م" برصد العلاقة بين موقع المؤسسة وقدرتها على الاستجابة لمطالب جماهيرها الأساسية، وحاولت دراسة "Ishii، ٢٠٠٣م" وضع نموذج نظري لاستخدام شبكة الاتصال وتأثيرات المعلومات الاجتماعية على الاتجاهات نحو التغيير التنظيمي، واستكشفت دراسة "Daly وآخرين، ٢٠٠٣م" دور الاتصال الداخلي أثناء التغيير التنظيمي، ورصدت دراسة "Proctor and Doukakis، ٢٠٠٣م" دور الاتصال الداخلي وتنمية الموظفين أثناء إدارة التغيير، وقامت دراسة "Henderson and McAdam، ٢٠٠٣م" بعرض عملية الاتصال الداخلي لإحدى المنظمات، ومحاولة وضع نموذج لتحسين الاتصالات، وسعت دراسة "Frahm and Brown، ٢٠٠٤م" إلى إلقاء الضوء على اتصالات التغيير والمداخل النظرية الخاصة به، وحاولت دراسة "Kalla، ٢٠٠٥م" استكشاف الطبيعة الانضباطية المتعددة للاتصالات الداخلية، والتأكيد على أن المنهج التكاملي للاتصالات الداخلية مفيد عند تقييم المعرفة المشتركة في المنظمات، وسعت دراسة "Trkman and Lindic، ٢٠٠٥م" إلى تقييم صفحات الإنترنت كأداة في مجال العلاقات العامة، واستهدفت دراسة "Marieke، ٢٠٠٥م" التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الإنترنت في مجال العلاقات العامة، وكذلك التعرف على الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها من جانب أفراد العلاقات العامة من أجل استخدام الإنترنت بشتى أساليبها في جذب العميل إلى المؤسسة.

في حين سعت دراسة "O'Connor وآخرين، ٢٠٠٦م" إلى رصد وتقييم الهياكل التنظيمية والبنى الاتصالية في ١٣٠ مشروع، وهدفت دراسة "Jaka Lindič، ٢٠٠٦م" إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات على اختلاف أنواعها، وكذلك التعرف على الدور الذي يمكن أن يقدّمه الإنترنت لتحسين الخدمات المقدمة في مجال العلاقات العامة، وقامت دراسة "Kuchi، ٢٠٠٦م" بتحليل الدور الاستراتيجي للاتصال في التغيير المستمر، وسعت دراسة "Johansson، ٢٠٠٦م" إلى عرض عدد كبير من تعريفات الاتصال التنظيمي، مع التركيز على كل من الاتصال الداخلي والخارجي، وحاولت دراسة "Hewitt، ٢٠٠٦م" معرفة كيف أن البريد الإلكتروني يمكن أن يرفع معدل فاعلية الاتصال التنظيمي الداخلي، واستهدفت دراسة "Smith، ٢٠٠٦م" رصد وفحص دور الاتصال أثناء التغيير التنظيمي، وسلطت دراسة "Shaw وآخرين، ٢٠٠٧م" الضوء على الرسائل الفورية كوسيلة من وسائل الاتصال التنظيمي، وسعت دراسة " Yi. Luo، ٢٠٠٧م" إلى تحديد دور الاتصال في عملية إدارة التغيير التنظيمي، ووضع نموذج في هذا الشأن، وتطلعت دراسة "Pavlik، ٢٠٠٧م" إلى اختبار العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة وممارسة مهنة العلاقات العامة، واختبار الآثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في ممارسة العلاقات العامة، وقامت دراسة "Shaw وآخرين، ٢٠٠٧م" بتحليل دور الوعي

الحاضر في الاتصال التنظيمي، وعملت دراسة "Diers، ٢٠٠٧م" على وضع نموذج استراتيجي للاتصال التنظيمي الخاص بالأزمات، واهتمت دراسة "Zerfass، ٢٠٠٧م" بإعادة النظر في الاتصال التنظيمي، من خلال تكامل الاستراتيجية الإدارية والاتصال الاستراتيجي، وسعت دراسة "Szyszka، ٢٠٠٨م" إلى تحليل العلاقة بين المنظمة والاتصال، عبر مدخل تكاملي للعلاقات العامة وإدارة الاتصال، وحاولت دراسة "Mast and Huck، ٢٠٠٨م" رصد العلاقة بين الاتصالات الداخلية والقيادة، وتحديد المفهوم الجديد للاتصال القيادي، وتناولت دراسة "Anna Maria، ٢٠٠٨م" الاتصال التنظيمي والعلاقات العامة: إطار مفاهيمي لأرضية مشتركة، وأنهما يمثلان مجالات بحثية متميزة، وأن الباحثين في مجال الاتصال التنظيمي يميلون إلى تركيز اهتماماتهم البحثية على عمليات الاتصال داخل المنظمات، في حين يهتم باحثو العلاقات العامة بشكل عام بالاتصال الموجه نحو الجمهور، وتناولت دراسة "Wehmeier، ٢٠٠٨م" إدارة الاتصال والاتصال التنظيمي والعلاقات العامة: التطورات والاتجاهات المستقبلية من منظور ألماني، واهتمت دراسة "Falkheimer، ٢٠٠٨م" بالعلاقات العامة واتصال الأزمات، وتساءلت دراسة "Duhe، ٢٠٠٨م" عن الخيط الرفيع الفاصل بين كون التكنولوجيا كنزًا كبيرًا لدى ممارسة العديد من المهام، وبين السلبيات التي قد تترتب على استخداماتها كالزحام المعلوماتي والزخم والاستخدام السيء لها في تشويه صورة أو سمعة بعض المنظمات، واختبرت دراسة "Wright and Hinson، ٢٠٠٨م" الدور الذي تساهم فيه المدونات وغيرها من أشكال الحوار في أداء ممارسة مهنة العلاقات العامة، وحاولت دراسة "Gillin، ٢٠٠٨م" رصد مدى تبني المنظمات لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتناولت دراسة "Johansson، ٢٠٠٩م" الخطاب التنظيمي في عمليات التغيير التي تحدث في المنظمات، وركزت دراسة " Wright and Hinson، ٢٠٠٩م" على تحليل العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبين ممارسة مهنة العلاقات العامة، من خلال تحليل الآثار المتزايدة والمترتبة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة في ممارسة مهنة العلاقات العامة، وحاولت دراسة "Elving and Gravenhorst، ٢٠٠٩م" وضع نموذج يوضح دور الاتصال في عملية التغيير التنظيمي، من خلال نموذج المعلومات والاتصال وعدم التيقن أثناء التغيير التنظيمي، وسعت دراسة "Seo and Yang، ٢٠٠٩م" إلى التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء ممارسي العلاقات العامة لمهنتهم في منظمات المجتمع الأهلية، واستهدفت دراسة "Frahm and Brown، ٢٠٠٩م" رصد تأثير الاتصال على الاستعداد للتغيير خلال التغيير التنظيمي.

وحاولت دراسة "Bhargava، ٢٠١٠م" اكتشاف الاتجاهات المحددة في تطبيق أدوات الإنترنت المختلفة في مجال العلاقات العامة في نيوزيلندا، وسلطت دراسة "McLennan and Howell، ٢٠١٠م" الضوء على الشبكات الاجتماعية والتحدي الذي سيواجه العلاقات العامة، وسعت دراسة "Genilo, Akter, and Chowdhury، ٢٠١١م" إلى التعرف على ممارسة العلاقات العامة

والوسائل التي تستخدمها للتواصل مع الجمهور، وقامت دراسة "Uddin وآخرين، ٢٠١١م" بتحليل شبكات الاتصال التنظيمي المعقدة أثناء الأزمات، وتناولت دراسة "Alipour، ٢٠١١م" العلاقة بين المناخ التنظيمي ومهارات الاتصال لمديري إحدى المنظمات، وشخصت دراسة " Andrionia and Popp، ٢٠١٢م" الاتصال التنظيمي في إحدى منظمات الرعاية الاجتماعية، وعملت دراسة " Helen Tregidga وآخرين، ٢٠١٢م" على تحليل جودة ومعنى ومساءلة التقارير التنظيمية والاتصال، واستهدفت دراسة "Anna Maria، ٢٠١٣" تسليط الضوء على الشروط التي يمكن من خلالها تطوير الفهم التكاملي للاتصال التنظيمي، وتناولت دراسة "Christensen and Cornelissen، ٢٠١٣" ربط اتصال المؤسسات بالاتصال التنظيمي: مراجعة وتطوير ونظرة مستقبلية، وشخصت دراسة "Holtzhausen and Zerfass، ٢٠١٣" الاتصال الاستراتيجي، وقدمت دراسة "Schoeneborn، ٢٠١٣م" منظورًا نظريًّا جديدًا حول بحوث الشمال الأمريكية في مجال الاتصالات التنظيمية، وتناولت دراسة "Sandhu، ٢٠١٣م" النظرية المؤسسية والاتصال التنظيمية والعلاقات العامة، وعرضت دراسة "Martin وآخرين، ٢٠١٣م" المنهج الاجتماعي للتغلب على الفجوة الحادثة بين المنظور الضيق والكبير (الميكرو والماكرو) للمنظمة والاتصال التنظيمي، وسعت دراسة "Simone، ٢٠١٣م" إلى وضع نموذج للاتصال الداخلي في المنظمة، بالاستناد إلى علم النفس الاجتماعي، واعتنت دراسة "Rademacher and Remus، ٢٠١٣م" بالاتصال الرسمي بين الوحدات التنظيمية، مع اقتراح نموذج في هذا الشأن، وقامت دراسة "Hossain وآخرين، ٢٠١٣م" برصد ديناميكيات شبكة الاتصالات خلال الأزمة التنظيمية، وتناولت دراسة "Husain، ٢٠١٣م" الاتصال الفعال والتغيير التنظيمي الناجح، وحللت دراسة "Yüksel، ٢٠١٣م" المداخل والمفاهيم الرئيسة والاتجاهات المستقبلية للاتصال التنظيمي، ورصدت دراسة "Mitrofan and Bulborea، ٢٠١٣م" دور الاتصال التنظيمي في بناء العلاقات الشخصية، وسعت دراسة "Borca and Baesu، ٢٠١٤م" إلى تقديم مدخل إداري ملائم لتوصيف الاتصال التنظيمي الداخلي، وقامت دراسة "Yildirim، ٢٠١٤" برصد تأثير الاتصال التنظيمي على سلوك المواطنة التنظيمية، وتناولت دراسة "Nordin وآخرين، ٢٠١٤م" مناخ الاتصال التنظيمي وإدارة الصراع، وقامت دراسة "Badea، ٢٠١٤م" بتشخيص وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال التنظيمي، وإلى أي مدى يمكن أن يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى تحسين الاتصال التنظيمي، وما القيود والمخاطر التي قد تحدث نتيجة لهذا الاستخدام، وحاولت دراسة "Aragon and Domingo، ٢٠١٤م" استكشاف تصورات ممارسي العلاقات العامة حول تنفيذ استراتيجيات الاتصال التفاعلي.

وسعت دراسة "Zoonen وآخرين، ٢٠١٦م" إلى استكشاف بحوث وسائل الإعلام الاجتماعية، وبحوث الاتصالات التنظيمية، وتناولت دراسة "Král and Králová، ٢٠١٦م" مداخل تغيير الهيكل التنظيمي، وتأثير تغيير محتوى الاتصال وأساليبه في هذا الشأن، وحاولت دراسة "Chan and Lai،

٢٠١٧م" فهم العلاقة بين الرضاء الاتصالي والعدالة والسلوكيات التنظيمية بين الموظفين في الصين، وتناولت دراسة "Lin Zhu وآخرين، ٢٠١٧م" وسائل التواصل الاجتماعي والثقافة في اتصال الأزمات، واستهدفت دراسة "Kim and Krishna، ٢٠١٧م" فهم تأثير تبني استراتيجية العلاقات العامة في المنظمة على سلوك المنظمة الأخلاقي ونتائجها على مستوى العلاقات مع الجمهور، واهتمت دراسة "Klewes وآخرين، ٢٠١٧م أ" بالتحول الرقمي والتحديات التي تواجه الاتصالات التنظيمية من جراء هذا التحول، كما اهتمت دراسة "Klewes وآخرين، ٢٠١٧م ب" أيضًا بالتحول الرقمي والاتصالات التنظيمية والتحديات الرئيسة للتحول الرقمي، واهتمت دراسة "Klewes وآخرين، ٢٠١٧م ج" بالاتصالات التنظيمية وإدارة التحول الرقمي، كذلك اهتمت دراسة "Murtarelli، ٢٠١٧م" بالتحول الرقمي والاتصالات التنظيمية، حيث تناولت دور الاتصالات المؤسسية في العصر الرقمي، وعلى المنوال نفسه اهتمت دراسة "Kaak، ٢٠١٧م" أيضًا بالتحول الرقمي والاتصالات التنظيمية، وتناولت دراسة "Toledano، ٢٠١٨م" الحوار والاتصال الاستراتيجي والعلاقات العامة الأخلاقية، وأوضحت دراسة "Dermol and Širca، ٢٠١٨م" وأكدت أهمية رسائل الشركة الاتصالية والمكتوبة والقيم التنظيمية، وسلطت دراسة "Ha Choi وآخرين، ٢٠١٨م" الضوء على أهمية القيادة التربوية والاتصال التنظيمي وتوافر البيانات اللازمة لتعزيز القدرة التعليمية للمديرين، وقامت دراسة "Ioannidis وآخرين، ٢٠١٩م" بتحليل وكلاء التغيير والاتصالات الداخلية في الشبكات التنظيمية.

من جهة أخرى، تناول عدد قليل نسبيًّا من الدراسات والبحوث العربية الاتصال التنظيمي، رغم أهمية هذا المجال البحثي، وهذا ما أكدته بعض الدراسات بأن الدراسات في هذا المجال (الاتصالات المؤسسية) محدودة جدًّا (ريم أحمد عادل، ٢٠١٧، ص٥٨)، ويمكن عرض موضوعات عدد من هذه الدراسات بشكل مختصر على النحو الآتي:

تناولت دراسة "كريمان فريد، ١٩٨٤م" اتجاهات العاملين ومديري العلاقات العامة نحو العلاقات العامة مع الجمهور الداخلي، ووسائل الاتصال بالعاملين، وقامت دراسة "سامي عبدالعزيز، ١٩٨٨م" باختبار طبيعة العلاقة بين بناء الاتصال التنظيمي في المنظمات الإنتاجية وبين طبيعة اتجاهات جمهور هذه المنظمات الداخلي والخارجي نحو هذه المنظمات، واستهدفت دراسة "نهل إبراهيم عبدالفتاح، ١٩٩٣م" تقييم فاعلية الاتصالات الإدارية، ورصد العوامل المؤثرة على دقة الاتصالات في المنظمات، وركزت دراسة "يحيى حسني أحمد، ١٩٩٤م" على الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة في الجهاز المصرفي المصري، وسعت دراسة "حنان جنيد، ١٩٩٥م" إلى التعرف على تأثير الاتصالات التنظيمية في فاعلية الوظائف الإدارية للمنشأة، وحاولت دراسة "حسناء النعيمي، ١٩٩٧م" التعرف على معوقات الاتصالات الإدارية في المنظمات العامة، وسعت دراسة "محمود عبدالفتاح، ١٩٩٧م" إلى التعرف على دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع، وتناولت دراسة "كريمان فريد، ١٩٩٩م" تقييم كفاءة الاتصالات

في إدارة الأزمة، وقامت دراسة "عثمان محمد العربي، ١٩٩٩م" بمسح وتقييم التطورات النظرية في اتصالات الأزمة.

وقامت دراسة "كريمان فريد، ٢٠٠١م" برصد وقياس وتحليل استخدامات البيانات الإخبارية الصحفية للعلاقات العامة، واستهدفت دراسة "جابر عبدالموجود، ٢٠٠١م" تحليل الأوضاع الراهنة لنشاطات العلاقات العامة في المؤسسات الفلسطينية، واهتمت دراسة "إيمان زهرة، ٢٠٠٢م" بالتعرف على مدى التزام أفرع الشركات المتعددة الجنسية العاملة في ممارستها للعلاقات العامة بالنماذج المعيارية للعلاقات العامة والاتصال، واهتمت دراسة "قدري عبدالمجيد، ٢٠٠٢م" بدور الاتصال فى إدارة الأزمات، وقامت دراسة "ريم عادل، ٢٠٠٣م" بالتعرف على تأثير اختلاف نمط بيئة المنظمة في السلوك الاتصالي لجهاز العلاقات العامة، واهتمت دراسة "أمل فوزي، ٢٠٠٤م" بمجالات استخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة الاتصالية، وتناولت دراسة "عبدالله الشهري، ٢٠٠٤م" العلاقات العامة في شركة "آرامكو" واستخدامها لتقنيات الاتصال الحديثة، وحاولت دراسة "عبداللطيف العوفي، ٢٠٠٥م" التعرف على طبيعة نشاطات علاقات الوسائل الإعلامية للعلاقات العامة فى أهم الهيئات والوزارات والمنشآت الخاصة السعودية، ومقدرتها على التعامل الإعلامي والاتصالي.

وقامت دراسة "خيرت معوض، ٢٠٠٦م" بتحديد اتجاهات ممارسي العلاقات العامة فى المؤسسات الخدمية والإنتاجية بمملكة البحرين نحو استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال فى برامج العلاقات العامة، وسعت دراسة "سامي طايع وأمل فوزي، ٢٠٠٦م" إلى توصيف وتحليل خمسين موقعًا لمنظمات وشركات أعمال دولية، ورصدت دراسة "منى محمد علي، ٢٠٠٦م" دور الاتصال في عملية التغيير في المنظمات، واستهدفت دراسة "شريفة رحمة الله سليمان، ٢٠٠٦م" تحديد ماهية دور الخدمة الإلكترونية على موقع بلدية دبي في تشكيل صورة ذهنية عن البلدية لدى الشركات المتعاملة معها، ومدى تحقيق الموقع لاتصال فعال بين الطرفين، وتصدت دراسة "أماني ألبرت أديب، ٢٠٠٧م" لموضوع الاتصالات داخل المنظمات غير الحكومية، وقامت دراسة "أحمد مصطفى كامل مرزوق، ٢٠٠٨م" ببحث العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الوظيفة الاتصالية للمنظمات غير الحكومية، وحاولت دراسة "ريم عادل، ٢٠٠٩م" رصد وقياس وتحليل وتقييم كيفية إدارة اتصالات القضايا ذات الصلة بالمنظمات الإنتاجية والخدمية العاملة في مصر، وهدفت دراسة "خيرت عياد، ٢٠٠٩م" إلى توضيح أهمية الإنترنت كوسيلة اتصال لممارسي العلاقات العامة، وسعت دراسة "حنان جنيد، ٢٠١٠م" إلى التعرف على دور مواقع الإنترنت في تحقيق الأهداف الاتصالية للمنظمة.

وركزت دراسة "السيد عبدالرحمن، ٢٠١١م" على دور الاتصال في إدارة التغيير والصراعات في المنظمات الحكومية، وتناولت دراسة "إنجي محمد أبو سريع، ٢٠١١م" كفاءة إدارة علاقات المنظمة مع جماعات المصالح، وعالجت دراسة "ثريا البدوي وطارق شبل وعلياء سامي، ٢٠١١م" إدارة اتصالات الأزمة في الأدبيات العربية والأجنبية، وتتبعت دراسة "حنان جنيد وأشرف عبدالمغيث،

٢٠١١م" تطور دراسات اتصالات الأزمة، ورصدت دراسة "السيد السعيد، ٢٠١٢م" استراتيجيات الخطاب الاتصالي المؤسسي في إدارة الأزمات، وحاولت دراسة "ياسمين عبدالله، ٢٠١٢م" تحديد مستوى وعي العاملين وإدراكهم بالمستويات الإدارية المختلفة لمفهوم تنمية المنظمات ومتطلباته الاتصالية، وسعت دراسة "سلمان فيحان، ٢٠١٢م" إلى رصد وتحليل تأثيرات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة في المؤسسات السعودية، واستهدفت دراسة "أحمد فاروق، ٢٠١٢م" رصد استخدام الموقع الإلكتروني للمنظمة كوسيلة اتصال حديثة في التعريف بأنشطة المنظمة وبرامجها في مجال المسؤولية الاجتماعية، وتناولت دراسة "ريم عادل، ٢٠١٣م" تأثير نمط القيادة التنظيمية على الاستراتيجية الاتصالية لإدارة الصراع التنظيمي، واهتمت دراسة "السيد عبدالرحمن، ٢٠١٣م" بالعلاقة بين الاتصال واتجاهات أساتذة الجامعة نحو تطوير تكنولوجيا الاتصال في الجامعات، وركزت دراسة "Amany Hassan، ٢٠١٣م" على استراتيجيات اتصالات الأزمة الفعالة في مصر، وحللت دراسة "هيثم محمد، ٢٠١٤م" الخطاب الاتصالي للمؤسسات السيادية والمعارضة أثناء الأزمة المصرية، وعالجت دراسة "لبيبة عبدالنبي، ٢٠١٤م" إدارة اتصالات الأزمة بنادي قضاة مصر، ورصدت دراسة "سماح عبدالرازق، ٢٠١٤م" استخدام الإنترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة، وحاولت دراسة "ميرهان محسن، ٢٠١٥م" التعرف على مدى استخدام المنظمات الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي في إدارة سمعتها، وتحليل طبيعة الإستراتيجيات الاتصالية التي تستخدمها المنظمة، وتعرفت دراسة "أمجد شاهين، ٢٠١٥م" على المعالجة الاتصالية للأزمات: دراسة حالة على القوات المسلحة المصرية، وقامت دراسة "حنان جنيد، ٢٠١٥م" بإجراء دراسة تتبعية لتطور دراسات اتصالات الأزمة: محليًّا وعالميًّا، وعالجت دراسة "تغريد مجدي، ٢٠١٥م" تأثير الثقافة التنظيمية على كفاءة إدارة اتصالات الأزمات العمالية.

وقد سعت دراسة "معصم بلال، ٢٠١٦م" إلى رصد وتحليل دور وسائل الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقة مع الجمهور الخارجي، وشخصت دراسة "تمني رأفت، ٢٠١٦م" الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الأكاديمي بمجال الاتصال، وتعرفت دراسة "ميرهان محسن، ٢٠١٦م" على الاستجابة الاتصالية لشركات الطيران أوقات الأزمات، ورصدت دراسة "ريم عادل، ٢٠١٧م" بحوث العلاقات العامة والإعلان في مصر، ومنها اتصالات إدارة القضايا والأزمات، وحللت دراسة "سلوى سليمان ، ٢٠١٧م" الأنشطة الاتصالية لشركة مصر للطيران لإدارة أزمة إحدى الطائرات، وركزت دراسة "مي محمود، ٢٠١٧م" على كفاءة الاستراتيجيات الاتصالية للاستجابة للأزمة في تكوين مدركات الجمهور حول سمعة المنظمة، وقد اهتمت دراسة "شريفة رزيوق، ٢٠١٧م" بالتفاوض كآلية اتصال فى مواجهة الأزمات بالمؤسسة، في حين تناولت دراسة "سمية بورقعة، ٢٠١٨م" دور الاتصال الأزماتي في تحسين صورة المؤسسة.

- **تطور المجالات العلمية البحثية للاتصال التنظيمي:**

أظهرت نتائج الدراسة تنوع المجالات العلمية البحثية للاتصال التنظيمي وتطورها، منذ نشأته في أوائل القرن العشرين حتى وقتنا هذا، فقد ذكرت الأدبيات العلمية المعنية أن البحوث الأجنبية في النصف الأول من القرن العشرين كانت تركز بشكل أساسي على دراسة: مهارات الاتصال، والفعالية الإدارية، والعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين (M. Gary Richetto, 1977, p.331)، وأنه في النصف الثاني من القرن العشرين برزت البحوث والدراسات، من تخصصات علمية أخرى، في مجالات: بحوث تدفق المعلومات، وتحليل الشبكات، وتحليل المناخ، ومحتوى الرسائل، وتبني نظرية النظم في المنظمات (Gerald Goldhaber et al., 1978, p.76).

وقد أشارت الأدبيات العلمية أيضًا إلى أن نسبة (٦٥٪) تقريبًا من البحوث والدراسات الأجنبية المنشورة في المجلات العلمية خلال العقد (١٩٧٩م-١٩٨٩م) قامت بتغطية مجالات: الثقافة التنظيمية، والمناخ التنظيمي، واتصالات الرئيس والمرؤوسين، والسلطة والصراع، وتدفق المعلومات، والاتصال التنظيمي بالجمهور (Anna Maria, 2013, p.29).

فضلًا عن ذلك، فقد اتضح من تطور التراث العلمي للاتصال التنظيمي، منذ أواخر القرن العشرين وحتى عصرنا هذا، تنوع وتعدد المجالات العلمية التي تغطيها بحوث الاتصال التنظيمي الأجنبية، ومن أهم هذه المجالات: التغيير التنظيمي؛ فقد أكدت الدراسات أن الخطاب التنظيمي في عمليات التغيير التنظيمي هو مجال البحوث المتنامية في بداية القرن الحادي والعشرين (Catrin Johansson, 2009, p.1)؛ ويعود هذا الاهتمام بذلك المجال (التغيير التنظيمي) إلى أنه من الملاحظ أن الاتصال التنظيمي يحظى ـــ أثناء عملية التغيير التنظيمي ـــ بعناية متزايدة في السنوات الأخيرة (Michael Goodman, 2001, p.23)، وأنه عامل مهم في تنفيذ التغيير(K. Isaac-Henry & C. Painter, 1991, p.69). كذلك فإنه من أهم هذه المجالات أيضًا مجالات: الأزمات، والمخاطر، والصراع التنظيمي، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، والإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي (الشبكات الاجتماعية)، ومناخ الاتصال التنظيمي، والرضا الاتصالي، والاستراتيجيات الاتصالية، والاتصال الداخلي، والمداخل والمفاهيم الرئيسة والاتجاهات المستقبلية للاتصال التنظيمي، والسلوكيات التنظيمية، والالتزام التنظيمي، والرضا الوظيفي، والهيكل التنظيمي، وكفاءة الإدارة، والقيادة.

من جهة ثانية، أظهرت نتائج الدراسة تنوع وتطور المجالات العلمية البحثية للاتصال التنظيمي في البحوث والدراسات العربية، رغم قلتها نسبيًّا؛ فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن دراسات وبحوث الاتصال التنظيمي/المؤسسي العربية بدأت تركز على الموضوعات المتخصصة في الاتصالات المؤسسية منذ عام ٢٠٠٦ باتصالات إدارة التغيير، ثم اتصالات تنمية المنظمات ٢٠١٢، وحديثًا اتصالات إدارة الصراع التنظيمي ٢٠١٣، وأنه من حيث نوع الدراسات ومنهجها: تنتمي معظم الدراسات إلى الدراسات الوصفية التي تصف الظواهر وتبحث عن ماهيتها، ولا توجد أية دراسات

تجريبية أو استكشافية، كما أن غالبية هذه الدراسات تنتمي إلى البحوث الكمية، التي تقدم مدلولات رقمية دون الاهتمام بالبحوث الكيفية، فاعتمد غالبيتها على منهج المسح ثم دراسات الحالة، وبدرجة ضعيفة جدًّا على المنهج المقارن، ومن حيث أدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة: استخدمت النسبة الأكبر من الدراسات استمارة الاستقصاء لاستطلاع آراء ممارسي العلاقات العامة، تحت أي مسمى وظيفي في المقام الأول، وبدرجة أقل بعض فئات الجمهور العام، كما استخدمت بعض الدراسات تحليل المضمون، سواء لوثائق أو مطبوعات المنظمات محل الدراسة، ومواد إعلامية (ريم أحمد عادل، ٢٠١٧م، ص٥٠).

علاوة على ذلك، فقد اتضح من تطور التراث العلمي العربي للاتصال التنظيمي، منذ أواخر القرن العشرين وحتى وقتنا هذا، تنوع المجالات العلمية العربية للاتصال التنظيمي، التي تشابهت وتماثلت مع المجالات العلمية البحثية الأجنبية للاتصال التنظيمي إلى حد كبير، ومن أهم هذه المجالات: الأزمات، والصراع، والتغيير التنظيمي، وتنمية المنظمات، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ووسائل الاتصال الحديثة، والإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، والجمهور الداخلي، ومطبوعات العلاقات العامة، والرضا الوظيفي، وإدارة القضايا، وسمعة المنظمة، والصورة الذهنية، وفاعلية الاتصالات التنظيمية/الإدارية ومعوقاتها، والثقافة التنظيمية، والقيادة.

- **تطور الجذور العلمية للاتصال التنظيمي؛ من نظريات ومداخل علمية:**

تعددت الجذور العلمية للاتصال التنظيمي قديمًا وحديثًا؛ من نظريات ومداخل علمية، ولا يعني هذا أفضلية نظرية أو منظور أو مدخل على آخر، فكلّ منها لديه ما يمكن أن يقدمه أو يساهم به في تفسير مجال الاتصال التنظيمي وفهمه وتطوره. كما أنه لا يمكن لأي من هذه المداخل أن تتحدث بشكل كامل عن مجال الاتصال التنظيمي، فكل مدخل أو منظور يشكل خريطة فريدة لفهم المجال، ولا يُعتبر أي مدخل منها مدخلًا شاملًا أو موفرًا لجميع الإجابات في حد ذاته، ومع هذا فإن تمثيل المجال من وجهات نظر مختلفة يوفر ثراء لهذا المجال (Yusuf Yüksel, 2013, p.187)؛ ولذلك فإنه من الملاحظ أنه لا توجد نظرية شاملة واحدة في السلوك التنظيمي حتى الآن، وقد يرجع ذلك إلى تنوع هذا الحقل وحداثته؛ حيث إن المساهمين في هذا الحقل من تخصصات متنوعة تشمل علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية... وغيرها، وما يمكن أن يقدمه هذا المجال للممارسين ليس إلا مجموعة من التصورات والمفاهيم النظرية، والتي يمكن استخدامها لفهم قضايا محددة (J.W. Lorsch, 1987, P.ix)؛ حيث تُعَدّ دراسة الإدارة ظاهرة حديثة لم تُعرف في الواقع إلا في التسعين أو المائة سنة الأخيرة، بمعنى أن الإدارة ـــ علميًّا ـــ قد يكون ميلادها بواسطة دراسات "تيلور" (Frederik Winslow Taylor)، ثم شهدت تطورات هائلة على ثلاثة محاور، هي: الإدارة العلمية (Scientific Management) والعلاقات الإنسانية (Human Relations) والتطورات المعاصرة (Contemporary Developments) (عطية حسين أفندي وأحمد رشيد، ١٩٩٥م، ص٩).

وبشكل عام ـــــ ووفقًا لدراسات علمية ـــــ فإنه يمكن إرجاع معظم الجذور المفاهيمية للمجالات الأكاديمية للاتصال التنظيمي في النصف الثاني من القرن الماضي إلى أربعة مصادر: النظرية البلاغية التقليدية، والاتصال الجماهيري، والعلاقات الإنسانية، ونظرية الإدارة/المنظمة، وقد اتسمت كل هذه المصادر ـــــ بشكل أساسي ـــــ بسمات الفلسفة العملية النفعية (البرجماتية). وفي الواقع، فإن معظم البحوث والدراسات في هذا المجال حتى ثمانينيات القرن الماضي اتخذت هذا التوجه الحداثي أو التجريبي، ومنذ الثمانينيات بدأ المجال في التحول نحو المنظورين/المدخلين التفسيري والنقدي.. وقد أثرّ هذا "التحول التفسيري" بشكل كبير في طريقة تطور المجال في السنوات التالية (Yusuf Yüksel, 2013, p.177)؛ وعليه، يمكن عرض جذور المجال العلمي للاتصال التنظيمي، من خلال استعراض عدد من النظريات والمداخل العلمية ـــــ وليس كل النظريات والمداخل العلمية ـــــ على النحو الآتي:

* **النظرية البلاغية** (Rhetorical theory)**:** تتعلق هذه النظرية بفن الكتابة والخطابة، وقد كانت هذه النظرية أول المصادر الأساسية في هذا المجال، وقد عالجت هذه النظرية الاتصال باعتباره فن الإقناع للآخرين، من خلال القدرة على إعداد رسائل شفهية ومكتوبة ومفهومة، وقد تبنى "سيمون" (Simon) هذا الاتجاه، وتبعه "بولوير" (Boulware)، الذي أكد على أن الهدف الأساسي من الاتصال في أية منظمة هو إقناع العاملين بأن ما تفعله الإدارة هو الصحيح، وهذا يقتضي براعة في فن الحديث والكتابة (سامي عبدالعزيز، ١٩٨٨، ص١٩٩). وترجع جذور هذه النظرية إلى كتابٍ لـ"أرسطو" (Aristotle) بعنوان: "فن الخطابة"، منذ أكثر من ٢٣٠٠ عام تقريبًا.

* **علم النفس الصناعي:** مع بداية الحرب العالمية الأولى جاء علم النفس الصناعي ليكون المصدر الثاني الذي انبثق عنه الاتصال التنظيمي، غير أن في ظل هذا المصدر اقتصر تناول الاتصال على فن إعداد النشرات الدورية والصحفية ومجلات المؤسسة، وهي تُسمَّى (house organ)، وهي جميعها مطبوعات تركز على مخاطبة العاملين داخل المنظمة، وقد أفاد هذا المصدر الاتصال في أنه زاد من اتساع الاهتمام به داخل المجال الصناعي، وإن كان لم يحدد بوضوح معالم الاتصال التنظيمي كظاهرة ينبغي أن تخضع للدراسة العلمية المنظمة (سامي عبدالعزيز، ١٩٨٨م، ص٢٠٠).

* **النظريات الكلاسيكية للاتصال التنظيمي:** ظهرت نظريات الإدارة (الكلاسيكية) في بداية القرن التاسع عشر؛ حيث تطلب النمو السريع للصناعة أساليب أكثر فعالية للإدارة، واتسم هذا العصر بالتركيز على القضايا القريبة من نظام الاتصال (Outi Ihanainen-Rokio, 2014, p.20). وتساعد هذه النظريات علماء الاتصال التنظيمي على اكتساب معرفة وفهم أفضل للتفاعلات والسلوكيات في المنظمات، وتشمل هذه النظريات ثلاث فترات نظرية مختلفة يُشار إليها عادة باسم المنظور الكلاسيكي والعلاقات الإنسانية والموارد البشرية (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.108)، ويمكن عرضها على الوجه الآتي:

أ) **المنظور الكلاسيكي** (Classical Perspective): في الفترة ما بين عام ١٧٥٠م إلى عام ١٨٥٠م تقريبًا، غيّرت مجموعة متنوعة من الابتكارات في مجالات مختلفة ـــ الزراعة والصناعة (الحديد والمنسوجات) والتعدين والتكنولوجيا والنقل ـــ الواقع الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي في المجتمعات الغربية؛ ومن ثم توقف الناس ـــ للمرة الأولى في التاريخ ـــ عن العمل في المزارع العائلية أو في الشركات الصغيرة المملوكة للعائلات، وبدأوا العمل في مؤسسات أكبر تحولت في النهاية إلى الشركات الحديثة؛ ولذلك كان لابد من تطوير أدوات ونماذج جديدة لإدارة هؤلاء العمال، وقد تكون نظريات الاتصال التنظيمي المعروفة ـــ التي ظهرت خلال الفترة الكلاسيكية ـــ نشأت عن هذه الثورة الصناعية، ومن هذه النظريات (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.108):

– **منظور الإدارة العلمية** (Scientific Management Perspective): تؤكد مدرسة الإدارة العلمية ـــ وهي منظور داخل نظرية الإدارة الكلاسيكية ـــ على دراسة أساليب طرق العمل من أجل تحسين كفاءة العامل وفعاليته، وينظر مفكروها بشكل عام إلى الأفراد على أنهم آلات إنتاج، ومن أهم روادها ومفكريها: "تايلور" (Taylor)، و"جلبريث" (Lillian Gilbreth)، و"جانت" (Henry Gantt) (Kathryn M. Bartol, and David C. Martin, 1991, p.p. 45-47) (Dennis K. Mumby, 2013, p.88)، أي أن الفكرة الرئيسة للمداخل الكلاسيكية كانت أن المنظمات تشبه الآلات؛ وبالتالي إذا كان لديك آلة جيدة الصنع وجيدة الإدارة، فستكون لديك منظمة منتجة وفعالة للغاية، مع افتراض أن كل عامل هو جزء من آلة كبيرة، التي هي المنظمة، وأن فشل جزء واحد منها سيؤدي إلى فشل الآلة بأكملها. أما بالنسبة للاتصال فلم يشعر "تايلور" (Taylor) ـــ نشر كتابه حول مبادئ الإدارة العلمية عام ١٩١٣م ـــ بالحاجة إلى بناء علاقات مع العمال. بدلًا من ذلك، شعر أن المديرين يحتاجون إلى الاتصال بطريقة واضحة وصريحة فقط (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p.110, 113).

وقد كانت نظرية "تايلور" (Taylor) للإدارة العلمية أول محاولة منهجية لتطوير مجموعة من المبادئ المتعلقة بإدارة العمال، وبينما كان تنظيم العمال والسيطرة عليهم شاغلًا رئيسًا لأصحاب العمل منذ بداية الثورة الصناعية، فإن أفكار تايلور غيرت كيفية ممارسة هذه السيطرة (Dennis K. Mumby, 2013, p.96)؛ وعليه يمكن اعتبار عصر الإدارة العلمية بداية لتنظيم العمل ومحتوياته، وغالبًا ما يُسمَّى هذا بالتنظيم التقليدي، وتشير كلمة "التقليدي" إلى رؤية العمل بطريقة بسيطة ومادية... وفيما يخص الاتصال التنظيمي، فقد قدّمت أعمال "تايلور" (Taylor) مفهوم السيطرة، فكانت مهمة المدير هي التوصل إلى توجيهات صحيحة لكل وظيفة، والتأكد من متابعتها، وإذا لزم الأمر يتم تحسينها، وتم إعطاء المديرين سلطة التوجيه في العمل. ومع ذلك، فإن الاتصال التنظيمي لم يكن موضوعًا ذا أهمية خاصة بالنسبة لـ"تايلور" (Taylor) (Outi Ihanainen-Rokio, 2014, p.21).

– **النظرية البيروقراطية** (Bureaucratic Theory): أكد منهج مدرسة الإدارة البيروقراطية، وهي فرع آخر لوجهة النظر الكلاسيكية، حاجة المنظمات إلى أن تعمل بأسلوب عقلي أكثر من الاعتماد على أسلوب استبدادي ونزوة أصحاب العمل والمديرين، ورائد هذه المدرسة البيروقراطية هو عالم الاجتماع الألماني "ويبر" (Max Weber) (Dennis K. Mumby, 2013, p.88)، وبينما ركز المدافعون عن الإدارة العلمية على تطوير المبادئ التي يمكن أن تُستخدم للمساعدة في تنظيم مهام العامل الفردي، وأن تكون فعالة وذات كفاءة، كافح "ويبر" (Weber)، لتطوير مفهوم البيروقراطية؛ ومن ثم تم تطوير فرع آخر داخل المدرسة الكلاسيكية، وتم التوصل إلى مدرسة الإدارة الإدارية (Administrative Management)، وهي تركز على المبادئ التي يمكن أن يستخدمها المديرون لتنسيق الأنشطة الداخلية للمنظمات، ومن أكبر المساهمين فيها كل من "فيول" (Henri Fayol)، و"تشيستر" (Chester) (Kathryn M. Bartol, and David C. Martin, 1991, p.p. 47-48).

وقد طوّر "ويبر" (Weber) ـــــ الذي يتم تقديمه على أنه المسؤول الأول عن تطوير النموذج البيروقراطي للسلوك التنظيمي (Dennis K. Mumby, 2013, p.107)، والذي تأثر بالفلسفة الاشتراكية ـــــ فكرة البيروقراطية عندما لاحظ العديد من السلوكيات الخاطئة وغير الأخلاقية لقيادات تنظيمية، ورأى أن القيادات التنظيمية ينبغي أن تركز على كفاءة العمل والعلاقات غير الشخصية، ووفقا له، يجب أن تكون البيروقراطية مرادفة للنظام، والتماسك، والمنطق العقلي، والثقة، وقد أشار إلى أن البيروقراطية في المنظمات لديها الخصائص الآتية: التخصص وتقسيم العمل، والقواعد والإجراءات، والتسلسل الهرمي للسلطة، والاتصال الرسمي الذي يقوم بتسجيل جميع القرارات والقواعد واللوائح والسلوكيات، ويتم مشاركة هذه المعلومات والاتصال وفقًا لسلسلة القيادة، والتوصيفات الوظيفية التفصيلية، والعمالة على أساس الخبرة. أما مبادئ "فيول" (Fayol) الخاصة بالإدارة فهي تشبه المبادئ العسكرية؛ لأن هناك وحدة في التوجيه، ووحدة في القيادة، مع تبعية المصالح الفردية للمصلحة العامة والنظام، وعلى نهج "ويبر" (Weber) شعر "فيول" (Fayol) أن هناك حاجة إلى تقسيم العمل، والتسلسل الهرمي، والممارسات العادلة، كما أنه اعتقد أن هناك مبادئ للإدارة تتضمن: وحدة التوجيه، ووحدة القيادة، والسلطة، والنظام، والسلسلة المتدرجة؛ فهناك تسلسل هرمي للسلطة، وتتابع في كيفية الاتصال من شخص إلى آخر، والاتصال في المنظور الكلاسيكي له وظيفتان: التحكم والسيطرة. ويعتقد "فيول" (Fayol) أن المنظمات يجب أن تحدّ من اتصالاتها إلى كلمات دقيقة وصريحة، من أجل تخطيط المهمة وتنفيذها. وهكذا، فإن الاتصال ليس عفويًّا، وأكثر مركزية في المنظمة الكلاسيكية (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 113-117). وقد تم طرح نظرية "فيول" (Fayol) الإدارية في عام ١٩١٦م باللغة الفرنسية، وفي عام ١٩٤٩م باللغة الإنجليزية، وقد تناولت مبادئه أيضًا بطريقة أو بأخرى قضايا الاتصال، حيث تسبب مبدأ وحدة القيادة في أن يقدم المرؤوسون تقريرًا إلى رئيس واحد فقط، وربط مبدأ التسلسل الهرمي جميع الأشخاص في المنظمة

في بنية تقارير نمطية متدرجة مألوفة لدى المنظمات الحديثة أيضًا (Outi Ihanainen-Rokio, 2014, p.p.21-22).

ب) نظريات العلاقات الإنسانية (Human Relations Theories): ظهرت بعد مدرسة الإدارة البيروقراطية مرحلة جديدة مع ظهور حركة العلاقات الإنسانية (Human Relations Movement)، التي بدأت بعد أبحاث "هاوثون" (Hawthotne)، التي أعطت اهتمامًا مكثفًا أكبر للبعد الاجتماعي للسلوك الإنساني في المنظمات، وأوضحت أن المفتاح الأساسي للإنتاجية يظهر بوضوح عند إظهار اهتمام أكبر للعمال، لكي يشعروا برضاء أكبر عن وظائفهم، وأن تكون لديهم رغبة في الإنتاج بشكل أكبر، ومن أهم مفكري هذه الحركة "ماسلو" (Abraham Maslow) و"ماكجرجور" (Douglas McGregor) (Kathryn M. Bartol, and David C. Martin, 1991, p.p. 50-52).

ويرجع سبب ظهور مدخل العلاقات الإنسانية إلى أن الولايات المتحدة وأوروبا شهدتا في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين فترة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية الكبيرة؛ وعليه فقد أدت الاستبدادية وظروف العمل القسرية إلى زيادة الاضطرابات بين العمال، والعصيان الكبير في العمل ضد أصحاب المصانع (Dennis K. Mumby, 2013, p.125)؛ ومن ثم بدأ العمال يكرهون ويرتابون في الأساليب العلمية والبيروقراطية في البيئات التنظيمية، وفي خلال هذا الوقت طالب الكثيرون بحقوق الإنسان والاتحادات العمالية وأجور أفضل، وتحسين الأحوال الوظيفية؛ وعليه فقد ظهر هذا المدخل، الذي كان من شأنه زيادة الاتصال في المنظمات، وقد بلور فكرة العلاقات الإنسانية العالم "ميلز" (Raymond E. Miles)، من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٦٥م، بمقال تحت عنوان: "العلاقات الإنسانية أم الموارد البشرية"؛ وبالتالي بدأ النظر إلى العمال للمرة الأولى على أنهم جزء مهم من المنظمة، وقد كان هذا المدخل مهمًّا بالنسبة إلى علماء الاتصال أيضًا؛ لأنه للمرة الأولى يتم فيها تشجيع الاتصال ذي الاتجاهين (ثنائي الاتجاه)، ومن أشهر علماء هذا المدخل: "مايو" (Elton Mayo)، و"لوين" (Kurt Lewin) (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 119-121).

بعبارة أخرى مثلت حركة العلاقات الإنسانية في الفكر التنظيمي المصدر الأوسع تأثيرًا في تطوير الاتصال في المنظمات، وقد بدأت تلك الحركة على يد "مايو" (Mayo) وزملائه، من خلال ما عُرف بدراسات "هاوثون" (Hawthotne). وإن كان ذلك قد تم بشكل غير مباشر أو مقصود، فقد كشفت هذه الحركة عن وجود شبكة اتصالات غير رسمية تعمل جنبًا إلى جنب مع شبكات الاتصال الرسمية، وأنها قد تكون أكثر فعالية في التأثير على اتجاهات العاملين وسلوكهم، وبذلك أرست هذه الحركة قاعدة أساسية هي أن عملية الاتصالات وتوفير المعلومات من المتغيرات المؤثرة في السلوك التنظيمي (سامي عبدالعزيز، ١٩٨٨م، ص٢٠٠).

ج) نظريات الموارد البشرية (Human Resources Theories): تفترض نظريات "مايلز" (Miles) حول الموارد البشرية، عام ١٩٦٥م، أن جميع العمال هم مستودعات من الموارد غير المستغلة، وأن كل عامل يأتي إلى المنظمة مع مجموعة متنوعة من الموارد، التي يمكن للإدارة الاستفادة منها إذا ما حاولوا، ولا تشمل هذه الموارد المهارات البدنية والطاقة فحسب، بل القدرة الإبداعية أيضًا والقدرة على تحمل المسؤولية، وسلوك يتم السيطرة عليه ذاتيًّا؛ وعليه فإنه وفقًا لهذا المنظور لا ينبغي أن يركز المديرون على السيطرة على الموظفين أو حملهم على "قبول" القرارات، التي هي من السمات المميزة للإدارة العلمية والعلاقات الإنسانية. بدلًا من ذلك، المهمة الأساسية للإدارة ينبغي أن تكون هي تهيئة بيئة عمل تعزز إبداع العامل، وتَحْمُّل المخاطر، في محاولة لتحقيق أقصى قدر من الاستفادة من موارد العمال المعينين. على هذا النحو، فإن الاتصال في هذا المنظور يجب أن يكون ثابتًا وثنائي الاتجاه، وأن تشمل المشاركة في صنع القرار كلًّا من الإدارة والعمال (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 127-128). وقد توسعت مع نظريات الموارد البشرية أفكار الاتصال التنظيمي الفعال من النظرة التقليدية الدونية إلى فكرة الاتصال المتدفق الحر الذي وصفه "ليكرت" (Likert) في عام ١٩٦١ بأنه نموذجي لمنظمة تساهمية (Outi Ihanainen-Rokio, 2014, p.23). ومن نظريات الموارد البشرية النظريات الآتية:

١- نظريات الدافع (Motivation Theories)، ومنها:

- **نظرية التسلسل الهرمي للحاجات** (Hierarchy of Needs Theory): حاول العديد من العلماء والباحثين شرح أهمية مدخل الموارد البشرية، ومن بين هؤلاء العلماء كان "ماسلو" (Abraham Maslow)، الذي نشر مقالًا بعنوان: "نظرية الدافع الإنساني" عام (١٩٤٣م)، فمن أجل دفع الموظفين للعمل، حاول أن يفهم ما يحفز الناس؛ ومن ثم جاء بخمس حاجات يجب إشباع كلّ حاجة منها قبل الانتقال إلى حاجة أخرى، واعتقد بأن الحاجات تختلف من شخص لآخر، وأن هؤلاء الأفراد يريدون تلبية حاجاتهم، وقد جاءت الحاجات الفسيولوجية في المستوى الأول من التسلسل الهرمي للحاجات، ثم الأمان (السلامة)، ثم الحب والانتماء (الحاجات الاجتماعية)، ثم التقدير والاحترام (من الآخرين)، ثم تحقيق الذات، ووفقًا لهذا المنظور فإن الاتصال مهم جدًّا؛ لأننا نحتاج إلى فهم ما يحتاجه الموظفون من أجل تحفيزهم للعمل بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 129-130).

- **نظرية الدافع ـــ النظافة** (Motivation-Hygiene Theory): دخل باحث آخر في معركة الدافع الإنساني، وهو "هيرزبيرج" (Frederick Herzberg)، وقد كانت فكرته الأصلية هي مثل فكرة "ماسلو" (Maslow) كيفية تحفيز الناس، وقد أشار إلى أن دافع الأفراد للعمل ـــ نظريًّا ـــ لا يكون في نهاية المطاف بالضرورة الدافع نفسه الذي أدى إلى الإحباط في العمل، فبناءً على وجهة نظره ينبغي أن يؤدي الدافع إلى الوظيفة إلى إرضاء العمال (زيادة الرضا الوظيفي)، وتنبأ بأن العوامل التي

تؤدي إلى اتجاهات وظيفية إيجابية (وبالتالي الدافع) مختلفة عن العوامل التي تؤدي إلى الاتجاهات الوظيفية السلبية (وبالتالي الإحباط)، ولأغراض نظريته تُسمَّى العوامل التي أدت إلى تحفيز مواقف العمل الإيجابية الدوافع، وتلك العوامل التي أدت إلى المواقف الوظيفية السلبية عوامل النظافة(Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 130-132).

٢- **نظريات اتخاذ القرار** (Decision Making Theories)، ومنها:

- **نظرية "أكس" ونظرية "واي"** (Theory X and Theory Y): تُعد هذه النظرية تطويرًا لنموذج دوافع العمل، حيث قام "ماكجريجور" (Douglas McGregor) في عام ١٩٦٠م بوضع أطر لنظريته بطريقة واضحة؛ من حيث التأثير والسيطرة، وأشار إلى أن السلطة الإدارية لا تزال تعتمد بشكل كبير على نموذج قديم ومهجور للسلطة، يستند أساسًا إلى إكراه الموظفين (Dennis K. Mumby, 2013, p.144)؛ ومن ثم ظهرت نظرية "أكس" (X)، التي تفترض أن الشخص العادي يكره العمل، وأنه سوف يحاول تجنبه، وأن معظم الناس يحتاجون إلى أن يُجبروا ويوجهوا ويُهددوا بالعقاب من أجل أن يعملوا في سبيل تحقيق أهداف المنظمة. وكذلك ظهرت نظرية "واي" (Y)، التي تفترض أن معظم الأشخاص لا يكرهون العمل بشكل دائم، وأنهم يعتبرون المجهود الجسدي والعقلي الذي يشاركون به في العمل هو شكل طبيعي مثل اللعب أو الاستراحة، وأن الأفراد سيقومون بتدريب أنفسهم وتوجيهها وإرشادها لإنجاز الأهداف المطلوبة منهم، وأن الكثير من الناس لديهم القدرة على التدريب وتحقيق درجة عالية من الإبداع وإيجاد الأفكار المستحدثة لحل المشاكل التنظيمية (Kathryn M. Bartol, and David C. Martin, 1991, p.p. 63-65).

بعبارة أخرى، ترجع هاتان النظريتان إلى "ماكجريجور" (McGregor)؛ حيث شعر في بداية الستينيات أن هناك منظورين مختلفين، وقام بوصفهما بأنهما "النظرية أكس" (X) و"النظرية واي" (Y)، وذكر أن مدير النظرية (X) هو الذي يعتقد أن معظم الناس لا يحبون العمل، وأن العمال ليسوا أذكياء أو مبدعين، وأنهم لا يهتمون بالمنظمة، وسوف يعملون على نحو ملائم عندما يكون هناك وعود بمكافآت أو عقوبات محتملة، وأنهم يتهربون من المسؤولية. من ناحية أخرى، يشعر مدير النظرية (Y) بأن الناس يرغبون في القيام بما هو أفضل للمنظمة، وأنه يمكن توجيه أنفسهم في ظل الظروف المناسبة (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.133).

- **نظرية اتخاذ القرار بالمشاركة** (Participate Decision Making Theory): المنظور الرئيس الأخير التابع لنظريات الموارد البشرية الخاصة بنظرية الإدارة هو نظرية اتخاذ القرار بالمشاركة، والذي يُعد "ليكرت" (Rensis Likert) من أشهر مؤسسيه؛ فقد استكشف فكرة كيف يصنع القادة التنظيميون القرارات في كتابه "التنظيم البشري" عام ١٩٦٧م، وقد استندت أفكار "ليكرت" (Likert) إلى فكرة أن المشرفين ذوي الإنتاجية العمالية العالية يميلون إلى التركيز على الجوانب الإنسانية لمشاكل التابعين لهم أثناء تكوين فرق عمل لتحقيق إنجاز عالٍ، وأن هؤلاء القادة يميلون أيضًا لإشراك

المرؤوسين في عملية صنع القرار. وخلص "ليكرت" (Likert) إلى أن المنظمات يمكنها دمج بعض الجوانب من منهج الإدارة العلمية، والعلاقات الإنسانية، ونظرية الموارد البشرية من أجل تعظيم النتائج التنظيمية (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.134). وتستند هذه النظرية إلى البحوث التي أُجريت في معهد البحوث الاجتماعية في جامعة ميشيجان، ابتداء من عام ١٩٤٧، وقد قام "ليكرت" (Likert) بتصنيف جميع المنظمات في أربعة أنظمة، أو أساليب قيادة، والتي تعكس درجة مشاركة الموظف في صناعة القرار التنظيمي (Dennis K. Mumby, 2013, p.147).

* **نظرية النظم** (Systems Theory)**:** تقوم النظرية على فكرة أن المنظمات يمكن تصورها على هيئة أنظمة، والنظام هو مجموعة من الأجزاء المترابطة التي يعتمد بعضها على بعض، والتي تعمل ككم واحد تسعى لإنجاز الأهداف العامة، والمكونات الأساسية للنظام أربعة أجزاء أساسية، هي: المدخلات (inputs)، وعمليات المعالجة (transformation processes)، والمخرجات (outputs)، ورجع الصدى/التغذية المرتدة (feedback) (Kathryn M. Bartol, and David C. Martin, 1991, p.67).

وقد بدأت قصة نظرية النظم منذ منتصف الخمسينيات عندما زالت ذروة نظرية الإدارة الكلاسيكية، وصعود نظرية الموارد البشرية؛ ففي عام ١٩٥٦م نشر عالم الأحياء الكندي "بيرتالانفي" (Ludwig von Bertalanffy) للمرة الأولى "نظرية النظام العام"، والتي ذكرت أن الصفات الموجودة في النظم البيولوجية يمكن تطبيقها على أي نظام، وبعد عقد من الزمان شاع تطبيق فكرة النظرية على المنظمات في كتاب نُشر في عام ١٩٦٦م لـ"كاتز" وآخرين (Daniel Katz)؛ ومن ثم فإن الاستعارة القديمة للمنظمة كآلة تم استبدالها باستعارة نظام الكائن الحي البيولوجي. ونتيجة لذلك، فإن مفهوم المنظمة كنظام مغلق تم استبداله بنظام مفتوح (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.183). بكلمات أخرى، يُعَدّ مدخل النظم من أهم المداخل الإدارية المعاصرة، وبشكل أساسي فإن النظام هو كل شيء يتضمن أجزاء متداخلة، بحيث تعمل على تحقيق أغراض المنظمة، وقد ظهر هذا المدخل منذ منتصف الستينيات، وينظر إلى المنظمة كوحدة بدلًا من التركيز على بعض عناصرها أو مقوماتها مثل الهيكل التنظيمي (عطية حسين أفندي وأحمد رشيد، ١٩٩٥م، ص٢٥).

* **المدخل العلمي/الكمي الاجتماعي** (Social-Scientific/Quantitative): يُعَدّ المدخل العلمي/الكمي الاجتماعي من أوائل المداخل الرئيسة في مجال الاتصال التنظيمي، فقد كان الجزء الأكبر من العمل المبكر في الاتصال التنظيمي إمّا يركز على الأساليب الإرشادية للتحدث بشكل فصيح في الأعمال أو جاء من خارج مجال دراسات الاتصال حتى الستينيات، وتمثل الستينيات الفترة التي بدأ فيها المجال في الاستقرار والرسوخ، مع إيجاد حدود مهنية تميزه عن المجالات الأخرى، مثل:

إدارة الأعمال، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والخطابة. وخلال هذه السنوات الأولى من المجال، كان الهدف من دراسته علمية جدًّا؛ حيث سعى الباحثون إلى استخدام النظرية لوضع مجموعة من الفروض العلمية، ثم اختبار هذه الفروض من خلال الملاحظة التجريبية؛ ومن ثم فإن من شأن نتائج الملاحظات التجريبية أن تساعد الباحثين في مراجعة النظرية الأصلية، الأمر الذي يؤدي حتمًا إلى ظهور تساؤلات وفروض بحثية جديدة، وكان المنهج البحثي الغالب في ذلك الوقت ينبع من مجال علم النفس الاجتماعي، وكان مبنيًّا على الإحصاءات.. كما أن الجزء الأكبر من البحوث التي تُجرى هذه الأيام لا تزال من هذه العلوم الاجتماعية أو المنظور الكمي، وبشكل عام فإن لعلماء علم الاجتماع ثلاثة طرق عامة لإجراء البحوث، هي: المسوح والتجارب العملية وتحليلات المحتوى (المضمون) (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 40-41).

* **النظرية الموقفية/الشرطية** (Contingency Theory): ترى النظرية أن الإجراء الإداري المناسب يعتمد على التقديرات الخاصة لكل موقف (Kathryn M. Bartol, and David C. Martin, 1991, p.67)، أي أن الطريقة المثلى والأكثر فعالية لإدارة المنظمة تعتمد على الظروف الخاصة بكل منظمة، وتُعَدّ هذه النظرية المدخل الأساسي الثاني من المداخل الأساسية المعاصر في الإدارة، وأول من أشار إلى هذا المدخل الباحثان البريطانيان "بيرنز" (T. Burns) و"ستالكر" (G. M. Stalker) (عطية حسين أفندي وأحمد رشيد، ١٩٩٥م، ص٢٧)، وتعطي النظرية الموقفية للمدير الإداري حرية الحركة في اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة لكل موقف على حدة، ومرد ذلك يرجع إلى تعقد مكونات المنظمات الإدارية، وتعقد العملية الإدارية، والتغير المستمر في البيئة والظروف والموارد، مما يجعل تطبيق مبادئ وقواعد وإجراءات محددة سلفًا أمرًا بالغ الصعوبة، فلكل ظرف أو موقف المبادئ التي تناسبه (محسن العبودي، ١٩٩٧م، ص ص ٣٥-٣٦).

* **المنظور الوظيفي** (Functionalistic Perspective): يرتبط المنظور الوظيفي بالموقف في الواقع، ويستند تركيز البحوث في هذا المنظور بشكل أكبر إلى السوابق أو القائمة على النتائج، ويستند بشكل أقل إلى العملية، ويؤكد هذا المنظور مبادئ التنبؤ، والتعميم، والسببية، مع الاهتمام بإنتاج المعرفة المفيدة، ويعرّف المنظور الاتصال بأنه تبادل المعلومات بشكل أساسي، ويعامل الاتصال كمتغير يمكن معالجته لإنتاج تأثيرات معينة، مثل الفعالية أو التنسيق أو التعاون (Yusuf Yüksel, 2013, p.p. 177-178).

* **المنظور التفسيري** (Interpretive Perspective): يعتقد أصحاب هذا المنظور أن العاملين بالمنظمات يوجهون منظماتهم، وأنه يتم تشكيل المنظمة نفسها من خلال اتصالات الأعضاء (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.152). وعلى الرغم من أن البحوث الوظيفية لا تزال مهيمنة على مجال الاتصال التنظيمي، إلا أن المنظور التفسيري أصبح أكثر شيوعًا في الأدبيات مؤخرًا، والاتجاه التفسيري في الثمانينيات كان له تأثير كبير على كيفية تطور المجال في السنوات

التالية، وقد قدم المنظور التفسيري إلى المجال مفاهيم جديدة للاتصال والثقافة (Yusuf Yüksel, 2013, p.178).

* **المنظور النقدي** (Critical Perspective): يُعتبر الغرض من الاتصال التنظيمي وفقًا للمنظور النقدي هو إحداث منفعة رئيسة لإيجاد اتفاق "شكلي" بين الإدارة والموظفين. ويرى أصحاب المدخل النقدي ـــ مثل أصحاب مدخل ما بعد الحداثة ـــ المنظمة باعتبار أنها تم تأسيسها من قِبَل قوى تاريخية ومجتمعية كبيرة، ولكن خلافًا لأصحاب مدخل ما بعد الحداثة الذين يرون المنظمة في تدفق مستمر داخل دوامات تلك القوى، يميل أصحاب المدخل النقدي إلى رؤية هياكل القوة والهيمنة بوصفها مجرد شيء مادي، بحيث إنها تشكل "كيانًا ملموسًا ثابتًا نسبيًّا" (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.155). وعلى الرغم من أن الجذور التقليدية للنظرية النقدية تعود إلى النظرية الماركسية، إلا أنها دخلت المجال الأكاديمي عبر العديد من الطرق؛ ففي مجال الاتصال التنظيمي دخلت جذورها من خلال مدرسة فرانكفورت والدراسات الثقافية في أوروبا، ومن مساهمات النظرية النقدية دراسات السلطة والهيمنة، والاهتمام المتزايد بالخطاب التنظيمي (Yusuf Yüksel, 2013, p.178).

* **مدخل ما بعد الحداثة** (Postmodern Approach): يرى العديد من أصحاب المدخل النقدي أن القوى التاريخية والثقافية تنتج هياكل قوة، مع وجود ثابت، ولكن أصحاب مدخل ما بعد الحداثة للاتصال التنظيمي يأخذون وجهة نظر مختلفة، حيث يرون أن "الواقع" يتقلب باستمرار في صراعات مستمرة بين خطابات تاريخية وثقافية متنافسة. والاتصال التنظيمي، طبقًا لمدخل ما بعد الحداثة، هو التنافس المستمر بين الخطابات التاريخية والثقافية (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 158-159). ويبذل أصحاب هذا المدخل قصارى جهدهم لكسر أية صلة بين الاتصال والعالم "الخارجي". بعبارة أخرى، هم يرفضون أية وجهة نظر "مراسلات" للاتصال، حيث تعكس التقارير بطريقة أو بأخرى مجموعة من الشروط موجودة بالفعل في العالم (Dennis K. Mumby, 2013, p.49).

* **النظرية النسوية** (Feminist Theory): تُعد النظرية النسوية من النظريات الحديث للاتصال التنظيمي، والتي لم تظهر إلى النور إلّا منذ تسعينيات القرن الماضي. وعلى الرغم من أصلها التاريخي الحديث، إلا أن هذا المنظور النسوي للاتصال التنظيمي يعتمد على مدارس فكرية متنوعة، وقد تم تصنيفها بشكل عام مع المدخل النقدي للمنظمات، على الرغم من "مومبي" (Dennis Mumby) صنفها أيضًا من سلالة مدخل ما بعد الحداثة (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.188). وقد ركزت البحوث النسوية للمنظور النسوي للاتصال التنظيمي على استكشاف العلاقات بين النوع والسلطة والتنظيم، من أجل تطوير ممارسات وهياكل تنظيمية أكثر إنصافًا، أي أن النسوية هي خطاب للتمكين (Dennis K. Mumby, 2013, p.50).

* **المداخل الاتصالية الأربعة** التي قدّمها "كرون" (Krone) و"جابلين" (Jablin) و"بوتينام" (Putnam) في عام ١٩٨٧م، وهي كالآتي (Maria Therese Jensen, **op. cit.,** p.p. 2-6):

١- **المنظور الميكانيكي** (Mechanistic Perspective): ينظر هذا المدخل إلى الاتصال البشري من منظور ميكانيكي، باعتباره عملية إرسال تنتقل فيها الرسالة عبر الفضاء من خلال قناة من نقطة إلى أخرى. ويتضمن المنظور الميكانيكي وبشكل أكثر تحديدًا اتصالًا خطيًّا بين المتصليْن، حيث تعمل القناة للربط بينهما بشكل مباشر؛ وعليه فإن هذا المنظور يعالج الاتصال بطريقة ميكانيكية، ويعني هذا وبشكل أكثر دقة أن الرسالة تصبح مادة ملموسة ذات خصائص مكانية فيزيائية (على سبيل المثال: تردد الرسالة و/أو مدتها)... إلخ. ويمكن استخدام هذا المدخل في أبحاث الاتصال التنظيمي، ومثال على ذلك أبحاث شبكات الاتصال التنظيمي؛ لأن هذا المدخل يركز في المقام الأول على القنوات التي تسمح بتدفق الاتصال بين الأفراد.

٢- **المنظور النفسي** (Psychological Perspective): يركز هذا المنظور تحديدًا على كيفية تأثير خصائص الأفراد على اتصالاتهم؛ حيث إنه من وجهة النظر المحددة هذه يتواجد المتصلون ضمن بيئة معلوماتية تتضمن كمية كبيرة من المنبهات؛ ومن ثم فإن المعلومات التي يختارها الأفراد سوف تُحَدد من قِبَل الاتجاهات والمدركات والمفاهيم، التي ستعمل كمرشحات للمعلومات التي يختارها الفرد وكيفية معالجتها... إلخ. ويركز المنظور النفسي للاتصال فيما يتعلق بالاتصال التنظيمي على شرح البيئات المعلوماتية التي يتواجد فيها الأفراد ومجموعة المنبهات التي يستجيبون لها باستخدام المرشحات المفاهيمية المختلفة.

٣- **المنظور الرمزي التفسيري** (Interpretive-Symbolic Perspective): يفترض هذا المنظور أن الأفراد يشكلون واقعهم الاجتماعي من خلال الاتصال، وهو يتبنى وجهة النظر القائلة بأن الاتصال البشري يشبه التفاعل الرمزي. وتنعكس النفس في هذا المنظور من خلال التفاعل الاجتماعي. ولا يُعَدّ السلوك مجرد استجابة للمرشحات المفاهيمية للمنبهات المعلوماتية كما هو في المنظور النفسي، ولكنه يتطور من خلال التفاعل الاجتماعي ويتغير مع تغير السياق الاجتماعي. ويُعَدّ هذا المنظور الأكثر إنسانية في المداخل الأربعة. ويميز المنظور التفسيري بين الرمزي وغير الرمزي والعمل الاجتماعي، حيث ينطوي العمل غير الرمزي على الاستجابة المنعكسة أو التلقائية التي لا تتطلب التفسير. في المقابل، يتطلب العمل الرمزي إشارة ذاتية (تعني الفعل والتفسير)، مما يعني أن استجابة الأفراد للآخرين تعتمد على فهمهم لما تعني الكلمات والأفعال الأخرى. وأخيرًا، يرتبط العمل الاجتماعي مباشرة بالمعاني التي يشيدها الأفراد للأحداث والأنشطة. وينظر هذا المنظور إلى الاتصال التنظيمي على أنه يتكون من أنماط من السلوكيات المنسقة، التي لديها القدرة على إنشاء المنظمات والحفاظ عليها وحلها. وتسعى الأبحاث التي تستخدم المنظور التفسيري عادةً إلى شرح الاتصال من وجهة نظر أعضاء المنظمة، ولا يحاول

الباحثون الذين يستحدمون هذا المدخل السيطرة على ذاتيتهم، بل يعترفون بها، ويدمجونها في أساليب أبحاثهم الخاصة وأدواتها، مثل: المشارك، والملاحظة... إلخ.

٤- **منظور تفاعل النظم** (Systems Interaction Perspective): على عكس المدخل الرمزي التفسيري تركز أبحاث منظور تفاعل النظم على السلوكيات الخارجية باعتبارها الوحدات الأساسية للتحليل. ويركز الباحثون الذين يتبعون هذا المدخل على الفئات والقوالب والأنماط المتسلسلة لسلوك الرسالة بدلًا من علاقة السبب والتأثير بين متغيرات الاتصال، كما هو الحال في المنظورين الميكانيكي والنفسي. وتستلزم دراسة التفاعل الاجتماعي من هذا المنظور أيضًا استخدام الاحتمال العشوائي، وذلك لتحديد تكرار السلوكيات مع مرور الوقت، وكلما زاد التكرار قلّ عدم اليقين؛ وعليه ومن خلال تتبع تكرار السلوكيات عبر الوقت، يمكن للباحثين التحقق من أنماط سلوك الرسالة وأن هناك احتمالًا بأن سلسلة السلوك سوف تتكرر. ويشير هذا المدخل إلى أن عملية الاتصال أكبر من مجموع أجزائها، وأن التغيرات التي تحدث في السلوكيات داخل النظام تقوم بتغيير صفة النظام كله.

وقد ذكرت إحدى الدراسات أنه ترتيبًا على التطورات التي مرّ بها الاتصال في المنظمات، كمجال للدراسة العلمية، فقد تعددت مداخل دراسته، وقد أجمعت معظم الكتابات على أن هذه المداخل يمكن تركيزها في ثلاثة مداخل أساسية هي (سامي عبدالعزيز، ١٩٨٨م، ص ص ٢٠٤-٢٠٧):

١- **مدخل نظرية المعلومات** (Information Theory): تتحدد أهم ملامح هذا المدخل في استخدامه للنماذج الرياضية والعلمية البحته في دراسة تدفق المعلومات والبيانات خلال المنظمة، كما يعني هذا المدخل بصفة أساسية بالتحليل الكمي المنظم لقضية تبادل واستشارة المعلومات بين كافة الأطراف المكونة للمنظمة. وتبنى هذا المدخل كل من "شانون" (Claude Shannon) و"ويسنر" (Norbert Wicener) (عام ١٩٤٨م)، اللذين أوضحا أن هدف نظريتهما يتركز في دراسة عملية ترميز الرسائل بالاستفادة من الطبيعة الإحصائية للبيانات، وكذلك إمكانية استخدام الإشارات الإلكترونية في تبادلها خلال القنوات المتاحة بأقل أخطاء ممكنة، وأضافا أن هذه النظرية ذات أهمية كبيرة في وضع نظم الاتصال على المستوى التطبيقي أو العملي، وقد ارتبط بهذه النظرية ظهور مفهوم "السبرينطيقة" (أو السبرانية) (Cybernetics)، والذي يعني إمكانية التحكم الآلي في كم المعلومات المتبادلة، انطلاقًا من أن نظرية المعلومات ترى أن أية درجة من العشوائية أو الخطأ في أي نظام اتصالي يؤدي إلى خلل يتزايد بمرور الوقت؛ وبالتالي تصبح الحاجة ماسة إلى وجود نظام "السبرينطيقة" لمعالجة الخلل في كم المعلومات، سواء بالزيادة أو النقصان، وقد شاع استخدام هذه الطريقة مع ظهور الحاسبات الآلية، وتزايد استخدام التكنيكات الكمية في عملية صنع القرارات.

٢- **مدخل الاتصال الشخصي/الإنساني** (الاتصال الفردي Individual Communication): يقوم هذا المدخل على أساس يتناقض تمامًا ومدخل نظرية المعلومات، فإذا كان مدخل نظرية المعلومات ذا

أصل رياضي أو كمي بحت فإن هذا المدخل يستمد أصوله من العلوم السلوكية، فهو يرى أن الاتصال الإنساني هو إقامة علاقة بين شخصين أو أكثر، فهو يهتم بنوعية المعلومات، كما أنه القاعدة الأساسية في تغيير السلوك، فهو عملية هادفة ومخططة وله أغراض محددة ومقصودة، ونظرًا للأساس السلوكي لهذا المدخل فقد اتجهت اهتمامات أصحاب هذا المدخل إلى البحوث والنظريات التي تركز على الدوافع والعواطف والاتجاهات، وامتدادًا لهذا الأساس السلوكي فقد سعى هذا المدخل إلى دراسة كافة العوامل النفسية والاجتماعية، مثل رجع الصدى والنقد والتوقعات والقيم والتكافؤ بين أطراف الاتصال، باعتبارها العوامل التي تساعد على استمرار الاتصال، وتزيد من كفائته.

٣- **مدخل الاتصال التنظيمي** (Organizational Communication): المعلومات خلال المنظمة، وكذلك الاتصال الذي يحدث بين أفراد الشبكة الاتصالية، ويسير في اتجاهات؛ كالاتصال الصاعد والهابط والأفقي والرأسي والجانبي بين أعضاء المنظمة، ويمتد ليشمل فئات الجمهور في البيئة المحيطة للمنظمة. وبذلك يصبح الاتصال التنظيمي المنظومة التي تربط أعضاء المنظمة، ويعمل بمثابة الإطار الذي تتعايش من خلالها المنظمة مع بيئاتها المختلفة. وفي ضوء ما سبق فإن هذا المدخل أكثر المداخل شمولًا، فهو يعني بفحص ودراسة كافة أبعاد الاتصال، كما أن الفرق بينه وبين المداخل السابقة واضح، حيث يعني هذا المدخل بالحركة الفعالة للمعلومات التي تهم الجماعات المختلفة داخل المنظمة أو خارجها. بالإضافة إلى تأثير البناء التنظيمي على شبكة الاتصال، وكذلك العوامل النفسية والاجتماعية لأعضاء المنظمة، وقد فرض هذا المدخل وجوده على كافة بحوث الاتصال ودراساته، بعد أن أصبح من الشائع أن تُوصف المنظمة بأنها نظام مفتوح يبدأ بمدخلات من البيئة، ويعيدها في شكل مخرجات إلى تلك البيئة مرة أخرى، كما استقرت تلك القاعدة التي ترى أنه لا توجد سوى منظمات نادرة للغاية تستطيع أن تستمر وتبقى وهي في معزل عن مكونات أسواقها ومستهلكيها وتنظيمات حكوماتها. ويجمع هذا المدخل بين نظرية المعلومات، وهو مدخل يهتم بالبيئة الخارجية وبين مدخل الاتصال الشخصي (فردي/ جماعي)، وهو مدخل يهتم بالبيئة الداخلية.

ويُعَدّ هذا المدخل من أكثر المداخل ملاءمة لدراسة السمات الاتصالية للوظيفة الإدارية، كما أنه يمثل الحلقة الوسطى بين نظريتي المعلومات والاتصال الفردي (Fred Luthans, 1992, P.475).

وأخيرًا فإن هناك أيضًا مدخل مدرسة العلوم السلوكية (Behavioral Science) التي تؤكد أهمية الدراسة العلمية كأساس لتطوير النظريات حول السلوك البشري في المنظمات، والتي يمكن أن تُستخدم لوضع كتيب عملي إرشادي للمديرين (Kathryn M. Bartol, and David C. Martin, 1991, p.66).

- **الاتجاهات المستقبلية للاتصال التنظيمي:**

أشارت الأدبيات العلمية للاتصال التنظيمي أنه بالطبع لا يمكننا التنبؤ بالمستقبل، ولكنّ العلم الحديث لديه تقنيات لتقدير الاتجاهات المستقبلية، وذكرت هذه الأدبيات أن ثمة دراسة دولية أُجريت مؤخرًا تبحث في الاتجاهات المستقبلية في مجال العلاقات العامة، وقد شارك فيها (٣٢) عالمًا

وممارسًا، وبسؤالهم حول "الحكم على الأهمية المستقبلية للتخصصات الأكاديمية للعلاقات العامة" فكانت إجابتهم هي الاتصال أولًا؛ ومن ثم كان من الواضح أن كلًّا من العلماء والممارسين يرون الحاجة إلى وضع منظور للاتصال، يراعي النظرة الاجتماعية لما يفعله الاتصال، وكيف يمكن تفسيره في سياق مجتمعي أكبر؛ وبالتالي فإن الحل يكمن في البحوث متعددة التخصصات، والتي قد تكون الطريقة الوحيدة لفهم عمليات الاتصال المعقدة.. والخروج بنظرية تجمع بين وجهات نظر مختلفة مثل: الإدارة، والبلاغة، والاتصال التنظيمي... إلخ (Stefan Wehmeier, 2008, 228-229).

بالإضافة إلى ذلك، حددت دراسة ثانية ستة تحديات يواجهها علماء الاتصال التنظيمي في القرن الحادي والعشرين، هي: التجديد في النظرية والمنهجية، والاعتراف بدور الأخلاقيات، والانتقال من المستوى الجزئي للقضايا (micro) إلى المستوى الكلي (macro)، ودراسة الهياكل التنظيمية الجديدة، وفهم اتصال التغيير التنظيمي، ودراسة التنوع والاتصال بين الجماعات. كما أنه بالنظر إلى نظرية النظم ونظرية النسوية فإنه يثبت أن نظريات الاتصال التنظيمي حديثة ومتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، فهي توفر فرصًا لمداخل مبتكرة، وكذلك مختلطة، لشرح مشاكل الحياة التنظيمية في القرن الحادي والعشرين (Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, 2012, p.p. 37, 191).

وقد أشارت دراسة ثالثة إلى أنه يجب على علماء الاتصال التنظيمي أن يتذكروا أن لديهم مسؤولية مزدوجة عند إجراء البحوث الأكاديمية، هي: توفير المعرفة لهذا المجال، وتقديم مقترحات للإدارة التنظيمية والموظفين. فضلًا عن ذلك يقوم هؤلاء العلماء بتقديم قيمة كبيرة لأبحاثهم من خلال البحوث متعددة التخصصات، مع علماء من مجالات علمية أخرى، وأن يتم التمييز بين المستويين الجزئي (micro-level) والمستوى الكلي (macro-level)؛ حيث إن علماء النظم يوصون العلماء بالتفكير في المنظمة باعتبارها موجودة في البيئة بدلًا من أنها بمعزل عن البيئة. كما أنه مع ظهور تكنولوجيات جديدة أصبح على علماء الاتصال التنظيمي قيادة تطوير هذا المجال المهم (Yusuf Yüksel, 2013, 185-186).

وقد أكدت دراسات أخرى على أنه يجب على علماء الاتصال التنظيمي دراسة المجالات الآتية: الأبعاد الهيكلية للاتصال التنظيمي، وكيفية تشكيل الاتصال التنظيمي للقرار التنظيمي، وكيفية تأثير الاتصال التنظيمي في الطريقة التي من خلالها تقوم المنظمات بجمع المعلومات ومعالجتها، وأنواع الثقافات التنظيمية التي يحفزها الاتصال التنظيمي، وقضايا الهوية التنظيمية، ودور القيادة في تحديد الصور الذهنية المتسقة مع المنظمة، وقضايا المشاركة والملكية لمشروعات الاتصال التنظيمي، وقضايا السلطة والسيطرة والهيمنة المرتبطة بخطة الاتصال التنظيمي وتنفيذها (Lars Thøger Christensen and Joep Cornelissen, 2013, p.p.63-64).

الخاتمة والنتائج العامة:

استهدفت هذه الدراسة رصد تطور مجال الاتصال التنظيمي الأكاديمي تاريخيًّا؟ وذلك من حيث نشأته وتطوره، وتطور تراثه العلمي، وتطور مجالاته العلمية البحثية، وتطور جذوره العلمية؛ من نظريات ومداخل علمية، وكذلك من حيث اتجاهاته المستقبلية؛ ومن ثم قام الباحث بوضع مجموعة من التساؤلات البحثية من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، وتُعتبر هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية؛ وعليه فقد استوجبت طبيعتها البحثية استخدام منهج وأداة بحثية مناسبة، ولذلك اعتمد الباحث على المنهج التاريخي والتحليل من المستوى الثاني، واستخدم التراث العلمي والمصادر الوثائقية التي تناولت الاتصال التنظيمي لجمع البيانات؛ وبناء على ذلك، خلصت الدراسة إلى عدد من **النتائج العامة** التي يمكن عرضها على الوجه الآتي:

١- تبين من نتائج الدراسة فيما يتعلق بنشأة الاتصال التنظيمي وتطوره أن جذور الاتصال التنظيمي، من حيث الممارسة العملية، بدأت في الظهور منذ نحو عام ١٧٥٠، أي عند ظهور الثورة الصناعية في المجتمعات الغربية تقريبًا. في حين تعود الجذور التاريخية للاتصال التنظيمي، من حيث التناول العلمي/الأكاديمي، إلى البلاغة التقليدية، وبالنسبة إلى جذوره التاريخية الحديثة يمكن إرجاعها إلى أوائل القرن التاسع عشر.

٢- كشفت الدراسة أنه على الرغم من الجذور التاريخية للاتصال التنظيمي فإنه لم يتم إجراء دراسات وبحوث مبكرة خاصة به من قِبَل علماء الاتصال بشكل أساسي، ولكن قام بإجراء هذه الدراسات والبحوث أكاديميون في مجالات علمية أخرى؛ مثل: علم النفس التنظيمي، والسلوك التنظيمي، والعلوم الإدارية، والإدارة.

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن الاتصال التنظيمي ظهر على نطاق واسع، كتخصص علمي، على مدار القرن العشرين، وقد رافق هذا الظهور الصراع الخاص بإقامة هوية واضحة لهذا المجال.

٤- أظهرت النتائج أن تطور الاتصال التنظيمي، كمجال للدراسات والكتابات العلمية، مرّ بالعديد من المراحل، وقد قسمها بعض العلماء إلى: مرحلة الإرهاصات (١٩٤٢م- ١٩٤٧م)، ومراحل البروز الفعلي للاتصال (١٩٤٨م- ١٩٥٨م)، ومرحلة تأصيل الاتصال (١٩٥٩م- ١٩٦٧م)، ومرحلة تحديد مداخل دراسة الاتصال التنظيمي (١٩٦٨م- حتى الآن).

٥- أشارت نتائج الدراسة فيما يتصل بتطور التراث العلمي للاتصال التنظيمي إلى أنه يوجد الكثير من الدراسات والبحوث الأجنبية التي تناولت وعالجت قضايا الاتصال التنظيمي وموضوعاته المختلفة.

٦- وفي المقابل أشارت نتائج الدراسة إلى قلة عدد الدراسات والبحوث العربية التي تناولت وعالجت الاتصال التنظيمي نسبيًّا.

٧- أظهرت نتائج الدراسة تنوع المجالات العلمية البحثية الأجنبية للاتصال التنظيمي وتطورها؛ حيث ركزت في النصف الأول من القرن العشرين على: مهارات الاتصال، والفعالية الإدارية،

والعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين، وبرزت في النصف الثاني من القرن ذاته في مجالات: بحوث تدفق المعلومات، وتحليل الشبكات، وتحليل المناخ، ومحتوى الرسائل، وتبني نظرية النظم في المنظمات، وأنه نحو (٦٥٪) من البحوث والدراسات الأجنبية في الفترة (١٩٧٩م-١٩٨٩م) قامت بتغطية مجالات: الثقافة التنظيمية، والمناخ التنظيمي، واتصالات الرئيس والمرؤوسين، والسلطة والصراع، وتدفق المعلومات، والاتصال التنظيمي بالجمهور، وأنه منذ أواخر القرن العشرين وحتى عصرنا هذا، ركزت على: التغيير التنظيمي، والأزمات، والمخاطر، والصراع التنظيمي، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة... إلخ.

٨-كما أظهرت نتائج الدراسة تنوع وتطور المجالات العلمية البحثية العربية للاتصال التنظيمي، رغم قلة البحوث والدراسات نسبيًّا، والتي ركزت في بدايتها على الموضوعات المتخصصة في الاتصالات المؤسسية منذ عام ٢٠٠٦م باتصالات إدارة التغيير، ثم اتصالات تنمية المنظمات ٢٠١٢م، وحديثًا اتصالات إدارة الصراع التنظيمي ٢٠١٣م، ثم تشابهت هذه المجالات مع المجالات العلمية البحثية الأجنبية إلى حد كبير، وكانت هذه المجالات: الأزمات، والصراع، والتغيير التنظيمي، وتنمية المنظمات، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة... إلخ.

٩-كشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتطور الجذور العلمية للاتصال التنظيمي؛ من نظريات ومداخل علمية، تعدد هذه الجذور قديمًا وحديثًا، وأنه يمكن إرجاع معظم الجذور المفاهيمية للمجالات الأكاديمية للاتصال التنظيمي في النصف الثاني من القرن الماضي إلى أربعة مصادر: النظرية البلاغية التقليدية، والاتصال الجماهيري، والعلاقات الإنسانية، ونظرية الإدارة/المنظمة.

١٠-كشفت الدراسة أنه من أبرز النظريات والمداخل العلمية، هي: النظرية البلاغية، وعلم النفس الصناعي، والنظريات الكلاسيكية للاتصال التنظيمي (المنظور الكلاسيكي، ومنظور الإدارة العلمية، والنظرية البيروقراطية، ونظريات العلاقات الإنسانية)، ونظريات الموارد البشرية (نظريات الدافع، ومنها: "نظرية التسلسل الهرمي للحاجات، ونظرية الدافع ـــــ النظافة"، ونظريات اتخاذ القرار، ومنها: نظرية "أكس" ونظرية "واي"، ونظرية اتخاذ القرار بالمشاركة)، ونظرية النظم، والمدخل العلمي/الكمي الاجتماعي، والنظرية الموقفية، والمنظور الوظيفي، والمنظور التفسيري، والمنظور النقدي، ومدخل ما بعد الحداثة، والنظرية النسوية، والمداخل الاتصالية الأربعة (المنظور الميكانيكي، والمنظور النفسي، والمنظور الرمزي التفسيري، ومنظور تفاعل النظم)، ومدخل نظرية المعلومات، ومدخل الاتصال الشخصي/الإنساني (الاتصال الفردي)، ومدخل الاتصال التنظيمي، ومدخل مدرسة العلوم السلوكية.

١١-أشارت الدراسة فيما يختص بالاتجاهات المستقبلية للاتصال التنظيمي إلى اهتمام هذا المجال بدراسة الهياكل التنظيمية الجديدة، والتغيير التنظيمي، والتنوع والاتصال بين الجماعات، وتأثير التكنولوجيات الجديدة على المجال... إلخ.

وبناءً على ما سبق تقترح الدراسة ضرورة وضع نظرية شامل للاتصال التنظيمي، تجمع بين وجهات نظر المجالات العلمية المختلفة، من خلال البحوث متعددة التخصصات، والانتقال من المستوى الجزئي للقضايا إلى المستوى الكلي، مع الاهتمام بدراسة التكنولوجيات الحديثة، والأبعاد الهيكلية للاتصال التنظيمي.

* * *

المراجع والمصادر:

أولًا: بحوث ودراسات عربية غير منشورة

١- أحمد مصطفى كامل مرزوق، العوامل المؤثرة على الوظيفة الاتصالية بالمنظمات غير الحكومية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (قسم الإعلام بكلية الآداب: جامعة سوهاج، ٢٠٠٨م).

٢- السيد عبدالرحمن علي، دور الاتصال في إدارة التغيير والصراع في المنظمات الحكومية: دراسة تطبيقية على وزارة التعليم العالي، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١١م).

٣- أماني ألبرت أديب، الجهود الاتصالية للمنظمات الدولية غير الحكومية لتنمية المجتمع: دراسة تطبيقية على محافظات القاهرة والجيزة والمنيا، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (قسم الإعلام بكلية الآداب: جامعة المنيا، ٢٠٠٧م).

٤- أمجد السيد محمد أحمد شاهين، المعالجة الاتصالية للأزمات: دراسة حالة على القوات المسلحة المصرية فى الفترة من ٢٠١١/٢/١١م حتى ٢٠١٢/٨/١٢م، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١٥م).

٥- أمل محمد فوزي منتصر، مجالات استخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت في الأنشطة الاتصالية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م).

٦- إنجي محمد أبو سريع خليل، كفاءة إدارة علاقات المنظمة مع جماعات المصالح، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١١م).

٧- إيمان محمد محمد زهرة، العلاقات العامة في الشركات المتعددة الجنسية العاملة في مصر، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الاعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م).

٨- حسناء سالم راشد النعيمي، أهم معوقات الاتصالات الإدارية في المنظمات العامة، مع التطبيق على غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: جامعة القاهرة، ١٩٩٧م).

٩- تمني رأفت النشار، الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الأكاديمي بمجال الاتصال، **رسالة ماجستير** باللغة الإنجليزية، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١٦م).

١٠- حنان فاروق محمد جنيد، تأثير العلاقات العامة على فاعلية الوظائف الإدارية للمنشأة: دراسة تحليلية ميدانية على عينة من شركات قطاع الأعمال في مصر، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٩٥م).

١١- ريم أحمد عادل طه، تأثير بيئة المنظمة على السلوك الاتصالي لجهاز العلاقات العامة: دراسة ميدانية تحليلية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م).

١٢- ريم أحمد عادل طه، تشخيص الإستراتيجيات الاتصالية لإدارة القضايا: دراسة مقارنة على عينة من شركات قطاع الأعمال العام والشركات الاستثمارية العاملة في مصر، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م).

١٣- سامي عبدالعزيز، بناء الاتصال في منظمات الإنتاج وانعكاسه على الصورة الذهنية للمنظمة، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٨٨م).

١٤- سلمان فيحان فيصل بن لبده، تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الإستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة في المؤسسات السعودية: دراسة ميدانية وتحليلية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١٢م).

١٥- سماح عبدالرازق غلاب، استخدام الإنترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة: دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الإنتاجية والخدمية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١٤م).

١٦- شريفة رحمة الله سليمان، دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية من منظور الخدمة الإلكترونية: دراسة حالة على إمارة دبي، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦م).

١٧- عبدالله الشهري، إسهامات تقنيات الاتصال في تحقيق أهداف العلاقات العامة: دراسة حالة لإدارة العلاقات العامة في شركة آرامكو السعودية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (الرياض: جامعة الإمام، ٢٠٠٤م).

١٨- قدري علي عبدالمجيد، دور الاتصال فى إدارة الأزمات، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م).

١٩- كريمان فريد، العلاقات العامة مع الجمهور الداخلي: دراسة وصفية تقويمية على عينة من المنشأت في قطاعي الصناعة والتأمين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٨٤م).

٢٠- محمود عبدالفتاح عبدالحميد، دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٩٧م).

٢١- معصم بلال، دور وسائل الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقة مع الجمهور الخارجي: دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في دولة الإمارات، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١٦م).
٢٢- منى محمد علي، دور الاتصال في عملية التغيير في المنظمات: دراسة على عينة من المنظمات الإنتاجية والخدمية في مصر، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م).
٢٣- نهل إبراهيم عبدالفتاح، تقييم فاعلية الاتصالات الإدارية في الهيئة القومية للبريد: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية التجارة: جامعة القاهرة، ١٩٩٣م).
٢٤- ياسمين محمد عبدالله، تقييم ممارسة اتصالات تنمية المنظمات: دراسة مسحة على عينة من المنظمات العاملة في مصر، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠١٢م).
٢٥- يحيى حسني أحمد، الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة في الجهاز المصرفي، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٩٤م).

ثانيًا: بحوث ودراسات عربية منشورة

١- أحمد فاروق رضوان، استخدام الموقع الإلكتروني للمنظمة في دعم اتصالات المسئولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من المنظمات بدولة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة رؤى إستراتيجية**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات، المجلد الأول، العدد الأول، ديسمبر ٢٠١٢م.
٢- السيد السعيد، استراتيجيات الخطاب الاتصالي المؤسسي في إدارة الأزمات: دراسة تحليلية للبيانات الرسمية بشأن عينة من أزمات المرحلة الانتقالية، **المؤتمر العلمي الثامن عشر، الإعلام وبناء الدولة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، ج (٢)، ١-٣ يوليو ٢٠١٢م.
٣- السيد عبد الرحمن علي، العلاقة بين الاتصال واتجاهات أساتذة الجامعة نحو تطوير تكنولوجيا الاتصال في الجامعات، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، مصر، العدد الأول، نوفمبر ـ ديسمبر ٢٠١٣م.
٤- تغريد مجدي فوزي، تأثير الثقافة التنظيمية على كفاءة إدارة اتصالات الأزمات العمالية: دراسة حالة على عينة من المنظمات العاملة في مصر، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٥م.
٥- ثريا أحمد البدوي وطارق فتح الله شبل وعلياء سامي عبدالفتاح، إدارة اتصالات الأزمة في الأدبيات العربية والأجنبية: رؤية فكرية ومنهجية مقارنة، **المؤتمر الدولي السابع عشر، بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن: الواقع واتجاهات المستقبل**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، مصر، ج (١)، ١٩-٢٠ ديسمبر ٢٠١١م.
٦- جابر محمد عبدالموجود، نشاطات العلاقات العامة في ظل المتغيرات الاتصالية الحدية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، مصر، العدد الخامس عشر، يناير ٢٠٠١م.
٧- حنان فاروق جنيد وأشرف عبدالمغيث، تطور دراسات أخلاقيات العلاقات العامة في الفترة من ١٩٨٠م وحتى ٢٠١٠م، **المؤتمر الدولي السابع عشر**، بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن: الواقع واتجاهات المستقبل، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، مصر، ج (١)، ١٩-٢٠ ديسمبر ٢٠١١م.
٨- حنان فاروق جنيد، دراسة تتبعية لتطور دراسات اتصالات الأزمة: محليًا وعالميًا، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد الأول، مارس ٢٠١٥م.
٩- حنان فاروق جنيد، دور مواقع الإنترنت في تحقيق الأهداف الاتصالية للمنظمة، دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية والخاصة في مصر والإمارات، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد الثالث، ٢٠١٠م.
١٠- خيرت معوض عياد، اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام الإنترنت: دراسة على المؤسسات الخدمية والإنتاجية بمملكة البحرين، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، المجلد السابع، العدد الأول، يناير ـ يونيو، ٢٠٠٦م.
١١- خيرت معوض عياد، المسئولية الإعلامية للعلاقات العامة عبر الإنترنت: دراسة على المؤسسات الربحية وغير الربحية في مصر والإمارات، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، الإمارات، المجلد السادس، العدد الثالث، ٢٠٠٩م.
١٢- ريم أحمد عادل، تأثير نمط القيادة التنظيمية على الاستراتيجية الاتصالية لإدارة الصراع التنظيمي: دراسة ميدانية على عينة من المنظمات العاملة في مصر، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٣م.
١٣- ريم أحمد عادل، بحوث العلاقات العامة والإعلان في مصر.. الواقع واتجاهات المستقبل: رؤية تحليلية نقدية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد العاشر، يونيو ٢٠١٧م.
١٤- سامي طايع وأمل فوزي، مجالات استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الأنشطة الاتصالية، **المؤتمر (٢٥) للرابطة الدولية لبحوث الإعلام والاتصال (IAMCR)**، مجتمع المعرفة للجميع، القاهرة، الجامعة الأمريكية، ٢٣-٢٨ يوليو ٢٠٠٦م.
١٥- سلوى سليمان الجندي، الأنشطة الاتصالية لشركة مصر للطيران لإدارة أزمة الطائرة MS804 القادمة من باريس: دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد (٥٩)، إبريل ـ يونيو ٢٠١٧م.
١٦- سمية بورقعة، دور الاتصال الأزماتي في تحسين صورة المؤسسة: مؤسسة فرتيال أنموذجًا، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد الثالث عشر، ٢٠١٨م.
١٧- شريفة رزيوق، التفاوض كآلية اتصال في مواجهة الأزمات بالمؤسسة: دراسة وصفية تحليلية، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد الحادي عشر، ٢٠١٧م.

١٨- عبداللطيف العوفي، علاقات الوسائل الإعلامية في العلاقات العامة، وكيفية استخدام التقنيات الاتصالية في ظل توجهات العولمة: دراسة ميدانية على القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، المجلد السادس، العدد الأول، يناير ـ يونيو ٢٠٠٥م.
١٩- عثمان محمد العربي، اتصالات الأزمة: مسح وتقييم للتطورات النظرية فيها، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الخامس، يناير ــ إبريل ١٩٩٩م.
٢٠- كريمان فريد، تقييم كفاءة الاتصالات في إدارة الأزمة: دراسة حالة الشركة العربية للأجهزة الإلكترونية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد السادس، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩م.
٢١- كريمان فريد، استخدامات البيانات الإخبارية الصحفية في عمل العلاقات العامة في مصر، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد العاشر، يناير/مارس ٢٠٠١م.
٢٢- لبيبة عبدالنبي إبراهيم، إدارة اتصالات الأزمة بنادي قضاة مصر: دراسة حالة لأزمة إقالة النائب العام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد (٤٩)، ديسمبر ٢٠١٤م.
٢٣- مي محمود عبداللطيف، كفاءة الاستراتيجيات الاتصالية للاستجابة للأزمة في تكوين مدركات الجمهور حول سمعة المنظمة: دراسة حالة، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، العدد السادس عشر، سبتمبر ٢٠١٧م.
٢٤- ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي، الإستراتيجيات الاتصالية للمنظمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة سمعتها: دراسة تطبيقية على شرطة دبي، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، العدد السادس، يناير/مارس ٢٠١٥م.
٢٥- ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي، الاستجابة الاتصالية لشركات الطيران أوقات الأزمات ودورها في حماية سمعة علاماتها التجارية: دراسة حالة على أزمة عربية وعالمية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد الثامن، أكتوبر ـ ديسمبر ٢٠١٦م.
٢٦- هيثم محمد يوسف، الخطاب الاتصالي للمؤسسات السيادية والمعارضة أثناء الأزمة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة لبيانات المتحدث الرسمي في الفترة من نوفمبر ٢٠١١م إلى إبريل ٢٠١٣م، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، العدد الحادي عشر، مايو ٢٠١٤م.

ثالثًا: كتب عربية ومترجمة

١- محسن العبودي، **الإدارة العامة** (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧م).
٢- عطية حسين أفندي وأحمد رشيد، **مقدمة في الإدارة** (القاهرة: دار النهضة، ١٩٩٥م).

رابعًا: بحوث ودراسات أجنبية منشورة

1- Amany Hassan Bassyouny, Effective Crisis Communication Strategies in Egypt, **Arab Journal of Media & Communication Reseach**, Ahram Canadian University, Egypt, First Issue, April - May 2013.
2- Ashleigh McLennan and Gwyneth V.J. Howell, Social Networks and the Challenge for Public Relations, **Asia Pacific Public Relations Journal**, Vol.11, No.1, 2010.
3- Audra Diers, Assembling a Jigsaw Puzzle: Proposing the Strategic Model of Organizational Crisis Communication, **Paper Presented at The Aannual Meeting of The International Communication Association**, TBA, San Francisco, CA, May 23, 2007.
4- Bret Shaw, Dietram A. Scheufele, and Susan Catalano, The Role of Presence Awareness in Organizational Communication: an Exploratory Field Experiment, **Behaviour & Information Technology**, Vol. 26, Issue 5, 2007.
5- Catrin Johansson, Research on Organizational Communication: The Case of Sweden, **56th Annual Conference of the International Communication Association**, Dresden, Germany, 19 – 23 June, 2006.
6- Catrin Johansson, Key Findings in Discourse on Organizational Change**,** Paper submitted to **The International Communication Association Conference**, Chicago, USA, May 21-25, 2009.
7- Cristina Borca and Viorica Baesu, A Possible Managerial Approach for Internal Organizational Communication Characterization, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 124, 2014.
8- D. Wright and M. Hinson, How Blogs and Social Media Are Changing Public Relations and the Way It Is Practiced, **Public Relations Journal**, Vol.2, No.2, 2008.
9- D. Wright and M. Hinson, Analysis of the Increasing Impact and Other New Media on Public Relations Practice, **The 12th Annual International Public Relations Research Conference**, Miami, Florida, March 2009.
10- David Miller et al, An Integrated of Communication Stress and Burn out in the Work Place, **Communication Research**, Vol.17, 1990.

11- Deepti Bhargava, The Use of Internet in Public Relations and Its Impact on the Practice: a New Zealand perspective, **Masters in Communication Studies (MCS)**, School of Communications Studies, Faculty of Design and Creative Technologies, 2010.
12- Donald K. Wright, The Magic Communication Machine: Examining the Internet Impact on Public Relations, Journalism and the Public, **The Institute for Public Relations**, University of Florida, 2001.
13- Elena Ponti Aragon and David Domingo, Developing Public Relations 2.0: Practitioners' Perceptions on the Implementation of Interactive Communication Strategies, **Public Relations Review**, Vol.40, 2014.
14- Eun Ha Choi et al., Effects of the Educational Leadership of Nursing Unit Managers on Team Effectiveness: Mediating Effects of Organizational Communication**, Asian Nursing Research**, 12, 2018.
15- Evangelos Ioannidis et al**.,** Change Agents and Internal Communications in Organizational Networks, **Physica**, A 528, 2019**.**
16- Fakhredin Hamze Alipour, The Relationship between Organizational Climate and Communication Skills of Managers of the Iranian Physical Education Organization, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 30, 2011.
17- Felicia Andrionia and Lavinia Elisabeta Popp, Organizational Communication in Social Care Organizations from Hunedoara County, Romania, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 62, 2012.
18- Finbarr Daly, Paul Teague, and Philip Kitchen, Exploring the Role of Internal Communication during Organisational Change, **Corporate Communications: An International Journal**, Vol. 8, Issue 3, 2003.
19- George Cheney, Organizational Communication, **Management Communication Quarterly**, August 2007.
20- Gerald Goldhaber et al., Organizational Communication, **Human Communication Research**, Vol. 5, 1978.
21- H. Seo and S. Yang, Global Activism and New Media: a Study of Transitional NGOs Online Public Relations, **Public Relations Review**, Vol.35, 2009.
22- Hanna K. Kalla, Integrated Internal Communications: a Multidisciplinary Perspective, **Corporate Communications: an International Journal**, Vol. 10, Issue 4, 2005.
23- Helen Tregidga et al., Analyzing the Quality, Meaning and Accountability of Organizational Reporting and Communication: Directions for Future Research, **Accounting Forum 36**, 2012.
24- Ian Smith, Continuing Professional Development and Workplace Learning: Communicating in Times of Change, **Library Management**, Vol. 27, Issue 1/2, 2006.
25- J. Pavlik, Mapping the Consequences of Technology on Public Relations, **Paper Published by The Institute for Public Relations**, 2007.
26- Jackie Hartman, Physical Communication: an Organization Asset, **Measuring Business Excellence**, Vol. 6, No.4, 2002.
27- Jaka Lindič, How Do Corporations Use Internet for Public Relations? **19th Bled E-Conference E-values Bled**, Slovenia, June 2006.
28- James T. O'Connor et al., Organizational Structures and Communications on the SH 130 Project, **Center for Transportation Research**, The University of Texas at Austin, 2006.
29- Jennifer Frahm and Kerry Brown, The Use of Alternate Templates Approach to Study the Change Communication in an Australian Organization, **Paper Presented at the Annual Meeting of the International Communication Association**, New Orleans Sheraton, New Orleans, LA, May 27, 2004.
30- Jennifer Frahm and Kerry Brown, The Sequencing of Two Communication Models within Change: An Empirical Comparison of Two Organizations, **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton New York, New York City, NY, 2009.
31- Joan Henderson and Rodney McAdam, Adopting a Learning-based Approach to Improve Internal Communications: A Large Utility Experience, **International Journal of Quality & Reliability Management**, Vol. 20, Issue 7, 2003.

32- Jude William Genilo, Marium Akter, Imtiaz Ahmed Chowdhury, A Survey of Public Relations Practice in Bangladesh, **Media Asia**, Vol.38, Issue 4, 2011.
33- K. Isaac-Henry & C. Painter, The Management Challenge in Local Government - Emerging Themes and Trends, **Local Government Studies**, Vol. 17, No. 3, 1991.
34- Kumi Ishii, Theoretical Model of Communication Network Use and The Effects of Social Information on Attitudes about Organizational Change, **Paper Presented at the Annual Meeting of the International Communication Association**, Marriott Hotel, San Diego, CA, May 27, 2003.
35- Laura Newland Hill and Candace White, Public Relations Practitioners' Perception of the World Wide Web as a Communication Tool, **Public Relations Revie**w, Vol.26, No.1, March 2000.
36- Lessons from Martin Buber's Political Activism, **Public Relations Review**, Vol.44, 2018.
37- Liaquat Hossain et al., Communication Network Dynamics during Organizational Crisis**, Journal of Informetrics**, Vol.7, 2013.
38- Lin Zhu et al., Social Media and Culture in Crisis Communication: McDonald's and KFC Crises Management in China, **Public Relations Review**, Vol.43, 2017.
39- Linda Duxbury and Derrick Neufeld**,** An Empirical Evaluation of the Impacts of Telecommuting on Intra-organizational Communication, **Journal Engineering and Technology Management**, Vol.16, 1999.
40- M. Gary Richetto, Organizational Communication Theory and Research: An Overview, In: Brent D. Ruben (ed.), Communication Yearbook 1, **Transaction Publishers**, 1977.
41- M. J. Gallivan, Meaning to Change: How Diverse Stakeholders Interpret Organizational Communication about Change Initiatives Professional Communication**, IEEE Transactions**, Vol. 44, Issue 4, Dec 2001.
42- M. Johnson, Public Relations and Technology: Practitioner Perspective, **Journal of Public Relations Research**, Vol.9, No.3, 1997.
43- Margalit Toledano, Dialogue, Strategic Communication, and Ethical Public Relations: Lessons from Martin Buber's Political Activism, **Public Relations Review**, Vol.44, 2018.
44- Marieke Schurink, Effective Internet Public Relations Activities, **Faculty of Communication and Journalism Integrated Communication Management**, Hogeschool Van Utrecht, 2005.
45- Marius Badea**,** Social Media and Organizational Communication, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 149, 2014**.**
46- Maureen Taylor, Michael L. Kent, and William J. White, The Relationship Between Web Site Design and Organizational Responsiveness to Stakehoders, **Public Relations Review**, Vol.29, 2003.
47- Michael Goodman, Corporate Communication, **An International Journal**, Vol. 6, 2001.
48- Nicolae Mitrofan and Alina Bulborea, The Role of Organizational Communication in Structuring Interpersonal Relationships, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 76, 2013.
49- Osman Yildirim, The Impact of Organizational Communication on Organizational Citizenship Behavior: Research Findings, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 150, 2014.
50- Paul Gillin, New Media, New Influencer, and Implications for the Public Relations Profession, **Journal of New Communications Research**,Vol.II, Issue 2, 2008.
51- Paul Hewitt, Electronic Mail and Internal Communication: A Three-factor Model, **Corporate Communications: an International Journal**, Vol. 11, Issue 1, 2006.
52- Paul Nelissen, Sense-Making Methodology in Organizations: Connecting Theory, Policy, and Practice, **A Non-divisional Workshop Held at the Meeting of the International Communication Association**, San Diego, CA, 2003.
53- Pavel Král, Věra Králová, Approaches to Changing Organizational Structure: The Effect of Drivers and Communication, **Journal of Business Research**, Vol. 69, 2016.
54- Peter Trkman and Jaka Lindic, Evaluation of Web Pages as a Tool in Public Relations, **Journal of Issues in Informing Science and Information Technology**, Vol.1, 2005.
55- Richard Dolphin and Ying Fan, Is Corporate Communications a Strategic Function? **Management Decision,** Vol.38, No.2, 2000.
56- S. Duke, Use of World Wide Web and E-mail in Science Public Relations, **Public Relations Review**, Vol.28, No.3, 2002.

57- S. S. Duhe, Public Relations and the Path to Innovation: Are Complex Environments Good for Business? **Public Relations Journal**, Vol.3, No.3, 2008.
58- Shahadat Uddin et al., Power-Law Behavior in Complex Organizational Communication Networks during Crisis, **Physica, A 390**, 2011.
59- Shahrina Md Nordin et al., Organizational Communication Climate and Conflict Management: Communications Management in an Oil and Gas Company, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 109, 2014.
60- Soojin Kim and Arunima Krishna, Communication or Action? Strategies Fostering Ethical Organizational Conduct and Relational Outcomes, **Public Relations Review**, Vol.43, 2017.
61- Sow Hup Joanne Chan and Ho Yan Isabella Lai, Understanding the Link between Communication satisfaction, Perceived Justice and Organizational Citizenship behavior, **Journal of Business Research**, Vol.70, 2017.
62- Tony Proctor and Ioanna Doukakis, Change Management: The Role of Internal Communication and Employee Development, **Corporate Communications: An International Journal**, Vol. 8, Issue 4, 2003.
63- Triveni Kuchi, Constant Change and the Strategic Role of Communication: A Selective Annotated Bibliography, **Library Management**, Vol. 27, Issue 4/5, 2006.
64- Tuuli Tukiainen, An Agenda Model of Organizational Communication, **Corporate Communications: An International Journal**, Vol. 6, Issue 1, 2001.
65- Valerij Dermol and Nada Trunk Širca, Communication, Company Mission, Organizational Values, and Company Performance**, Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 238, 2018.
66- W. J. Elving and K. Bennebroek Gravenhorst, Information, Communication, and Uncertainty During Organizational Change; The Role of Commitment and Trust, **Paper Presented at The Annual Meeting of the International Communication Association**, Sheraton New York, New York City, 2009.
67- Ward van Zoonen et al**.,** Social Media Research: The Application of Supervised Machine Learning in Organizational Communication Research, **Computers in Human Behavior**, Vol.63, 2016.
68- Yi. Luo**,** The Role of Communication in Transformational Change**,** Paper Presented at the **Annual Meeting of the International Communication Association**, TBA, San Francisco, CA, May 23, 2007.
69- Yusuf Yüksel, Organizational Communication: An Analysis of the Main Perspectives, Main Concepts and Future Directions of the Field, **İletişim Kuram ve Araştırma Dergisi,** Sayı 36, 2013.
70- Zareen Husain, Effective Communication Brings Successful Organizational Change, **The Business & Management Review**, Vol.3, No.2, 2013.

خامسًا: كتب أجنبية

1- Anna Maria Theis-Berglmair, Organizational Communication and Public Relations: A Conceptual Framework for a Common Ground, in: Ansgar Zerfass et al. (Eds.), **Public Relations Research: European and International Perspectives and Innovations**, 1st Edition (Netherlands: VS Verlag für Sozialwissenschaften, 2008).
2- Anna Maria Theis-Berglmair, Why Public Relations, why not "Organizational Communication"? Some comments on the dynamic potential of a research area, in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).
3- Ansgar Zerfass, Corporate Communication Revisited: Integrating Business Strategy and Strategic Communication; in: Ansgar Zerfass et al. (Eds.), **Public Relations Research: European and International Perspectives and Innovations**, 1st Edition (Netherlands: VS Verlag für Sozialwissenschaften, 2008).
4- Claudia Mast and Simone Huck, Internal Communication and Leadership, in: Ansgar Zerfass et al. (Eds.), **Public Relations Research: European and International Perspectives and Innovations**, 1st Edition (Netherlands: VS Verlag für Sozialwissenschaften, 2008).

5- Dennis K. Mumby, **Organizational Coummunication: A Critical Approach** (London,:SAGE Publications Ltd., 2013).

6- Dennis Schoeneborn, Organisations- Trifft Kommunikationsforschung: Der Beitrag der „ Communication Constitutes Organization-Perspektive (CCO); in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).

7- Derina R. Holtzhausen and Ansgar Zerfass, Strategic Communication – Pillars and Perspectives of an Alternative Paradigm; in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).

8- Eric-Jan Kaak, Mention Communication – Think Organisation: Agile Communication in the Digital Era; in: Joachim Klewes, Dirk Popp, and Manuela Rost-Hein (Editors), **Out-thinking Organizational Communications: The Impact of Digital Transformation** (Switzerland: Springer International Publishing, 2017).

9- Fred Luthans, **Organizational Behavior**, 6th Edition (New York: McGraw-Hill, 1992).

10- J.W. Lorsch, **Organizational Behavior** (Engle Wood Cliffs: Prentice-Hall, 1987).

11- Jason S. Wrench and Narissra Punyanunt-Carter, **An Introduction to Organizational Communication** (New York: 2012).

12- Jesper Falkheimer, Glocalising Public Relations and Crisis Communication: Bridging Gaps of Trust in Multicultural Societies; in: Ansgar Zerfass et al. (Eds.), **Public Relations Research: European and International Perspectives and Innovations**, 1st Edition (Netherlands: VS Verlag für Sozialwissenschaften, 2008).

13- Joachim Klewes, Dirk Popp, and Manuela Rost-Hein, Digital Transformation and the Challenges for Organizational Communications: An Introduction; in: Joachim Klewes, Dirk Popp, and Manuela Rost-Hein (Editors), **Out-thinking Organizational Communications: The Impact of Digital Transformation** (Switzerland: Springer International Publishing, 2017).

14- Joachim Klewes, Dirk Popp, and Manuela Rost-Hein, Digital Transformation and Communications: How Key Trends Will Transform the Way Companies Communicate**;** in: Joachim Klewes, Dirk Popp, and Manuela Rost-Hein (Editors), **Out-thinking Organizational Communications: The Impact of Digital Transformation** (Switzerland: Springer International Publishing, 2017).

15- Joachim Klewes, Dirk Popp, and Manuela Rost-Hein, Managing the Digital Transformation: Ten Guidelines for Communications Professionals; in: Joachim Klewes, Dirk Popp, and Manuela Rost-Hein (Editors), **Out-thinking Organizational Communications: The Impact of Digital Transformation** (Switzerland: Springer International Publishing, 2017).

16- Kathryn M. Bartol and David C. Martin, **Management**, International Edition (New York: Mc Graw Hill, 1991).

17- Lars Rademacher and Nadine Remus, Interfunktionale und leistungsprozessbezogene Kommunikation. Eine systematische Annäherung; in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).

18- Lars Thøger Christensen and Joep Cornelissen, Bridging Corporate and Organizational Communication: Review, Development and a Look to the Future; in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).

19- Maria Therese Jensen, **Organizational Communication: A Review** (Kristiansand, Norway: Agderforskning, 2003).

20- Martin LÖffelholz, Claudia Auer und Kathrin Schleicher, Organisationskommunikation aus sozialintegrativer Perspektive; in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).

21- Outi Ihanainen-Rokio, **Value of the Balanced Scorecard for Organizational Communication in Knowledge-Intensive Firms** (Auditorium: Faculty of Humanities of the University of Jyväskylä, 2014).

22- Peter Szyszka, Organization and Communication: An Integrative Approach to Public Relations and Communication Management; in: Ansgar Zerfass et al. (Eds.), **Public Relations Research: European and International Perspectives and Innovations**, 1st Edition (Netherlands: VS Verlag für Sozialwissenschaften, 2008).

23- Simone Huck-Sandhu, Orientierung von Mitarbeitern –ein mikrotheoretischer Ansatz für die interne Kommunikation; in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).

24- Stefan Wehmeier, Communication Management, Organizational Communication and Public Relations: Developments and Future Directions from a German Perspective; in: Ansgar Zerfass et al. (Eds.), **Public Relations Research: European and International Perspectives and Innovations**, 1st Edition (Netherlands: VS Verlag für Sozialwissenschaften, 2008).

25- Swaran Sandhu, PR im eisernen Käfig? Der Beitrag des Neo-Institutionalismus für die PR Forschung; in: Ansgar Zerfaß et al. (Hrsg.), **Organisationskommunikation und Public Relations: Forschungsparadigmen und neue Perspektiven** (Deutschland: Springer VS, 2013).

26- W. C. Redding and K. P. Tompkins, Organizational Communication: Past and Present Tenses; in: Gerald. M. Goldhaber and George. A. Barnett (eds.), **Handbook of Organizational Communication Norwood** (NJ: Ablex, 1988).

Organizational Communication: A Historical Study

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman Ali
elsayed.abdelrahman@suezuni.edu.eg
Assistant Professor of Public Relations & Advertising,
Faculty of Media & Communication Technology,
Suez University

Abstract

This study aimed to monitor the development of the field of organizational communication historically. In terms of its evolution and development, the development of its scientific heritage, the development of scientific research fields, and the development of scientific roots, as well as in terms of its future directions. This study is a descriptive study, and it relied on the historical method and Meta-Analysis. Thus; The study concluded with a number of general findings such as:

1- The study showed that, the roots of organizational communication go back to traditional rhetoric, and its modern historical roots could be traced back to the early nineteenth century.
2- The study revealed that, despite the historical roots of organizational communication, no early studies were carried out mainly by communication scientists, but these studies were conducted by academics in other scientific areas; such as: Organizational Psychology, Organizational Behavior, Administrative Science, and Management.
3- The study showed that, there are many foreign studies that dealt with organizational communication issues.
4- In contrast, the study showed relatively few Arab studies that dealt with organizational communication.
5- The study mentioned that, the future interest in this area will be in the study of new organizational structures, organizational change, diversity and communication among communities, and the impact of new technologies on the field… etc.

keyword: Organizational Communication.

Copyright © APRA 2019

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: ceo@apr.agency - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2000 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 500 $.with 50% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1000 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 250 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ،after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 1.48 = 100% in the year of 2018G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Twenty Fifth Issue - Seventh year - October / December 2019

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Managers

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Prof. Dr. Mahmoud Youssef
Professor of Public Relations & former Vice Dean Faculty of Mass Communication - Cairo University

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication & Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Suhad Adil (Iraq)
Associate Professor of Public Relations
Mass Communication Department
College of Arts - Al-Mustansiriyah University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Assistant Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

English Reviewer
Ahmed Badr

Arabic Reviewers
Sabri Suleiman
Ali Elmehy

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)
Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed (Egypt)
Professor of radio and television & Vice- Dean of the Faculty of Mass Communication for Graduate Studies and Research, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor of Mass Communication at King Faisal University – Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Seventh year - Twenty Fifth Issue - October / December 2019
Arab Impact Factor 2019 = 1.5 Arcif Impact Factor 2019 = 0.1321

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Prof.Dr. Azza Mostafa Elkahkey*** - Umm Al-Qura University
  Lamees Sameer Damanhoori - Umm Al-Qura University

The Role of Public Relations Researches in Developing Institutional Performance: A Field Study on Private Institutions in Makkah Region 7

- ***Prof. Dr.Tahseen Mansour Rashid Mansour*** - Al Ain University
  Ekhlas Al-moadat - Yarmouk University

Media coverage of the activities of civil society organizations in the Jordanian Daily Press: Analytical Study 9

- ***Associate Prof. Dr. Doaa Fikri Abdullah*** - Menofia University
  Dr. Rasha Mohammed Atef El-Sheikh - Menofia University

Utilizing Educational Media Tools in the creation of an Awareness Raising Campaign against School Bullying Risks 10

- ***Associate Prof. Dr. Salman Fayhan Faisal bin Lebda*** - King Khalid Military College

Saudi Public Seeking Information about the social crises through social networking sites 11

- ***Dr. Khaled Abdul Hamid Kamel Kharbosh*** - Assiut University

The role of the media in rooting the relationship between human rights and the requirements of comprehensive security 12

- ***Dr. Eman saber sadek Shaheen*** - Ain shams university

The Effectiveness of Using Social Media Sites in the Social Accountability from The perspectives of the respondents 13

- ***Dr. Howaida Mohammed Lotfi Ahmed*** - Umm Al-Qura University
  Hind S. AlShareef - Umm Al-Qura University

The Role of Electronic Marketing Content in Spreading Consumer Awareness among Saudi youth through the Ministry of Commerce and Investment: A field study 14

- ***Dr. Abdelmohsen Hamed Ahmed Okela*** - Minia University

Attitudes of Educational Media Specialist and Preparatory and Secondary Schools Students towards Scholar Film Course Adoption 15

- ***Dr. Ahmed Sami AbdulWahab AlAydi*** - Al Azhar university
  Rehab Ibrahim Raafat Mohamed ElSayed - Imam Abdul Rahman bin Faisal University

Saudi youth's usage of social networking sites and its relationship to sustainable development issues 16

- ***Dr. El-Sayed Abdel-Rahman Ali*** - Suez University

Organizational Communication: A Historical Study 17

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network (ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019
Copyright 2019@APRA
www.jprr.epra.org.eg